



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المحاسبة

تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح المحاسبية وانعكاسه على قيمة الشركة

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل
درجة ماجستير علوم في المحاسبة

من الطالب

أحمد عامر فاضل حسين

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

أمل محمد سلمان التميمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ
الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۗ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن
تَعْدِلُوا ۚ وَإِن تَلُوتُوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

(سورة النساء: الآية "135")

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح المحاسبية وانعكاسه على قيمة الشركة)، التي تقدم بها الطالب (أحمد عامر فاضل) الى قسم المحاسبة / كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء، قد جرى بإشرافي وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة.

التوقيع: 

الاسم: أ.م.د. امل محمد سلمان التميمي

التاريخ: 2025 / ٢ / ٢

بناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع: 

الاسم: م.د. عبد الرسول عبد العباس صاحب السلطان

رئيس قسم المحاسبة

التاريخ: 2025 / ٢ / ٢

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح المحاسبية وانعكاسه على قيمة الشركة)، التي تقدم بها الطالب (أحمد عامر فاضل) إلى قسم المحاسبة / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة، قد جرت مراجعتها وتصحيحها من الناحية اللغوية من قبلي ووجدتها صالحة للمناقشة.

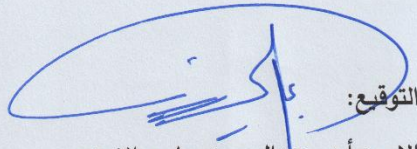
التوقيع:

الاسم: د. صلاح محمد طاهر

التاريخ: 2025 / ٢ / ٩

إقرار رئيس لجنة الدراسات العليا

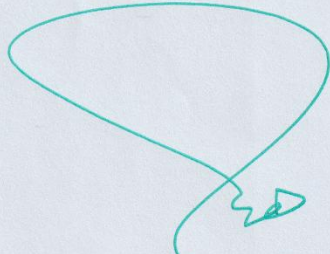
بناءً على إقرار المشرف والخبير اللغوي والخبيرين العلميين على الرسالة الموسومة بـ (تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح المحاسبية وانعكاسه على قيمة الشركة)، التي تقدم بها الطالب (أحمد عامر فاضل) إلى قسم المحاسبة / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.


التوقيع:

الاسم: أ.د. عبدالحسين جاسم الاسدي
رئيس لجنة الدراسات العليا

مصادقة مجلس الكلية

صدق من مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء.

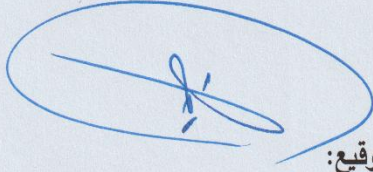


التوقيع:

الاسم: أ.د. هاشم جبار الحسيني
عميد كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء

إقرار لجنة المناقشة


نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا اطلعنا على الرسالة التي تقدم بها الطالب (أحمد عامر فاضل) الموسومة بـ (تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح المحاسبية وانعكاسه على قيمة الشركة)، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة، وبتقدير (جيد جداً عالٍ).



التوقيع:

الاسم: أ.م.د. أزهر صبحي عبد الحسين
(عضواً)

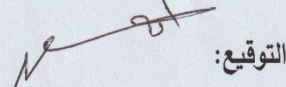
التاريخ: ٢٥ / ٥ / 2025



التوقيع:

الاسم: أ.د. عقيل حمزة حبيب
(رئيساً)

التاريخ: ٢٦ / ٥ / 2025



التوقيع:

الاسم: أ.م.د. أمل محمد سلمان التميمي
(عضواً ومشرفاً)

التاريخ: ٢٦ / ٥ / 2025



التوقيع:

الاسم: أ.م.د. حسين عمران ناجي
(عضواً)

التاريخ: ٢٦ / ٥ / 2025

الإهداء

إلى أبي ...

عساه أن يعلم "هناك" أنني أهديته هذا البحث ... بحثه

شكر وامتنان

أبدأ بحمد الله في مستهل كلامي، ثم أصلي وأسلم على المختار وآله الكرام.

أما بعد، فأتوجه بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى مشرفتي (أ.م.د. أمل محمد سلمان التميمي)، تقديراً واعترافاً بجميل صنيعها وفيض عطائها ودعمها الخالص لي.

كما أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى رئيس القسم وأعضاء الهيئة التدريسية في قسم المحاسبة، لجهودهم وإسهاماتهم الكبيرة التي كان لها عظيم الأثر في وصولي إلى هذه المرحلة، وأتوجه بالشكر أيضاً إلى الأساتذة المحكمين على ملاحظاتهم القيمة وإرشاداتهم الحكيمة.

كما أن الشكر والامتنان موصولان إلى السادة رئيس وأعضاء لجنة المناقشة المحترمين، لتفضلهم بقبول مناقشة الرسالة وتقديم ملاحظاتهم القيمة، التي ستزيد بلا شك من رصانتها وقيمتها العلمية.

ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني لزملائي، رفاق هذه الرحلة، على دعمهم ومساندتهم.

وأخيراً، أتوجه بالشكر والاحترام إلى كل من قدّم لي يد العون والمساعدة في إتمام هذا البحث.

ومن الله التوفيق والسداد.....

الباحث

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية (GPR) على جودة الأرباح المحاسبية وانعكاسه على قيمة الشركة، وذلك في سياق القطاع المصرفي العراقي، طُبِّقَ البحث على عشرة مصارف عراقية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (ISX)، حيث وزعت الاستبانة عليها، وتكونت الاستبانة من ثلاث محاور، المحور الأول تناول الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واشتمل على (35) فقرة توزعت على (7) أبعاد، وهي (الحروب والنزاعات العسكرية، والهجمات الإرهابية، والهجمات السيبرانية، والتغيرات المناخية، والأحداث اللاحقة، والرقابة الداخلية على التقارير المالية، وخطط واستراتيجيات الإدارة)، ولكل بُعد (5) فقرات، أما المحور الثاني تناول جودة الأرباح المحاسبية وتضمن (15) فقرة، بينما المحور الثالث فتناول قيمة الشركة واشتمل على (15) فقرة، وبلغ عدد المشاركين في الاستبيان (117) موظفاً، وتم اعتماد برنامجي (SPSS) و(AMOS) لتحليل البيانات.

توصل البحث الى استنتاجات عدة اهمها أن الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية، مثل الحروب، والهجمات الإرهابية، والتهديدات السيبرانية وغيرها، يُعدّ عنصراً حيوياً يعزز جودة الأرباح المحاسبية، وهذا التأثير ينعكس إيجابياً على قيمة الشركات وفي ضوء الاستنتاجات قدم البحث عدة توصيات منها انه ينبغي على الجهات التنظيمية والرقابية إصدار معايير محاسبية تلزم جميع الشركات، ولاسيما المصارف، بالإفصاح المفصل عن المخاطر الجيوسياسية وتأثيراتها المحتملة في الشركات، مع التركيز على الإفصاح الكمي فضلاً عن الإفصاح السري، وقدم البحث ايضاً اقتراحات لإجراء بحوث مستقبلية.

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار رئيس لجنة الدراسات العليا
و	إقرار لجنة المناقشة
ز	الاهداء
ح	شكر وامتنان
ط	المستخلص
ي-ك	ثبت المحتويات
ك-م	ثبت الجداول
ن	ثبت الاشكال
ن	ثبت الملاحق
س-ع	ثبت المختصرات
ف	المقدمة
13-2	الفصل الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة
8-2	المبحث الأول: منهجية البحث
13-9	المبحث الثاني: دراسات سابقة
52-14	الفصل الثاني: المرتكزات المعرفية للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية، جودة الأرباح المحاسبية، قيمة الشركة
35-14	المبحث الأول: الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية
45-36	المبحث الثاني: جودة الأرباح المحاسبية

52-46	المبحث الثالث: قيمة الشركة
110-54	الفصل الثالث: الجانب التطبيقي
60-54	المبحث الاول: مجتمع البحث وعينته
92-61	المبحث الثاني: الإحصاء الوصفي لمحاور الاستبانة
110-93	المبحث الثالث: اختبار فرضيات البحث وتحليل النتائج
114-112	الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات واتجاهات البحث المستقبلية
112	المبحث الاول: الاستنتاجات
114-113	المبحث الثاني: التوصيات واتجاهات البحث المستقبلية
130-116	المراجع والمصادر
145-132	الملاحق
B	المستخلص باللغة الانكليزية
A	عنوان الرسالة باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	ت
55	التوزيع القطاعي للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية	1
57	المصارف عينة البحث	2
58	توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس	3
58	توزيع أفراد عينة البحث حسب التحصيل الأكاديمي	4
59	توزيع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخبرة	5
60	توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص	6
64	معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الاستبانة	7

65	نتائج اختبارات التوزيع الطبيعي (كولموغروف - سميرنوف وشابيرو - ويلك)	8
66	التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة البعد الأول - الحروب والنزاعات العسكرية	9
69	التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة البعد الثاني - الهجمات الإرهابية	10
71	التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة البعد الثالث - الهجمات السيبرانية	11
74	التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة البعد الرابع - التغيرات المناخية	12
76	التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة البعد الخامس - الأحداث اللاحقة	13
78	التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة البعد السادس - الرقابة الداخلية على التقارير المالية	14
80	التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة البعد السابع - خطط واستراتيجيات الإدارة	15
82	التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة المحور الثاني - جودة الأرباح المحاسبية	16
88	التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة المحور الثالث - قيمة الشركة	17
94	نتائج اختبار ارتباط سبيرمان بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية	18
95	ملخص الانموذج الإحصائي لتحليل الانحدار بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية	19

96	تحليل التباين (ANOVA) بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية	20
96	معاملات الانحدار للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية	21
99	نتائج اختبار ارتباط سبيرمان بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة	22
99	ملخص الانموذج الإحصائي لتحليل الانحدار بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة	23
100	تحليل التباين (ANOVA) بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة	24
100	معاملات الانحدار للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة	25
103	نتائج اختبار ارتباط سبيرمان بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة	26
103	ملخص الانموذج الإحصائي لتحليل الانحدار بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة	27
104	تحليل التباين (ANOVA) بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة	28
104	معاملات الانحدار للعلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة	29
107	التأثير المباشر للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة	30
107	التأثير غير المباشر للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة	31
109	تحليل المسارات الإحصائية لتأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح وقيمة الشركة باستخدام نموذج (AMOS)	32

ثبت الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	ت
6	إنموذج البحث	1
20	تأثيرات المخاطر الجيوسياسية	2
22	أهمية الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية	3
30	تداعيات الهجمات السيبرانية	4
39	خصائص جودة الأرباح المحاسبية	5
42	العوامل المؤثرة في جودة الأرباح المحاسبية	6
52	العوامل المحددة لقيمة الشركة	7
54	التوزيع القطاعي للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية	8
61	توزيع الخصائص الديموغرافية والمهنية لعينة البحث	9
98	مخطط الانتشار للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية	10
102	مخطط انتشار للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة	11
106	مخطط انتشار للعلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة	12
109	انموذج الوساطة بين متغيرات البحث باستعمال (AMOS)	13

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	ت
132	أسماء السادة الخبراء والمحكمين حسب اللقب العلمي الذين إستعان بهم الباحث	1

134	إستبانة تأثير الافصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الارباح المحاسبية وانعكاسه على قيمة الشركة	2
-----	--	---

ثبت المختصرات

المصطلح الكامل بالعربية	المصطلح الكامل بالإنجليزية	المختصر بالإنجليزية
قانون الشركات المساهمة الالمانى	German Stock Corporation Act	AktG
التحليل الاحصائي لبنية العزوم	Analysis of Moment Structures	AMOS
لجنة المنظمات الراعية للجنة تريدواي	Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission	COSO
مؤشر البورصة المصرية	Egyptian Stock Exchange 100 Index	EGX100
الاستثمار الأجنبي المباشر	Foreign Direct Investment	FDI
الوارد أولاً صادر أولاً	First In First Out	FIFO
قيمة الشركة	Firm Value	FV
مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً	Generally Accepted Accounting Principles	GAAP
نمو الناتج المحلي الإجمالي	Gross Domestic Product	GDP
الغازات الدفيئة	Greenhouse Gases	GHG
المخاطر الجيوسياسية	Geopolitical Risks	GPR
مبادرة الابلغ العالمية	Global Reporting Initiative	GRI
مجلس معايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standards Board	IASB
بورصة إندونيسيا	Indonesia Stock Exchange	IDX
معايير الابلغ المالي الدولية	International Financial Reporting Standards	IFRS

صندوق النقد الدولي	International Monetary Fund	IMF
المنظمة الدولية للمعايير	International Organization for Standardization	ISO
مجلس معايير الاستدامة الدولية	International Sustainability Standards Board	ISSB
سوق العراق للأوراق المالية	Iraq Stock Exchange	ISX
الشركات متعددة الجنسيات	Multinational Corporations	MNCs
نمذجة المعادلات الهيكلية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية	Partial Least Squares - Structural Equation Modeling	PLS-SEM
رمز الاستجابة السريعة	Quick Response Code	QR Code
الإفصاح عن المخاطر	Risk Disclosure	RD
هيئة الأوراق المالية والبورصات	Securities and Exchange Commission	SEC
بورصة تايلاند للأوراق المالية	Stock Exchange of Thailand	SET
الإفصاح عن الخطط الإدارية الاستراتيجية	Strategic Managerial Action Disclosure	SMAD
برنامج النمذجة بالمعادلات الهيكلية	Smart partial least squares	SmartPLS 4
الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical Package for the Social Sciences	SPSS

المقدمة (Introduction):

في ظل التحديات الاقتصادية والسياسية المتزايدة التي يشهدها العالم، أصبحت المخاطر الجيوسياسية، مثل الحروب، الأعمال الإرهابية، والتوترات السياسية بين الدول، من أبرز العوامل التي تؤثر في بيئة الأعمال والأسواق المالية (Liu et al., 2024:3)، وتشكل المخاطر الجيوسياسية تهديداً كبيراً لأداء العديد من الشركات، ما يستلزم الحصول على معلومات موثوقة وتقييمها لإدارة هذه المخاطر بفعالية، علاوةً على ذلك، أدت المتطلبات القانونية المتزايدة في السنوات الأخيرة إلى فرض تقارير أكثر شمولاً عن المخاطر الخاصة بالشركات (Voeller, 2024:1)، وفي المشهد المعاصر للاقتصاد العالمي، أصبح التفاعل بين الصراعات الجيوسياسية وممارسات المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي أكثر وضوحاً وتأثيراً (Noch, 2024:1)، فضلاً عن ذلك، لا تزال هناك فجوة معرفية عن مدى تأثير الإفصاح المحاسبي لهذه المخاطر في جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركات، لاسيما في الأسواق الناشئة مثل العراق.

في هذا السياق، يهدف هذا البحث إلى قياس تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على جودة الأرباح المحاسبية وانعكاسه في قيمة الشركات، مع التركيز على القطاع المصرفي العراقي عن طريق تطبيق البحث على عشرة مصارف مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وكما يسعى البحث إلى تحليل أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية المختلفة، مثل الحروب والنزاعات العسكرية، الهجمات الإرهابية، الهجمات السيبرانية، والتغيرات المناخية، وغيرها من العوامل المؤثرة، فضلاً عن ذلك، سيتناول البحث العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية، باعتبارها مؤشراً على الأداء المالي، وبين قيمة الشركة في ظل هذه المخاطر.

تبرز أهمية هذا البحث عن طريق سد الفجوة المعرفية فيما يتعلق بتأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في مؤشرات الأداء المالي والقيمة السوقية للشركات، وتم اعتماد منهجية بحثية شاملة تعتمد على توزيع استبانة على موظفي المصارف، وتحليل البيانات باستخدام برامجي (SPSS) و (AMOS)، ما يتيح الوصول إلى نتائج دقيقة ومبنية على أسس علمية، كما يشمل البحث مراجعة للأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإفصاح المحاسبي وجودة الأرباح، ما يسهم في تقديم رؤية متكاملة وشاملة عن الموضوع.

الفصل الأول

(دراسات سابقة ومنهجية البحث)

المبحث الأول: دراسات سابقة

المبحث الثاني: منهجية البحث

المبحث الأول: منهجية البحث

(Research Methodology)

مشكلة البحث (Research Problem):

شهد الإفصاح المحاسبي في السنوات الأخيرة تطورات متعددة نتيجة لعدم قدرة التقارير المالية التقليدية على تقديم صورة شاملة وكافية عن الأداء العام للشركات، ويرجع ذلك إلى تركيز هذه التقارير على الجوانب المالية فقط، ما لم يعد يلبي حاجات المستثمرين وأصحاب المصلحة، وأدى هذا القصور إلى تزايد الطلب على المعلومات غير المالية، لاسيما في ظل التغيرات السريعة والمتزايدة في بيئة الأعمال المعاصرة، ومن هنا برزت الحاجة إلى تطوير نظام المعلومات المحاسبية بما يواكب هذه التحولات، لا سيما فيما يتعلق بالإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية.

تتمثل مشكلة البحث في تحليل تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على جودة الأرباح المحاسبية للشركات، وانعكاس ذلك على قيمة الشركة، وتشمل المخاطر الجيوسياسية العديد من التحديات، مثل عدم الاستقرار السياسي، والنزاعات والحروب، والعمليات الإرهابية، والتغيرات في البيئة الاقتصادية، وكلها قد تؤثر بشكل كبير في عمليات الشركات وأدائها المالي، وبناءً على ما سبق، يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الآتية:

- 1- ما مدى تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح المحاسبية؟
- 2- ما مدى تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة؟
- 3- ما مدى تأثير جودة الأرباح المحاسبية على قيمة الشركة؟
- 4- هل ينعكس تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة عن طريق جودة الأرباح المحاسبية؟

أهمية البحث (Research Importance):

يستمد هذا البحث أهميته من الموضوع الذي يتناوله، إذ أصبحت المخاطر الجيوسياسية (Geopolitical Risks)، في العقد الماضي تحتل مكانة بارزة في تقييم المخاطر والدراسات الاستطلاعية التي تجريها الهيئات التنظيمية المالية، وقد حددت معظم المصارف الصدمات الجيوسياسية بوصفها التهديد الأكبر لنماذج أعمالها، ووفقاً لـ (jamie Dimon) الرئيس التنفيذي لمصرف (JPMorgan Chase)، وهو أكبر مصرف ومؤسسة مالية في العالم، فإن "المخاطر الجيوسياسية في تصاعد، والأوضاع خطيرة وتزداد سوءاً"، كما يُظهر مسح المخاطر النظامية الصادر عن بنك إنجلترا ارتفاعاً حاداً في المقاييس الكمية للمخاطر الجيوسياسية منذ عام (2022)، وهو ما يعكس تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا، والتوتر بين الولايات المتحدة والصين، والصراعات في الشرق الأوسط، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (البريكسيت).

إن عدد المواقف الجيوسياسية المتقلبة بلغ أعلى مستوياته منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وقد تكون لهذه الأحداث الجيوسياسية تأثيرات كبيرة في الاقتصاد العالمي، والأسواق المالية، والمحافظ الاستثمارية، ومن ما تم ذكره، تبرز أهمية هذا البحث بالآتي:

- 1- سيسهم هذا البحث في المجال الأكاديمي والأدب المحاسبي، وسيضيف إلى المعرفة الحالية عن طريق تسليط الضوء على المخاطر الجيوسياسية، لما لها من قدرة كبيرة على التأثير في أعمال الشركات واستدامتها.
- 2- يمكن أن تزود نتائج هذا البحث المصارف التي يعمل بها أفراد عينة البحث برؤى جديدة عن المخاطر الجيوسياسية وطرائق الإفصاح عنها.

أهداف البحث (Research Objectives):

يرمي البحث الحالي إلى:

- 1- التعرف على مفهوم المخاطر الجيوسياسية (GPR) وأبعادها، فضلاً عن دراسة تأثير هذه المخاطر في الشركات والأسواق المالية.
- 2- تسليط الضوء على ماهية جودة الأرباح المحاسبية، وخصائصها، وأهميتها، والعوامل التي تؤثر فيها.
- 3- بيان مفهوم قيمة الشركة، ومحددات هذه القيمة، وأهميتها بالنسبة لأصحاب المصلحة.

4- تحليل تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح المحاسبية في المصارف المشاركة في البحث.

5- تقييم انعكاس جودة الأرباح المتأثرة بالإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية في قيمة المصارف المشاركة في البحث.

فرضيات البحث (Research Hypothesis):

من خلال التساؤلات التي تم التطرق إليها في مشكلة البحث، يستند البحث الحالي إلى مجموعة من الفرضيات، وهي كما يأتي:

1- الفرضية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح المحاسبية.

2- الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في قيمة الشركة.

3- الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة الأرباح في قيمة الشركة.

4- الفرضية الرابعة: أن تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في قيمة الشركة ينعكس بشكل دال إحصائياً عن طريق جودة الأرباح المحاسبية.

مجتمع وعينة البحث (Research Population and Samples):

ان مجتمع البحث هو سوق العراق للأوراق المالية وعينة البحث هي المصارف العشرة المشمولة بالبحث، وهي (مصرف بغداد، مصرف الاستثمار العراقي، المصرف الأهلي العراقي، مصرف بابل، مصرف الخليج التجاري، مصرف الموصل للتنمية والاستثمار، مصرف الاتحاد العراقي، مصرف آشور الدولي للاستثمار، مصرف عبر العراق للاستثمار، ومصرف أربيل للاستثمار والتمويل)، وبلغ عدد المشاركين في الاستبانة من هذه المصارف (117) موظفًا؛ اذ وزعت الاستبانة عليهم وجمع استجاباتهم، وقد تم اعتماد أسلوب العينة الملائمة (Convenience Sampling)؛ اذ أتاحت الفرصة للموظفين المتاحين للمشاركة في الاستبانة من دون اختيارهم على وفق معايير عشوائية محددة.

مناهج البحث (Research Methods):

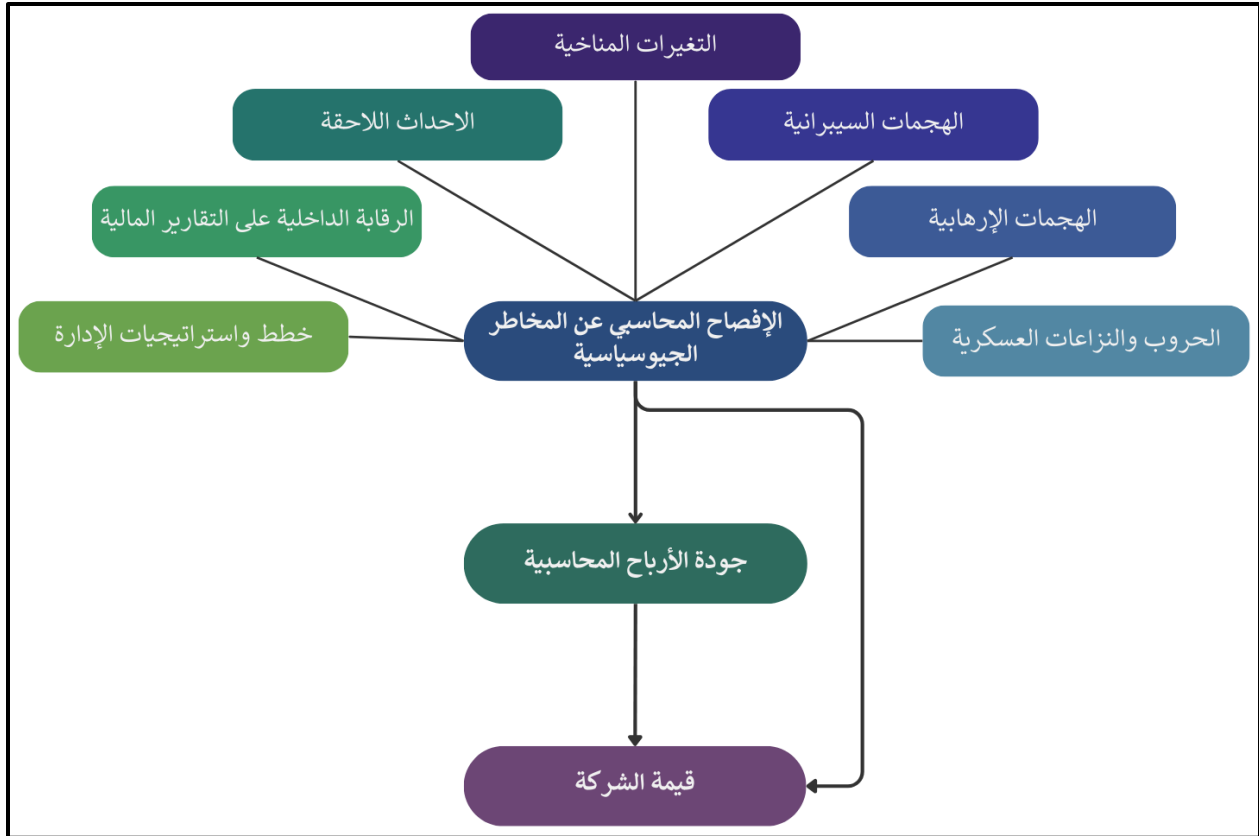
تم أتباع منهجية بحثية كميّة (Quantitative research) تهدف إلى تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة، فقد تم جمع البيانات عن طريق استبانة قُسمت إلى ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول اختص بالإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وتضمن (35) فقرة موزعة على سبعة أبعاد، والمحور الثاني تناول جودة الأرباح المحاسبية عبر (15) فقرة، في حين ركّز المحور الثالث على قيمة الشركة من خلال (15) فقرة أيضاً.

في المرحلة التالية، تم استعمال المنهج الوصفي (Descriptive Method) لاستكشاف خصائص عينة البحث، حيث عُرضت البيانات الديموغرافية والمهنية للمشاركين إلى جانب الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics) لفقرات الاستبانة بهدف رسم صورة واضحة عن توزيع الاستجابات ومدى تباينها، كما تم التأكد من صلاحية أداة البحث وثباتها باستخدام اختبار كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي، واختبارات كولموغوروف-سميرنوف وشابيرو-ويلك للتحقق من طبيعة توزيع البيانات.

للبحث في العلاقات الإحصائية بين المتغيرات، تم استعمال المنهج التحليلي (Analytical Research)، حيث تم إجراء اختبارات ارتباط سبيرمان لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وكل من جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة، تلاها تحليل انحدار خطي وتحليل التباين (ANOVA) لتقدير تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة وتفسير نسبة التباين (R^2) ودلالة المعاملات الإحصائية.

انموذج البحث (Research Model):

يوضح الشكل (1) انموذج البحث الذي يسعى إلى بيان العلاقة بين متغيرات البحث، الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية (المتغير المستقل)، وجودة الأرباح المحاسبية (المتغير الوسيط)، وقيمة الشركة (المتغير التابع)، ويُظهر الانموذج أن الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية يؤثر في جودة الأرباح المحاسبية، وينعكس هذا التأثير بدوره في قيمة الشركة عن طريق تأثير غير مباشر، فضلاً عن ذلك، توجد علاقة مباشرة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة.



الشكل (1)
انموذج البحث

(المصدر: من إعداد الباحث)

المبحث الثاني: دراسات سابقة

(Literature Review)

أولاً: الدراسات التي تناولت الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية

أ- الدراسات العربية:

1- عبدالله (2024):

مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل
الجودة الأرباح المحاسبية (دراسة تطبيقية)

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مؤشر للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية ودراسة تأثيره في استمرارية الشركات المصرية المدرجة في سوق الأوراق المالية، مع الأخذ في الاعتبار دور جودة الأرباح المحاسبية كعامل تعديل، واستندت الدراسة إلى تطبيق عملي للمؤشر المقترح في المدة من عام (2022) إلى (2023) على عينة شملت الشركات المدرجة في القطاعات ذات البنية التحتية القوية في البورصة المصرية، فضلاً عن الشركات ذات التعاملات الدولية فقط؛ إذ بلغ إجمالي العينة (75) مشاهدة، واعتمدت الباحثة على مجموعة البيانات الضرورية لإنجاز الدراسة، والتي شملت القوائم المالية للشركات المدرجة، وتقارير مجالس الإدارة وما تحتويه من إفصاحات، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها وجود تأثير إيجابي للمؤشر المقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في استمرارية الشركات، وجودة الأرباح المحاسبية تؤثر إيجابياً، وبشكل معنوي على استمرارية الشركات، وهناك تأثير إيجابي معنوي لجودة الأرباح المحاسبية في العلاقة الإيجابية بين المؤشر المقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية، واستمرارية الشركات.

ب- الدراسات الأجنبية:

1- (Voeller, 2024):

Managing, measuring, and reporting geopolitical risk exposure: New challenges and current evidence

إدارة، قياس والإبلاغ عن التعرض للمخاطر الجيوسياسية: تحديات جديدة وأدلة حالية

هدفت الدراسة إلى تعرف المتطلبات القانونية والحوافز الاقتصادية للشركات لإدارة والإبلاغ عن تعرضها للمخاطر الجيوسياسية، وتشير النتائج التجريبية للدراسات المختارة إلى أن العوامل السياسية والمؤسسية، إلى جانب المخاطر الجيوسياسية، تؤثر بشكل كبير في جودة التقارير المالية والأداء الاقتصادي للشركات.

لذلك، قدمت هذه الدراسة مقاييس متنوعة للمخاطر الجيوسياسية على مستوى الدول، فضلاً عن أساليب حديثة لتحديد تعرض الشركات لهذه المخاطر بشكل تجريبي، وبناءً على هذه المقاييس، يمكن لأساليب القياس

المستقبلية أن تأخذ في اعتبارها الأنشطة الاقتصادية للشركات بمزيد من التفصيل، مثل دمج توزيع المبيعات بين المناطق المختلفة، أو هيكل المجموعة الدولية.

توصلت الدراسة الى انه على الرغم من زيادة حجم ومدى تقارير المخاطر، لا تزال الإفصاحات العامة تقتصر إلى محتوى غني ومفصل، ويُعزى أحد التفسيرات لهذه الظاهرة إلى صعوبة قياس المخاطر الجيوسياسية، ومن منظور تنظيمي، قد يسمح قياس أكثر دقة وتحديدًا للمخاطر الجيوسياسية على مستوى الشركات بوضع متطلبات إفصاح أكثر تحديداً، وتحقيق تنفيذ أفضل للإفصاحات المؤسسية، ومع ذلك، يبقى إلزام الشركات بتقديم إفصاحات موثوقة ومفيدة ومحددة عن المخاطر الجيوسياسية تحدياً كبيراً، كما أنه قد يتطلب تكاليف مباشرة وغير مباشرة مرتفعة.

-2 (Noch, 2024):

Navigating Uncertainty: International Accounting and Financial Reporting Amid Geopolitical Conflict

التعامل مع عدم اليقين: المحاسبة الدولية والتقارير المالية في ظل النزاعات الجيوسياسية

هدفت الدراسة إلى تعرّف على تقاطع النزاعات الجيوسياسية مع الممارسات المحاسبية والتقارير المالية الدولية، بهدف فهم التحديات التي تواجهها المنظمات والاستراتيجيات التكيفية المستعملة للتعامل مع حالة عدم اليقين بفعالية، واستعملت الدراسة أسلوب بحث نوعي، وأجرت مراجعة شاملة للأدبيات وتحليلاً لاستكشاف التعقيدات الدقيقة ضمن هذا المجال البحثي.

توصلت الدراسة إلى وجود تحديات متعددة الأوجه تفرضها الصراعات والتوترات الجيوسياسية، لاسيما في مجالات حوكمة الشركات وديناميكيات الأسواق المالية، إذ تواجه المنظمات، وبالأخص الشركات متعددة الجنسيات (MNCs) رقابة تنظيمية مشددة، وانعدام ثقة من أصحاب المصلحة، وتقلبات في الأسواق في ظل حالات عدم اليقين الجيوسياسية ولمواجهة هذه التحديات، تعتمد المنظمات هياكل حوكمة تكيفية، وتعزز مشاركة أصحاب المصلحة، وتسفيد من الابتكارات التكنولوجية، وتتبع مبادرات تعاونية لتعزيز الشفافية والمرونة في ممارسات التقارير المالية.

سلطت الدراسة الضوء على الدور المحوري لمشاركة أصحاب المصلحة، والابتكارات التكنولوجية، والمبادرات التنظيمية في تعزيز الشفافية والمساءلة وسط الاضطرابات الجيوسياسية، ومن خلال سد الفجوة بين

النظرية والتطبيق، أسهمت الدراسة في تطوير المعرفة وإثراء النقاشات السياسية عن إدارة المخاطر الجيوسياسية في التقارير المالي، وأكدت نتائج الدراسة أهمية مواصلة الجهود البحثية لتعميق الفهم ومعالجة التحديات الناشئة في التعامل مع حالة عدم اليقين في ظل النزاعات الجيوسياسية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت جودة الأرباح المحاسبية

أ- الدراسات العربية:

1- محمد (2023):

جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية وانعكاسها على أسعار الأسهم
هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى جودة الأرباح المعلنة في القوائم المالية للشركات المصرية المدرجة في البورصة، مع تحليل تأثير جودة هذه الأرباح في أسعار أسهم تلك الشركات، ولتحقيق هذا الهدف، تم إجراء دراسة تحليلية على القوائم المالية لـ (70) شركة مدرجة ضمن مؤشر (EGX100) في المدة الممتدة من عام (2014) إلى عام (2016)، مع تضمين بيانات سنة واحدة قبل هذه المدة وسنة واحدة بعدها، بما يتماشى مع متطلبات نماذج قياس جودة الأرباح المعتمدة في هذه الدراسة.

أظهرت النتائج وجود اختلافات في مستوى جودة الأرباح المحاسبية المعلنة في القوائم المالية للشركات المدرجة في البورصة المصرية، وفقاً للنماذج المستعملة لقياس جودة الأرباح، وكما تبين أن جودة الأرباح المحاسبية، المقاسة بمؤشرات مثل استمرارية الأرباح، والقدرة التنبؤية، وتمهيد الدخل، لا تؤثر بشكل كبير في أسعار أسهم الشركات المدرجة في البورصة المصرية، ومع ذلك، أظهرت النتائج أن جودة الأرباح المحاسبية، عند قياسها باستعمال مؤشر جودة الاستحقاقات، تؤثر بشكل ملحوظ في أسعار الأسهم.

2- السيد، عبد الرحمن وعبد الرزاق (2023):

تقييم دور جودة الأرباح المحاسبية في خلق القيمة من منظور حملة الأسهم دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات في مصر

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير جودة الأرباح على صنع القيمة من وجهة نظر المساهمين، وذلك عن طريق تطبيق الدراسة على عينة تضم ثلاث شركات من قطاع الاتصالات في مصر في المدة من (2013) إلى (2020)، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية، أبرزها وجود علاقة ارتباط معنوية بين مؤشرات جودة الأرباح المحاسبية وصنع القيمة من وجهة نظر المساهمين، كما تبين وجود تأثير معنوي لجودة الأرباح

المحاسبية في صنع القيمة من هذا المنظور، وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة الشركات بضرورة تعزيز خصائص جودة الأرباح بهدف تعزيز قدرتها على صنع القيمة.

ب- الدراسات الأجنبية

1- (Hamour et al., 2024):

The Effect of Financial Reporting Quality on Earnings Quality of Industrial Companies

تأثير جودة التقارير المالية في جودة الأرباح في الشركات الصناعية

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين جودة التقارير المالية وجودة الأرباح في الشركات الصناعية الأردنية، وقد استعملت منهجية قائمة على الاستبيانات، إذ تم جمع البيانات من مشاركين مختارين يمثلون الشركات الصناعية الأردنية باستعمال برنامج (SmartPLS 4)، وأكدت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين جودة التقارير المالية، وجودة الأرباح في الشركات الصناعية الأردنية.

قدمت الدراسة إرشادات للمنظمين والمستثمرين وأصحاب المصلحة لفهم أهمية جودة التقارير المالية، وآثارها في تقييم الأداء المالي وعمليات اتخاذ القرار، كما تعزز هذه الدراسة الشفافية المالية، وتدعم اتخاذ القرارات المستنيرة في القطاع الصناعي الأردني، وأسهمت هذه الدراسة في تعزيز الفهم لأهمية جودة التقارير المالية لضمان معلومات موثوقة ودقيقة عن الأرباح، كما أن استعمال منهجية (PLS-SEM) في الدراسة يُعد مساهمة إضافية في الأدبيات المنهجية في هذا المجال.

2- (Allani & Mard, 2024):

Dividend Policy and Earnings Quality: A Curvilinear Relationship

سياسة توزيعات الأرباح وجودة الأرباح: علاقة منحنية الشكل

هدفت الدراسة إلى تعرّف تأثير سياسة توزيعات الأرباح في جودة الأرباح في فرنسا في المدة من (1994) إلى (2018) باستعمال أربعة مقاييس لجودة الأرباح، وجدت علاقة منحنية مقلوبة بين مستوى التوزيعات وجودة الأرباح، إذ يؤثر مستوى التوزيعات إيجابياً في جودة الأرباح حتى مستوى معين من التوزيع، ولكن بعد هذا الحد تؤدي زيادة التوزيعات إلى الإضرار بجودة الأرباح.

وأظهرت الدراسة أن الانخفاض في استمرارية الأرباح، الذي يظهر عند القيم العالية لنسب التوزيعات، يُعزى إلى إدارة الأرباح، وفضلاً عن ذلك تبين أن العلاقة المنحنية بين مستوى التوزيعات، وجودة الأرباح تتأثر بعوامل، مثل حجم الشركات، وتقلب توزيعات الأرباح.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت قيمة الشركة

أ- الدراسات العربية:

1- كريمة (2023):

دراسة أثر القياس والإفصاح المحاسبي عن الأصول الفكرية على قيمة الشركة بالتطبيق على شركات

الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر

هدفت الدراسة تعرف أثر القياس والإفصاح المحاسبي عن الأصول الفكرية على قيمة الشركة، إذ أجريت دراسة ميدانية تطبيقية على مجموعة من شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، وكان المقياس المعتمد في الدراسة مقياس (Sveiby,98) لتقييم الأصول الفكرية، بينما كان المتغير التابع في الدراسة هو قيمة الشركة، التي تم حسابها باستعمال أنموذج (Tobin's Q) أظهرت النتائج أن غياب عنصر الإلزام يُعد سبباً رئيسياً لعدم إهتمام إدارات الشركات بقياس الإفصاح عن الأصول الفكرية، على الرغم من تأكيد النتائج على وجود علاقة معنوية بين الأصول الفكرية وقيمة الشركة، وعند تحليل طبيعة العلاقة بين المتغيرين عبر حساب النسبة الأرجحية (Odds ratio)، تبين أنه كلما زادت الأصول الفكرية، زادت احتمالية ارتفاع قيمة الشركة بمقدار معين، وأوصت الدراسة بضرورة أن تولي المنظمات المهنية المعنية بوضع المعايير والتشريعات الدولية إهتماماً بتقديم إطار ملزم، وواضح لقياس والإفصاح عن الأصول الفكرية، والعمل على تذليل العقبات التي قد تواجه ذلك.

ب- الدراسات الأجنبية:

1- (Sampurna & Romawati, 2020):

Determinants of Firm Value: Evidence in Indonesia Stock Exchange

محددات قيمة الشركة: دليل من بورصة إندونيسيا

هدفت الدراسة الى فحص العوامل المحددة لقيمة الشركة في الشركات المصنعة المدرجة في بورصة إندونيسيا (IDX) في مدة خمس سنوات، وتشمل العوامل التي تم فحصها الملكية المؤسسية، حجم الشركة، الربحية، الزايفة المالية، وفرص الاستثمار، وتم تحديد العينة بناءً على البيانات اللوحية (Panel Data)، اذ بلغ إجمالي العينة (84) شركة تصنيع، وتم الحصول على (420) ملاحظة في مدة الدراسة، وأظهرت النتائج

أن الحجم، والعائد على الأصول، ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للأسهم لها تأثير إيجابي معنوي في قيمة الشركة، وكما أظهرت النتائج أن الدين إلى إجمالي الأصول له تأثير سلبي معنوي في قيمة الشركة ومع ذلك، تبين أن الملكية المؤسسية لها تأثير سلبي غير معنوي في قيمة الشركة، وإن القيمة الرئيسية لهذه الدراسة تكمن في تحديد العوامل التي تؤثر في قيمة الشركة للشركات المصنعة المدرجة في اندونيسيا.

-2 (Intara, Sangwichitr & Sattayarak, 2024):

Earnings quality and firm value: Does corporate governance matter?

جودة الأرباح وقيمة الشركة: هل تهتم حوكمة الشركات؟

هدفت الدراسة الى تعرّف العلاقة بين جودة الأرباح، وقيمة الشركة للشركات المدرجة في بورصة تايلاند للأوراق المالية (SET) في قطاع البناء العقاري، كما بحثت فيما إذا كانت آليات حوكمة الشركات الفعالة تعزز العلاقة بين جودة الأرباح (المقاسة بواسطة مكونات الاستحقاقات والإجمالي الكلي للاستحقاقات)، وقيمة الشركة المقاسة بواسطة (Tobin's Q) تم جمع المعلومات من (84) شركة مدرجة، تشمل (67) ملاحظة سنوية على مدار المدة من (2014) إلى (2021)، وتشير النتائج التجريبية إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين جودة الأرباح وقيمة الشركة، وتبين أن الشركات التي تتمتع بحوكمة قوية تميل إلى أن تشهد علاقة إيجابية أقوى بين جودة الأرباح، وقيمة الشركة مقارنة بتلك التي تمتلك حوكمة ضعيفة، وبقيت النتائج ثابتة عند استعمال مؤشرات مختلفة لقياس قيمة الشركة.

-3 (Ibrahim & Aboud, 2023)

Corporate risk disclosure and firm value: UK evidence

إفصاح الشركات عن المخاطر وقيمة الشركة: دليل من المملكة المتحدة

هدفت الدراسة الى تعرّف تأثير الإفصاح عن المخاطر (RD) في التقارير السنوية على قيمة الشركة (FV) في سياق المملكة المتحدة، فضلاً عن ذلك، تناقش الدراسة دور البيئة المعلوماتية للمحللين في تشكيل هذه العلاقة، وأسهمت هذه الدراسة في الأدبيات الحالية عن طريق تقديم دليل تجريبي على العلاقة ذات الصلة بقيمة الإفصاح السري للمخاطر، على وجه الخصوص، باستعمال عينة من الشركات المدرجة في المملكة المتحدة، نجد علاقة إيجابية بين معلومات المخاطر وقيمة الشركة، كما أسهمت هذه الدراسة في معضلة قياس إفصاح المخاطر باستعمال أربع مؤشرات مختلفة للإفصاح عن المخاطر.

إسهام البحث الحالي:

استكمالاً لما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وتأثيره في جودة الأرباح المحاسبية وانعكاسه على قيمة الشركة، يشترك البحث الحالي في دراسة تأثير أحد المتغيرات في قيمة الشركة، بينما ينفرد بعدة جوانب، منها:

- 1- يُعدُّ البحث الحالي أول محاولة بحثية من نوعها (بحسب علم الباحث)، تتناول الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في البيئة العراقية.
- 2- اعتمد الباحث على عينة مكونة من (10) مصارف تجارية عراقية لدراسة تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في قيمة الشركة، عن طريق المتغير الوسيط جودة الأرباح المحاسبية.
- 3- سيوفر البحث مرجعاً للباحثين المستقبليين، نظراً لندرة وقلة البحوث التي تناولت الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية (بحسب علم الباحث).

الفصل الثاني

(المرتكزات المعرفية للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية، جودة الأرباح المحاسبية، قيمة الشركة)

المبحث الأول: الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية

المبحث الثاني: جودة الأرباح المحاسبية

المبحث الثالث: قيمة الشركة

المبحث الأول: الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية (Accounting Disclosure of Geopolitical Risks)

تمهيد:

لقد أصبح الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية من الموضوعات ذات الأهمية المتزايدة في عالم الأعمال، نظراً لتنامي تأثير العوامل الجيوسياسية في الاستقرار المالي والاستثماري للشركات وتشمل المخاطر الجيوسياسية النزاعات الإقليمية، والهجمات السيبرانية، التغيرات البيئية، والاضطرابات السياسية وغيرها، التي قد تؤثر سلباً في بيئة الأعمال ان هذه المخاطر قد تنعكس في القوائم المالية بشكل غير مباشر، ما يزيد من الحاجة إلى الإفصاح عنها بوضوح وشفافية وان الإفصاح المحاسبي الدقيق والمبني على تقييم شامل للمخاطر الجيوسياسية يمكن أن يسهم في تمكين المستثمرين وأصحاب المصلحة من اتخاذ قرارات مستنيرة، وتقليل عدم اليقين المرتبط بتلك المخاطر.

مفهوم الإفصاح المحاسبي:

وصف نحاس (2004) الإفصاح المحاسبي بأنه عملية عرض وتوفير المعلومات المحاسبية للمستخدمين، وهو جهد يهدف إلى توصيل المعلومات بوضوح وإبراز الحالة المالية للشركة دون لبس أو تضليل، وتقدم هذه المعلومات بصورة دقيقة عن الوضع المالي، ما يساعد في اتخاذ القرارات الملائمة، ويُعد الإفصاح المحاسبي وسيلة مهمة للتفاعل بين الشركة ومستخدمي التقارير المالية، إذ لا فائدة من نتائج النظام المحاسبي من دون هذا التفاعل، ولا يقتصر تبادل المعلومات على القوائم المالية فقط، بل يشمل التقارير المالية بصورة شاملة ومفصلة (نحاس، 2004: 26).

ترى دراسة رزيق وآخرون (2022) الإفصاح المحاسبي بأنه التقارير المالية، إلى جانب السياسات المحاسبية المتبعة، التي تهدف إلى تمكين المستخدمين من استيعاب الأنشطة المالية للوحدة الاقتصادية بشكل صحيح ومن دون لبس، ما يسمح باتخاذ قرارات دقيقة وملائمة على أن تُعرض المعلومات بلغة ملائمة، في الوقت المناسب، وبأسلوب واضح وخالٍ من أي التباس أو غموض (رزيق وآخرون، 2022: 14).

الإفصاح المحاسبي يمثل تقديم المعلومات المحاسبية بشكل واضح من دون غموض، بحيث تحتوي القوائم المالية أو التقارير المالية للشركة على البيانات والمعلومات التي يحتاجها المستخدمون، ويجب أن

تكون هذه المعلومات خالية من أي تضليل أو إخفاء، ما يسهم في تقديم صورة دقيقة عن أداء الشركة (عبد السميع وزهير، 2022: 6).

إن الإفصاح المحاسبي هو تقديم المعلومات المحاسبية المتعلقة بالبيانات المالية للشركة، والتي تفسر الأنشطة المالية المتنوعة التي كان لها تأثير كبير في النتائج المالية والمركز المالي للشركة، ويعتمد الإفصاح المحاسبي على السجلات المحاسبية ضمن القوائم المالية للشركة، ويتم تقديمها للأطراف المعنية عن طريق الكشف عنها في مدة زمنية محددة أو في ظل ظروف محددة (جمعة، 2024: 8).

أشارت دراسة (Lien & Duong, 2024) إلى أن الإفصاح المحاسبي هو توفير المعلومات المتعلقة بالشركة إلى الأطراف المعنية، مثل الجهات الحكومية الرقابية، والموردين، والمؤسسات المالية، والمستثمرين، والموظفين، والمجتمع ويمكن أن يشمل الإفصاح معلومات مالية أو معلومات غير مالية (Lien & Duong, 2024:3).

من خلال استعراض التعريف المختلفة للإفصاح المحاسبي، يتضح أن هناك اتفاقاً عاماً على أن الإفصاح المحاسبي يتمحور في توفير المعلومات المالية وغير المالية للأطراف المعنية بطريقة واضحة وشفافة، بما يضمن تعزيز اتخاذ القرارات المالية والإدارية بشكل سليم، وتعكس هذه التعريفات بعض الاختلافات الطفيفة في التركيز، ويرى الباحث أن الإفصاح المحاسبي لا يقتصر فقط على كونه وسيلة لنقل المعلومات، بل هو عنصر جوهري في تعزيز الشفافية والمصداقية في التقارير المالية، ما يدعم ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح في البيانات المالية المنشورة.

أهمية الإفصاح المحاسبي:

يستمد الإفصاح المحاسبي أهميته من تنوع وتعدد الجهات المستفيدة من المعلومات المفصحة عنها، مثل المصارف، المستثمرين، المقرضين، المحاسبين، والهيئات الحكومية وغيرها، فضلاً عن القرارات التي تستند إليها هذه الأطراف بناءً على تلك المعلومات لذلك، فإن الإفصاح غير المكتمل قد يؤدي إلى تشويه القرارات المتخذة من لدن هذه الجهات، ما قد يترتب عليه آثار سلبية، وقد ازدادت أهمية الإفصاح في الوقت الراهن، لاسيما فيما يتعلق بالقطاع المصرفي، نظراً لتعقيد الأدوات المالية المستعملة مثل المشتقات والأوراق المالية، وحجم تداولها الكبير والمخاطر المرتبطة بها (Locatelli et al., 2020:7).

تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي في تحقيق العدالة بين مستخدمي القوائم المالية، الذين يعتمدون دائماً على المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية، والتي يجب أن تكون موضوعية ودقيقة وفي الوقت المناسب، ويساعد ذلك المستثمرين في فهم نتائج أعمال الشركات ومركزها المالي في مدد زمنية محددة حالياً ومستقبلياً، فضلاً عن خطط الإدارة المستقبلية (مطر والسويطي، 2008: 145).

تتمثل أهمية الإفصاح والشفافية بالنسبة للشركات المساهمة في التقارير المالية والمعلومات الاستثمارية التي تنشرها، ما يتيح للمستثمرين فهماً شاملاً للمعلومات المتعلقة بالشركات المدرجة في الأسواق المالية ويساعد ذلك المستثمرين في التعرف على العوائد الناتجة عن أنشطة هذه الشركات، ما يمكنهم من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بشكل مدروس، كما يسهل الإفصاح عملية المتابعة من لدن المعنيين بالشركة وتبرز أهمية الإفصاح والشفافية أيضاً في البيانات المالية عن طريق الكشف عن معلومات مالية وغير مالية تهم المستثمرين (الشهيل وإبراهيم، 2024: 36).

يرى الباحث أن الإفصاح المحاسبي يمثل ضرورة ملحة لتعزيز الثقة في الأسواق المالية، لاسيما في ظل بيئة اقتصادية تتسم بالتغيرات السريعة والتعقيد المتزايد في المعاملات المالية، مما يستوجب تطوير آليات الإفصاح بما يتناسب مع حاجات المستخدمين وتعزيز جودة المعلومات المقدمة.

أهداف الإفصاح المحاسبي:

للإفصاح المحاسبي أهداف متعددة، ومنها الآتي:

- 1- الهدف الأساسي للإفصاح المحاسبي هو تحفيز حركة السوق وتقليل الإخفاقات الموجودة فيه، عن طريق الحد من عدم التماثل في المعلومات التي تطالب بها الوحدات الاقتصادية والتي تكون ذات صلة بأنشطتها.
- 2- توفير بيانات لمساعدة مستخدمي القوائم المالية على مقارنة الأنشطة الاقتصادية عبر السنوات وتلبية حاجاتهم من المعلومات والبيانات.
- 3- تقديم معلومات للمستثمرين لتقييم العوائد على استثماراتهم، وتزويدهم والدائنين بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم المخاطر المحتملة (الزبيدي، 2018: 28).
- 4- عرض التقارير المالية بشكل بسيط وواضح، خالٍ من التضليل والتشويش، ما يتيح فهم المركز المالي للشركة من منظور استثماري ومعرفة مدى جدوى الاستثمار فيها (بن فرج، 2015: 54).

5- توفير معلومات عن طريق التقارير والإيضاحات المرفقة عن تطوير الأداء ومدى التزام منظمات الأعمال بالأسس والنظم والسياسات والخطط المحددة لتحقيق أهدافها (علي، عبود، وشرقي، 2022: 5).

مفهوم المخاطر الجيوسياسية:

ان المخاطر الجيوسياسية هي المخاطر والتوترات وعدم اليقين المرتبط بالحروب، والأعمال الإرهابية، والتوترات بين الدول التي تؤثر في المسار الطبيعي والسلمي للعلاقات الدولية (Caldara & Iacoviello, 2022:4).

أما (Jawadi et al., 2024) فعرف المخاطر الجيوسياسية على أنها المخاطر السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية المحتملة التي تنشأ عن الحروب، الأعمال الإرهابية، والتوترات بين الدول التي تعيق المسار الطبيعي والسلمي للعلاقات الدولية (Jawadi et al., 2024:1).

وقد بينت دراسة (Triki & Maatoug, 2020) المخاطر الجيوسياسية على أنها نطاق واسع في العلاقات الدولية، يتضمن مجموعة متنوعة من الظواهر مثل الاضطرابات السياسية، التوترات والاحتكاكات والصراعات بين القوى الاقتصادية العالمية، والحروب العسكرية بين الدول كما تشمل الأنشطة الإرهابية أو الأحداث ذات الطبيعة الجغرافية التي قد تكون لها آثار إقليمية أو عالمية، فضلاً عن الاضطرابات في حركة التدفقات المالية الدولية، وتُظهر هذه المخاطر ميلها للتأثير في الأوضاع الاقتصادية والأسواق المالية؛ اذ ينظر إليها محافظو البنوك المركزية، المستثمرون المحترفون، والصحف المالية على أنها أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في قرارات الاستثمار (Triki & Maatoug, 2020:2).

أشار (Wernick, 2006) إلى أن المخاطر الجيوسياسية هي احتمالية أن تؤثر الجهات السياسية الدولية (الحكومية والغير الحكومية) والأحداث بشكل مباشر أو غير مباشر على عمليات الشركات الدولية أو شركائها الرئيسيين في سلسلة القيمة، مما يؤدي إلى فقدان الإيرادات أو الفرص التجارية (Wernick, 2006:67).

يرى (Overland, 2019) أن المخاطر الجيوسياسية تنشأ نتيجة التغير في العلاقات والتفاعلات والشؤون الدولية من أجل الهيمنة الاقتصادية، والموقع الجغرافي لكل دولة، وقربها من الموارد الطبيعية الثمينة (مثل حقول النفط)، وكذلك الدول الحليفة الأخرى ومع مرور الوقت وفي السنوات الأخيرة، هددت العديد من الأحداث السلبية والتوترات بين الدول استقرار الاقتصاد العالمي (Overland, 2019:1).

يرى الباحثون (Wang et al., 2023) أن المخاطر الجيوسياسية تتبع من الصدمات الجيوسياسية، والتي تشمل، الحروب، الهجمات العسكرية، الأعمال الإرهابية، فضلاً عن الصراعات الدبلوماسية في جميع أنحاء العالم (Wang et al., 2023:2).

لقد أشارت دراسة (Shrestha, Philip & Khaw, 2024) إن المخاطر الجيوسياسية تنشأ من تحولات القوة، والنزاعات بين الدول، والأزمات الدولية، ما يشكل تهديدات لتطور العلاقات الدولية، على سبيل المثال، تفرض القيود التجارية، والرسوم الجمركية، والعقوبات آثاراً سلبية في أنشطة الأعمال والتجارة الدولية (Shrestha, Philip & Khaw, 2024:1).

إن المخاطر الجيوسياسية تشتمل على النزاعات الدولية، وعدم الاستقرار السياسي، والعقوبات الاقتصادية، والتغيرات في السياسات الحكومية التي تؤثر في عمل سلاسل التوريد العالمية ويمكن أن تؤدي المخاطر السياسية والاقتصادية إلى تعطيل تدفق السلع والخدمات، وزيادة تكاليف النقل، وتغيرات في العرض والطلب في الأسواق وتؤدي التوترات الجيوسياسية بين القوى الاقتصادية الكبرى إلى حروب تجارية، ما يؤدي إلى فرض ضرائب جمركية وقيود تجارية أخرى من منظور الحماية الاقتصادية وتزيد هذه الإجراءات من تكلفة السلع على المستهلكين، وتجبر الشركات على مراجعة سلاسل التوريد الخاصة بها، والبحث عن مصادر وأسواق بديلة وتشجع مناطق النزاع الجيوسياسي الشركات متعددة الجنسيات على تطوير استراتيجيات أكثر مرونة واستدامة لإدارة أنظمة التوريد والطرق، لا سيما عن طريق تنويع الموردين والخيارات اللوجستية الاحتياطية (Rasshyvalov et al., 2024:3).

يرى الباحث أن التنوع في تعريفات المخاطر الجيوسياسية يبرز الجانب المعقد والمتعدد الأبعاد لهذه الظاهرة، إذ تتداخل العوامل السياسية والاقتصادية والعسكرية، وكل تعريف من هذه التعريفات يظهر جانباً مختلفاً لهذه المخاطر، مما يسلط الضوء على تعدد أبعادها وتأثيراتها في العلاقات الدولية والاقتصاد العالمي. تأثيرات المخاطر الجيوسياسية:

تمثل المخاطر الجيوسياسية عاملاً حاسماً يؤثر في أسواق رأس المال العالمية وخيارات المستثمرين ومن ثم، تؤثر المخاطر الجيوسياسية، بوصفها محركاً عالمياً مهماً، في ديناميكيات الأسواق المالية والسياسات الاقتصادية الكلية ويؤدي ارتفاع المخاطر الجيوسياسية، الذي يعكس عادةً الاضطرابات السياسية أو

الاقتصادية و/أو السوقية، إلى تأثير سلبي في أسواق السلع والعملات وغيرها من الأسواق (Bossman & gubareva, 2023:11).

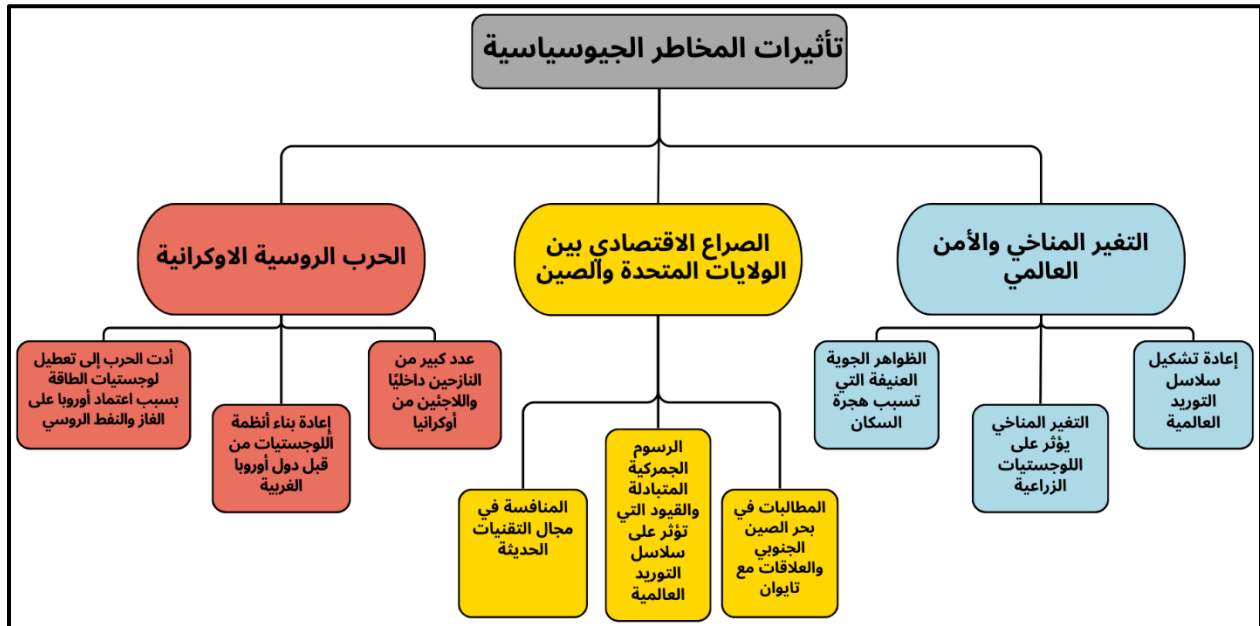
أن صندوق النقد الدولي (IMF) قد حذر مؤخرًا من تزايد عدم الاستقرار الجيوسياسي في جميع أنحاء العالم، لاسيما فيما يتعلق بأهم الاقتصادات (IMF,2023)، وهذا يشكل خطرًا على الأنظمة الاقتصادية والمالية المعولمة؛ إذ أن عدم الاستقرار الجيوسياسي قد يؤثر بشكل كبير في العلاقات الخارجية للدول المتورطة في التوترات الجيوسياسية، مما يؤدي إلى تغييرات في سياساتها الخارجية، والتي بدورها قد تؤثر بشكل ملحوظ وطويل الأمد في ضوابط رأس المال، وتخصيص رأس المال، والتحويلات المالية عبر الحدود وأيضًا تتأثر قيمة الأدوات المالية والأصول غير المالية من المخاطر الجيوسياسية هذه التغييرات في تقييم الأصول قد تؤثر في المعاملات المالية، والعقود التجارية، وسلاسل التوريد، والتفاعلات التجارية، ومن ثم أسواق الصرف الأجنبي بسبب الطبيعة المتشابكة للاقتصاد العالمي والأسواق المالية فضلاً عن ذلك، تؤثر التقلبات المرتفعة المطولة بشكل سلبي في المجتمعات الاستثمارية وتجعلها أكثر عرضة للمخاطر السلبية سواء من الأحداث الداخلية أم الخارجية (Huang et al., 2024:2).

تحمل المخاطر والتوترات الجيوسياسية عواقب كبيرة على البلدان على الصعيد العالمي، لأنها تمتلك القدرة على تجاوز الحدود، ما يفرض تأثيرًا قويًا في الاستقرار الاقتصادي والسياسي للدول المجاورة يمكن أن تؤدي التوترات المتصاعدة إلى تعطيل طرق التجارة، وإعاقة الاستثمارات والتدفقات الرأسمالية عبر الحدود، وإضعاف الاستقرار المالي، وزيادة حالة عدم اليقين الاقتصادي وغالباً ما تترجم هذه الاضطرابات إلى تأثيرات سلبية في المؤشرات الاقتصادية الرئيسية، مثل نمو الناتج المحلي الإجمالي (GDP)، والتجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر (FDI)، ومعدلات التوظيف فضلاً عن ذلك، يمتد التأثير الشامل إلى ما هو أبعد من المؤشرات الاقتصادية الفردية ليشمل الاقتصاد العام للدول المجاورة فعلى سبيل المثال، هدد الصراع بين روسيا وأوكرانيا عام (2022) الاستقرار الاقتصادي للاتحاد الأوروبي بأكمله (Afonso, Alves & Monteiro, 2024:2).

للمخاطر الجيوسياسية تأثير سلبي في الحياة البشرية والبنية الاقتصادية للعالم عن طريق أوجه مختلفة بعضها على سبيل المثال يمكن أن يؤدي الخطر الجيوسياسي إلى تقليل استهلاك واستخدام الطاقة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى انخفاض في معدلات النمو في الإنتاج الصناعي ومن ثم من النمو الاقتصادي (Bashir et al., 2023)، ويمكن أن تؤثر على قرارات الاستثمار للأفراد والشركات، ومن ثم قد يتجنبون

الاستثمار في البلدان التي تعاني من عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي الناجم عن المخاطر الجيوسياسية (Uddin et al, 2023:3)، ويمكن أن تؤثر بشكل مباشر على الطلب على السياحة والإيرادات المتعلقة بها؛ إذ يفضل السياح عادة قضاء العطلات في أماكن آمنة وموثوقة (Akadiri et al., 2020:1)، ويمكن للمخاطر الجيوسياسية ان تحد من الابتكار والاستثمار في البحث والتطوير وتشجع المنتجين على اتباع الطرائق التقليدية في الإنتاج (Riti, Shu & Riti, 2022)، وأخيراً، يمكن أن تؤدي أيضاً إلى تعطيل الصادرات والتوازن التجاري بين البلدان (Dagar & Malik, 2023).

يُعد تأثير المخاطر الجيوسياسية في سلاسل التوريد العالمية أمراً أساسياً وتؤثر الأحداث الجيوسياسية في السنوات الأخيرة، مثل النزاعات الدولية، والتغيرات السياسية، والعقوبات الاقتصادية، وحتى الكوارث الطبيعية، بشكل كبير على الشبكة المالية الاقتصادية العالمية ما يسبب تحديات وعقبات مختلفة (Rasshyvalov et al., 2024:4)، ويوضح الشكل (2) أبرز المخاطر الجيوسياسية في السنوات الأخيرة وبعض تأثيراتها؛ إذ تمتد تداعياتها إلى ما هو أبعد من الجوانب السياسية، لتشمل الاقتصاد والتجارة والأمن والتغير المناخي، وكما يبرز الشكل تداخل هذه العوامل في إعادة تشكيل سلاسل الإمداد العالمية والتأثير في الاستقرار الاقتصادي.



الشكل (2)

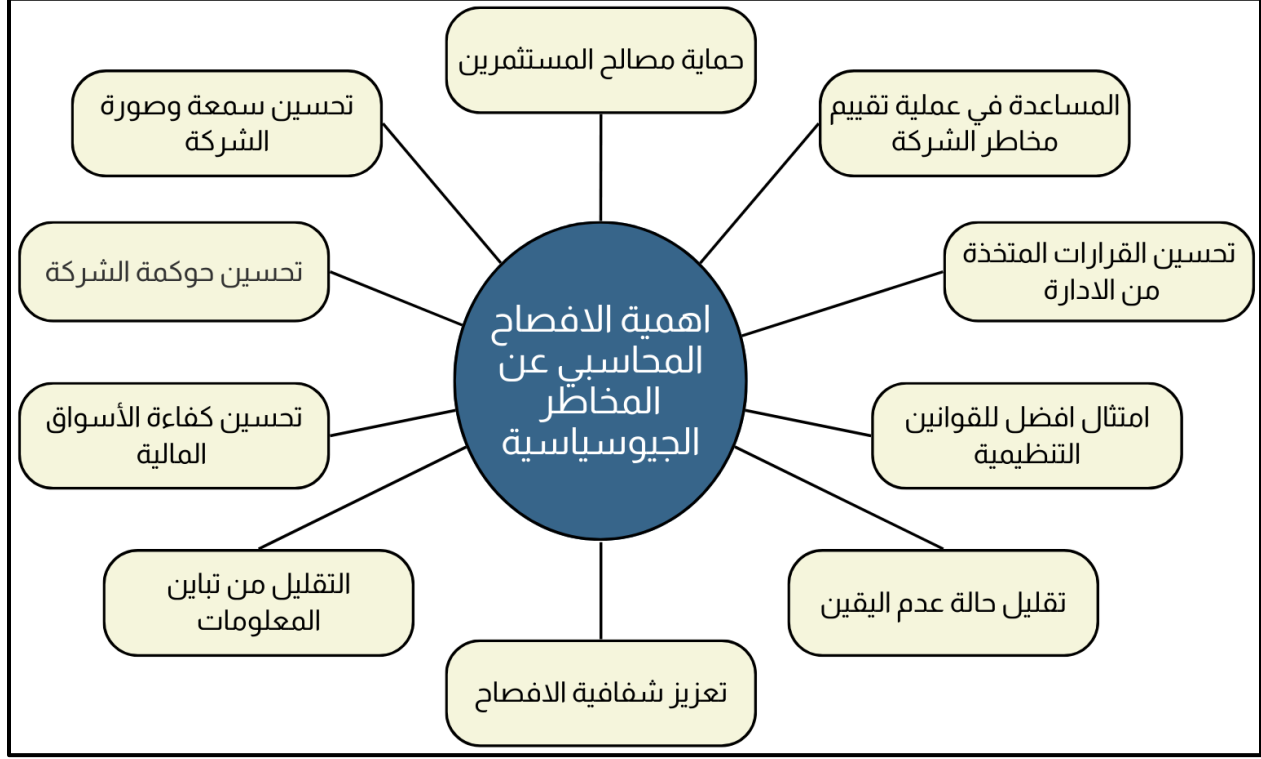
تأثيرات المخاطر الجيوسياسية

المصدر: مقتبس ومعدل من (Rasshyvalov et al. (2024, p. 4)

الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية:

أبرزت الأحداث التي شكلت الأزمة المالية الدولية الأخيرة أهمية الشفافية في المعلومات المالية، لاسيما ما يتعلق بالمخاطر التي تواجهها الشركات والاستراتيجيات المعتمدة للتخفيف من تلك المخاطر وإدارتها ولذلك، سعت الشركات إلى إيجاد حلول لتحسين تقاريرها المالية، وكان أحد هذه الحلول هو الإفصاح عن المعلومات للمساهمين (Salehi, Moradi & Paiydarmanesh, 2017:3)، الذين يحتاجون إلى معلومات موثوقة، وكاملة لاتخاذ قراراتهم وإن الإفصاح عن المخاطر والاستراتيجيات المعتمدة في إدارتها يساعد المستثمرين على تقييم مخاطر الشركات والتنبؤ بقيمتها السوقية (Abdullah et al., 2017:2)، ما يقلل من تباين المعلومات (Elshandidy & Neri, 2015:16).

يعزز تشابك الصراعات الجيوسياسية وتعقيدات التقارير الحاجة إلى تعزيز الشفافية وممارسات الإفصاح وكشفت دراسة (Noy & Dabamona, 2024)، كيف تجبر الشكوك الجيوسياسية الشركات على التنقل في مشهد جيوسياسي معقد، ما يحث على تحول إنموجي نحو إفصاحات أكثر تفصيلاً وذات صلة للتخفيف من عدم اليقين لدى المستثمرين، وهذا المشهد المتغير للتقارير يبرز الحاجة إلى أطر تقارير ديناميكية تستوعب الشكوك الجيوسياسية مع الحفاظ على مبادئ الشفافية والمساءلة وأن أهمية الإفصاحات التكميلية وتقييمات المخاطر في تزويد أصحاب المصلحة بفهم شامل لتداعيات المخاطر الجيوسياسية على الشؤون المالية إن هذا النهج الاستباقي يعزز الشفافية ويمكن الشركات من التخفيف من الاضطرابات المحتملة والحفاظ على ثقة المستثمرين وسط الاضطرابات الجيوسياسية (Noy & Dabamona, 2024:4)، ويوضح الشكل (3) أهمية الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية.



الشكل (3)

أهمية الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية

(المصدر: من إعداد الباحث)

اكتسب دمج تقييم المخاطر الجيوسياسية في أطر التقارير المالية زخماً واسعاً؛ إذ تسعى المؤسسات إلى تعزيز ممارسات الإفصاح وتحسين التواصل مع أصحاب المصلحة، وتوضح دراسة (Noch,2024) أهمية الإفصاحات المتعلقة بالمخاطر الجيوسياسية في تزويد أصحاب المصلحة برؤية عن التأثير المحتمل للنزاعات الجيوسياسية في العمليات التجارية، والأداء المالي، واتخاذ القرارات الاستراتيجية، تعزز الشفافية المتزايدة والإفصاحات المتعلقة بالمخاطر الجيوسياسية من ثقة المستثمرين، وتخفف من حالة عدم اليقين في الأسواق المالية (Noch, 2024:3).

إن المخاطر الجيوسياسية تشكل تهديداً كبيراً لأداء العديد من الشركات، ما يستلزم الحصول على معلومات موثوقة وتقييمها لإدارة هذه المخاطر بفعالية فضلاً عن ذلك، أدت المتطلبات القانونية المتزايدة في السنوات الأخيرة إلى ضرورة إعداد تقارير أكثر شمولية عن المخاطر المتعلقة بكل شركة على حدة لذلك، فإن المعرفة التفصيلية بالإطار التنظيمي، والآثار المحاسبية، وأساليب القياس تُعدُّ ضرورية للمدراء التنفيذيين، وأعضاء

مجالس الإدارة، والجهات التنظيمية للتعامل مع المخاطر الجيوسياسية والإبلاغ عنها فضلاً عن المتطلبات القانونية المتزايدة المتعلقة بتقارير المخاطر وادارتها، والتي تتطلب تحديداً دقيقاً، ورسم خرائط، وفحصاً شاملاً للمخاطر الجيوسياسية، ويمكن لعوامل المخاطر الجيوسياسية أن تؤثر بشكل مباشر في جودة التقارير المالية من خلال زيادة الشكوك في التقييمات، أو بشكل غير مباشر إذا قام المدراء بتعديل استراتيجياتهم في إعداد التقارير طوعاً لمواكبة التغيرات الجيوسياسية في بيئة الأعمال (Voeller, 2024:2).

أن تقارير المخاطر الجيوسياسية، التي زادت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، تشمل أحياناً مناقشات تفصيلية عن المخاطر المختارة والإجراءات المضادة التي تتخذها الشركة للتعامل مع هذه المخاطر ولكن هذه التقارير غالباً ما تظل غامضة ويبقى فرض إفصاحات موثوقة ومحددة بالشركة عن المخاطر الجيوسياسية أمراً صعباً، وذلك بسبب تكبد الشركات تكاليف مباشرة وغير مباشرة كبيرة (Christensen et al., 2021:11)، وأيضاً أشارت دراسة نيفار وجاربوي (Neifar & Jarboui, 2018) إلى وجود قصور في ممارسات الإفصاح عن المخاطر بشكل عام، ووجود ما يسمى بـ "فجوة المعلومات عن المخاطر" بين مُعدّي التقارير المالية والمستخدمين (Neifar & Jarboui, 2018:3)، وقد أشارت دراسة خلف وحسيني (2016) إلى إن الشركات توفر معلومات غير كافية عن المخاطر في تقاريرها السنوية (Khlif & Hussainey, 2016:3).

هناك أربعة أجزاء رئيسية لإفصاحات المخاطر الجيوسياسية أولاً، تحدد الشركة المخاطر التي تتعرض لها، ثانياً، تقييم حجم التعرض، بما في تأثيره في الشركة ككل، ثالثاً، تقدم وصفاً لأنظمة إدارة المخاطر المتاحة وقدرتها على تقليل التأثير المحتمل للخطر، وأخيراً، تقدم تقييماً نهائياً للمخاطر الخاصة بالشركة واحتمالية حدوثها وعادةً، ان الإفصاحات العامة النمطية توفر فقط معلومات عن المخاطر الأساسية لكنها تبقى غامضة فيما يتعلق بالمخاطر المحددة التي تواجهها الشركة وسياسات إدارة تلك المخاطر (Voeller, 2024:6).

على الرغم من أهمية الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية كوسيلة لزيادة شفافية المعلومات في التقارير المالية وزيادة الثقة في الوضع المالي للشركة، إلا أنه لا يحظى بالاهتمام الكافي؛ إذ لا يوجد حتى الآن معيار محاسبي ينظم الجوانب المختلفة للإفصاح عن المخاطر التي تواجه الشركة ويحدد بوضوح الحد الأدنى لمستوى الإفصاح عن المخاطر المالية وغير المالية، وقد ينعكس ذلك في التباين وانخفاض مستوى الإفصاح عن المخاطر في التقارير المالية، وإن الإفصاح الإلزامي عن المخاطر في حالته الحالية أصبح غير كافٍ لتلبية

حاجات مستخدمي التقارير المالية؛ إذ يهمل العديد من العناصر المالية وغير المالية، في ظل ازدياد حاجات أصحاب المصلحة للمعلومات (Ibrahim, 2021:3).

المتطلبات القانونية للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية:

يُعدّ الإبلاغ الداخلي عن المخاطر جزءًا أساسيًا من نظام إدارة المخاطر الفعال، وتوفر المعايير المُعتمدة، مثل (ISO 31000:2018) الصادرة عن المنظمة الدولية للمعايير، أو إطار إدارة مخاطر المؤسسات التابع للجنة المنظمات الراعية للجنة تريديواي (COSO)، الذي اعترفت به هيئة الأوراق المالية والبورصات (SEC) كمعيار لنظام الرقابة الداخلية منذ عام (1992)، إرشادات لإدارة المخاطر، ويتطلب إعداد التقارير المؤسسية تحديدًا وتقييمًا كافيين للمخاطر الجيوسياسية أيضًا، لتجنب مجرد قائمة تسوق (shopping list) للمخاطر الحرجة في التقارير المؤسسية (Lee, 2012:2).

في فرنسا، تُلزم تعديلات القانون التجاري في عام (2008) صراحةً بتقرير عن إدارة مخاطر الشركات، وفي ألمانيا، تنص المادة (91) ثانيًا من قانون الشركات الألماني (AktG)، الذي تم تقديمه في عام (1998)، على أن يُنشئ المجلس التنفيذي للشركات المُدرجة نظامًا للكشف المبكر عن المخاطر لتحديد التطورات التي تُهدد استمرار وجود الشركة في مرحلة مبكرة، ويؤثر التنظيم الشامل في المستويين الأوروبي والوطني، جنبًا إلى جنب مع متطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)، بشكل كبير على تصميم إعداد التقارير المالية (Voeller, 2024:3).

نشر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) مسودة لبيان عملي جديد (ED/2021/6) في (2021)، بما في ذلك إرشادات أكثر تفصيلاً وتحديداً، تتطلب الإرشادات المُعدلة من الشركات تقديم معلومات عن الأمور الأساسية لتوقعات الشركة في ستة مجالات، من بينها المخاطر والبيئة الخارجية، ولتجنب "المعلومات النمطية"، يجب أن ينصب التركيز على المخاطر الرئيسية، والمُعرّفة بأنها أحداث أو ظروف قد تُعطل بشكل أساسي قدرة الكيان على صنع القيمة وتوليد التدفقات النقدية، وبعد أن ناقش مجلس معايير المحاسبة الدولية التعليقات على مسودة عام (2022)، نشر مجلس معايير الاستدامة الدولية (ISSB) طلبًا لاستشارة المعلومات حول أولويات جدول الأعمال (2023)، وتضمن هذا الطلب مشروعًا مشتركًا مُحتملًا بشأن دمج التقارير مع مجلس معايير المحاسبة الدولية.

على الرغم من المحاولات الأخيرة لتقديم إرشادات أكثر تحديداً والمطالبة بمعلومات مُفصلة عن تعرض الشركات للمخاطر، إلا أن اللوائح الحالية بشأن إدارة المخاطر والإبلاغ عنها غالباً ما تُمثل قانوناً مرناً (De Luca, 2021:29)، في حين أنها تتطلب من الشركات تطبيق هياكل حوكمة مُحددة والإبلاغ عن معلومات عن المخاطر، إلا أن فعالية أنظمة إدارة المخاطر وجودة الإبلاغ عنها لا تزالان بشكل رئيسي وفقاً لتقدير الإدارة.

أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية:

1- الحروب والنزاعات العسكرية:

الحروب أو النزاعات هي نشاط عدائي وعنيف يستعمل فيه الأسلحة والتقنيات الجديدة لحل النزاعات الداخلية أو الدولية بين دولتين أو أكثر، أو بين مجموعات عرقية، اجتماعية، أو دينية منظمة، وذلك بهدف تقليص حرية المجتمعات أو المجموعات الأخرى وإلحاق أضرار اجتماعية، اقتصادية، ثقافية أو عرقية مع مرور الوقت (Coccia, 2019:1).

إن الأحداث الجيوسياسية، ولاسيما الحروب تؤثر بشكل كبير في الاقتصادات العالمية، و يظهر هذا التأثير في أسعار الطاقة، سلاسل التوريد، والاستقرار وتكون بعض التأثيرات الفورية وبعضها طويلة الأمد على مؤشرات اقتصادية رئيسية مثل مؤشرات أسواق الأسهم، أسعار السلع، نمو الناتج المحلي الإجمالي، التضخم، والتوظيف (Müller & Madjid, 2024:1)، وفي الآونة الأخيرة، أظهر الصراع بين روسيا وأوكرانيا كيف يمكن أن تؤثر الحروب بشكل واسع في الأسواق العالمية؛ إذ تؤدي إلى تغييرات كبيرة في أسعار الطاقة، تعطيل سلاسل التوريد، وزعزعة الاستقرار الاقتصادي بشكل عام (Bida & Ruda, 2022:3)، فضلاً عن ذلك أدى عدم اليقين الناتج عن هذا الصراع إلى تقلبات في الأسواق المالية العالمية؛ إذ شهدت مؤشرات الأسهم الرئيسية في جميع أنحاء العالم تقلبات حادة مع تفاعل المستثمرين مع التطورات في ساحة المعركة والآثار الاقتصادية للعقوبات المفروضة على روسيا وتعكس هذه التقلبات حالة من عدم اليقين الشامل عن التأثير طويل الأمد للصراع على الاستقرار الاقتصادي العالمي وإن فهم التداعيات الاقتصادية والمالية للحروب أمر بالغ الأهمية لوضعي السياسات والمستثمرين والاقتصاديين لتطوير استراتيجيات للتخفيف من هذه التأثيرات وإن الاقتصاد العالمي الحديث، الذي يتميز بسلاسل توريد معقدة وأسواق مالية مترابطة وانتشار سريع للمعلومات، يجعل دراسة تأثير الحروب أكثر أهمية (Müller & Madjid, 2024:2).

من المهم أن تقوم الشركات بدراسة مدى تعرضها المباشر وغير المباشر لتأثيرات الحرب، والنظر في تداعياتها على الممارسات المحاسبية والإفصاح، والتي قد تكون متعددة، لا سيما بالنسبة للشركات التي تمتلك شركات تابعة رئيسية، أو عمليات تشغيلية، أو استثمارات، أو ترتيبات تعاقدية، أو مشاريع مشتركة في الدولة التي فيها حرب، ويجب على الشركات أن تنظر بعناية في ظروفها الفريدة ومستويات تعرضها للمخاطر عند تحليل تأثير التداعيات المحاسبية الناجمة عن الحرب على تقاريرها المالية، وبشكل خاص، يجب أن تعكس التقارير المالية والإفصاحات ذات الصلة في القوائم المالية جميع التأثيرات الحالية أو المحتملة المادية الناشئة عن الحرب، وأن الاعتبار المحاسبية والتقارير المالية ذات الصلة قد تكون مشابهة لتلك التي تنشأ عن الركود الاقتصادي الحاد، أو الكوارث الطبيعية الكارثية، ومن بين أكثر التحديات المحاسبية انتشاراً وتعقيداً ما يأتي (Deloitte, 2022:3-4):

- **اضطراب سلاسل التوريد:** من المرجح أن تواجه الشركات، سواء أكانت لديها عمليات مباشرة في الدولة التي فيها حرب أم لا، اضطرابات إضافية في سلاسل التوريد بسبب الحرب، بما في ذلك نقص المواد، وارتفاع تكاليف الشحن، وزيادة التأخيرات في النقل، ونظراً لهذه التحديات، قد تحتاج الشركات إلى مراجعة تكاليفها المرتبطة بالمحاسبة على المخزون وكذلك ممارسات الاعتراف بالإيرادات.

- **إعداد تقديرات التدفقات النقدية المستقبلية:** يعد استعمال المعلومات المستقبلية شائعاً في تقييمات الشركات لعدة أمور، منها انخفاض قيمة الأصول غير المالية (بما في ذلك الشهرة)، وقابلية تحقق الأصول الضريبية المؤجلة، وقدرة الشركة على الاستمرار، ومن بين التعقيدات الفريدة المرتبطة بإعداد المعلومات المستقبلية بسبب الحرب، أن هناك قدراً كبيراً من عدم اليقين بشأن نتائج الحرب المحتملة، ما قد يؤثر في الخطة التشغيلية طويلة الأجل للجهة في الدول المتأثرة، ويجب على الشركة تقديم تقديرات بحسن نية، وإعداد وثائق شاملة تدعم أساس هذه التقديرات، وتقديم إفصاحات قوية عن الافتراضات الرئيسية المستعملة وحساسيتها للتغيرات.

- **استرداد الأصول وانخفاض قيمتها:** أحد التحديات الكبيرة المرتبطة بالمعلومات المستقبلية هو تنفيذ اختبارات انخفاض القيمة للأصول طويلة الأجل، والأصول غير الملموسة، والشهرة، وتعتمد الشركات على نماذج استرداد وانخفاض القيمة التي تعتمد على تطوير توقعات التدفقات النقدية، والتي تخضع لعدم يقين كبير بسبب الحرب، ومع ذلك، يؤدي تسجيل الانخفاض في القيمة إلى تحديد أساس تكلفة جديد للأصول، ولا يمكن عكس هذا الانخفاض المسجل لاحقاً، على الرغم من أن التقديرات الحالية قد تؤدي إلى تسجيل انخفاض مادي في القيمة،

إلا أنه قد تحدث تطورات إيجابية غير متوقعة لاحقاً، ما قد يجعل الانخفاض المسجل غير مبرر، ولكنه لا يمكن عكسه.

- **فقدان السيطرة أو التأثير الكبير أو وقف العمليات:** بسبب التغيرات الكبيرة في البيئة الاقتصادية والسياسية الناجمة عن الحرب، قد تفقد الجهات التي لديها شركات تابعة أو استثمارات أو عمليات في المناطق المتأثرة بالسيطرة على تلك العمليات أو القدرة على التأثير الكبير فيها، أو قد تقرر التوقف الطوعي عن تشغيلها، أو الخروج من الدول المتأثرة، وفي هذه الحالات، قد تحتاج الشركات إلى إعادة النظر في استنتاجاتها المحاسبية المتعلقة بالتوحيد أو المحاسبة وفقاً لطريقة حقوق الملكية.

- **العملة الأجنبية:** نتيجة للحرب، قد تنشأ قيود على العملات الأجنبية، أو يتم تطوير أسعار صرف متعددة في بعض الدول، فضلاً عن ذلك، إذا ارتفعت معدلات التضخم في الدولة المتأثرة والدول المجاورة، فقد تحتاج الشركات إلى تقييم ما إذا كانت اقتصادات تلك الدول قد أصبحت اقتصادات عالية التضخم، أي أن معدل التضخم التراكمي لثلاث سنوات يقترب من (100%)، قد تؤثر هذه الأحداث في الاعتراف وقياس القوائم المالية، فضلاً عن ذلك، قد تصبح بيانات التضخم وسعر الصرف الأجنبي في الدول المتأثرة نادرة، أو غير موثوقة أو معرضة للتلاعب، ما يستوجب تقديم إفصاحات مناسبة لتجنب تضليل مستخدمي القوائم المالية.

2- الهجمات الإرهابية:

منذ الهجمات الإرهابية الضخمة في (11) سبتمبر، تصاعدت هذه الهجمات بسبب الزيادة الكبيرة في المنظمات الإرهابية التي تخطط لشن هجمات متنوعة في جميع أنحاء العالم، مما جذب اهتماماً واسعاً (Smale, 2021:8)، رغم عدم وجود إجماع على تعريف الإرهاب، فإن الغرض الأساسي من الهجمات الإرهابية هو نشر الخوف والذعر الذي يتجاوز الضحايا المباشرين والتأثير في مختلف القطاعات الاقتصادية لدولة معينة (Lee, 2018:3)، وللإرهاب ثلاث سمات مميزة هي نوع الهجوم، الهدف الرئيسي، والمكان والزمان وتختلف طبيعة الهجمات الإرهابية، وتشمل التفجيرات الانتحارية، والاختطاف، والاعتداءات المسلحة، وأن الأهداف الرئيسية للإرهابيين تشمل العسكريين، كبار المسؤولين الحكوميين، شركات استخراج النفط، وعامة الناس، ومن ثم يعتمد مكان وزمان الهجوم الإرهابي بشكل كبير على الهدف المختار، ويختلف الإرهاب عن النزاعات المدنية لأنه يتجاوز الحدود الوطنية ويستهدف كل من القوات العسكرية والمدنيين (Chesney et al., 2011:9).

وبشكل عام، تكون الدول عرضة للهجمات الإرهابية بسبب ظروفها الاقتصادية والسياسية وفي الواقع، الحريات المدنية العالية والانفتاح الاقتصادي في الدول المتقدمة يجعل من السهل على المنظمات الإرهابية تنفيذ هذه الهجمات مقارنة بالدول الناشئة (Lee, 2018:4-5)، ومع ذلك، تظل الدول النامية عرضة لهذه الهجمات بسبب مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية المستمرة (Piazza, 2006:7) تتصرف المنظمات الإرهابية بشكل استراتيجي، كما هو واضح في الهجمات التي حدثت في مدن رئيسية في ساعات الذروة الصباحية وتتضمن هذه الهجمات تفجيرات قطار مدريد في (11 مارس 2004)، تفجيرات لندن في (7 يوليو 2005)، تفجير مترو موسكو في (29 مارس 2010)، وتفجير في مطار بروكسل في (22 مارس 2016) (Ramiah et al., 2019)، وكان المدنيين هم المستهدف الرئيسي في هذه الهجمات.

على الصعيد المحلي بلغ مجموع الخسائر التقديرية للقطاعات الاقتصادية العراقية في المدة من (2014) إلى (2017)، جزء الأعمال الإرهابية، ما يقارب (52,369) ترليون دينار عراقي (مجموعة البنك الدولي، 2018)، ويُعدُّ الإرهاب عائقًا كبيرًا أمام النمو الاقتصادي، سواء في الدول النامية أم المتقدمة، ومع ذلك، نلاحظ أن هذا التأثير يكون أقل حدة في الدول المتقدمة، وذلك بفضل وجود مؤسسات قوية وفعالة قادرة على وضع استراتيجيات مناسبة للحد من الخسائر الناجمة عن الإرهاب فضلاً عن ذلك، تتمتع هذه الدول باقتصادات متنوعة ومستقرة، ولا تعتمد على مصدر دخل واحد فقط، ما يجعلها أكثر مرونة في مواجهة الصدمات الاقتصادية (Cinar, 2017:16).

وأجرت دراسة (Akinci et al., 2014) تحليلاً شمل (152) دولة (45 متقدمة، 77 ناشئة، و30 متخلفة) في المدة من (2002) إلى (2011)، تبين أن الهجمات الإرهابية تُعيق النمو الاقتصادي في جميع هذه المجموعات، ويحدث ذلك بشكل رئيس عن طريق زيادة معدلات التضخم، وُجدَ أن تأثير الإرهاب في التضخم يكون أقوى في الدول النامية والمتخلفة مقارنة بالدول المتقدمة.

للإرهاب تأثيرات سلبية في النمو الاقتصادي تأتي من اتجاهين مباشر، يشمل تدمير البنية التحتية والمرافق الإنتاجية، فضلاً عن الخسائر في الأيدي العاملة نتيجة للقتل والإصابات، وغير مباشر، يتمثل في التأثير السلبي في المتغيرات الاقتصادية المهمة، مثل الاستثمار (المحلي والأجنبي)، ومعدلات التضخم، والإنفاق الحكومي، وأداء الأسواق المالية، وقطاع السياحة، وغيرها (العدل، 2021:187)، ويؤثر الإرهاب أيضاً في معدلات البطالة، على سبيل المثال، أشارت وزارة التخطيط العراقية إلى أن أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع البطالة

في بعض المحافظات العراقية هو نشاط الجماعات الإرهابية في تلك المناطق، ما أدى إلى نزوح السكان وارتفاع معدلات البطالة من (10%) إلى (39%) في المناطق التي كانت تحت سيطرة الإرهاب.

وقد اعتمد الاتحاد الأوروبي توجيهاً لمكافحة الإرهاب يغطي هذا التوجيه نطاقاً واسعاً ويأخذ في الاعتبار الأعمدة الرئيسة الأربعة الآتية وهي منع الهجمات الإرهابية، حماية المدنيين بشكل عام، ملاحقة المنظمات المسؤولة عن الهجوم، والاستجابة للهجوم في ظل التهديدات الإرهابية المتزايدة باستمرار (Capone, 2016).

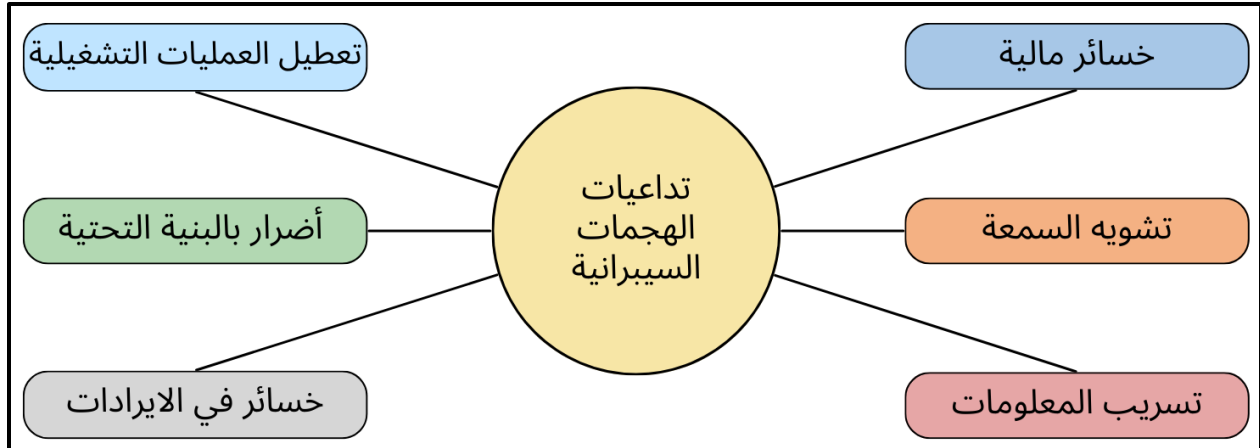
3- الهجمات السيبرانية:

ان الهجمات السيبرانية هي أنشطة إجرامية تهدف إلى سرقة المعلومات، أو كشفها، أو إفسادها، أو تعديلها، أو إتلافها، أو تدميرها عن طريق الوصول غير المصرح به إلى أنظمة الكمبيوتر، أو هي هجمات يشنها المهاجمون باستخدام حاسوب، أو عدة حواسيب لمهاجمة أجهزة الكمبيوتر والشبكات الأخرى، ويمكن اعتبار الهجمات الإلكترونية شكلاً من أشكال الإرهاب الإلكتروني (Desai, Oza & Naik, 2021:1).

في السنوات الأخيرة، زادت أهمية واستخدام الإنترنت بشكل سريع في جميع أنحاء العالم، وقد أدى هذا الازدياد إلى انتقال الحياة اليومية إلى العالم الرقمي، وقد سرّعت جائحة (COVID-19) من هذه العملية وهذه الزيادة أدت أيضاً إلى انتقال الجرائم اليومية إلى الإنترنت وتُنَفَّذ الجرائم الإلكترونية بواسطة أفراد أو مجموعات منظمة تُعرف باسم القراصنة، ويمتلك القراصنة معرفة متعمقة بأنظمة التشغيل، ويستطيعون اكتشاف الثغرات في البرامج والأنظمة في مدة زمنية قصيرة وإن تطوير أدوات هجوم جديدة، فضلاً عن الفوائد الاقتصادية الهائلة، يحفز المهاجمين الإلكترونيين، ووفقاً لدراسات حديثة، يُعبّر عن الأضرار التي تسببها الهجمات الإلكترونية على الاقتصاد العالمي بتريليونات الدولارات، وتزداد الهجمات المرتبطة بالإنترنت يوماً بعد يوم (Aslan et al., 2023:10).

في الوقت الحاضر، يتم اختراع تقنيات اتصال مختلفة، ومع تزايد نشاط مشاركة البيانات وتخزينها على الإنترنت، والسحابة، وقواعد البيانات، وعلى الأجهزة المختلفة، يزداد حجم المعلومات المخزنة على هذه الوسائط ومع زيادة كمية المعلومات المخزنة على الإنترنت والسحابة والأجهزة المختلفة، تصبح الهجمات السيبرانية مشكلة عالمية جديدة وأكثر خطورة (Pawar & Chendage, 2021:1).

تشير الدراسات الحديثة إلى أنه في غضون بضع سنوات فقط، أصبح الأمن السيبراني واحداً من أكبر تحديات المخاطر التي تواجه كل نوع من المنظمات والمجتمعات (Kahyaoglu & Caliyurt, 2018)، على سبيل المثال، وجدت دراسة (Gordon et al., 2015:6) بأنه من الممكن أن يؤدي اختراق الأمن السيبراني إلى تعطيل البنية التحتية لصناعة حيوية بالكامل وتهديد اقتصاد الدولة بأكمله ودفاعها الوطني، مثل ما حصل في حادثة (Stuxnet)، والشكل (4) يوضح بعض تداعيات الهجمات السيبرانية.



الشكل (4)

تداعيات الهجمات السيبرانية

المصدر: مقتبس ومعدل من (Guritno et al. (2024, p. 10)

مع استمرار تطور النزاعات السيبرانية، فقد تجاوزت حدود التكنولوجيا لتصبح قضية جيوسياسية واستراتيجية وإن الترابط في العصر الرقمي يعني أن الحوادث السيبرانية يمكن أن تؤدي إلى تأثيرات متتابة، تعطل البنية التحتية الحيوية، وتقوض الثقة بين الدول، بل وقد تتصاعد إلى صراعات تقليدية فقد أصبح استعمال الهجمات السيبرانية كوسيلة لكسب ميزة، أو تقويض الخصوم ومن الأمثلة على كيفية توظيف الهجمات السيبرانية لتحقيق أهداف جيوسياسية هو الصراع بين روسيا وأوكرانيا، فقد أظهرت الأنشطة السيبرانية الروسية التدخل في الشؤون السياسية لأوكرانيا (Alavi, 2024:6).

في عام (2023)، أصدرت هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية (SEC) قانوناً يلزم الشركات المسجلة بتقديم إفصاحات مُعززة وموحدة بشأن مخاطر الأمن السيبراني وإدارتها واستراتيجيتها، وحوكمة الأمن السيبراني، والحوادث السيبرانية، ويتطلب الإفصاح عن الحوادث السيبرانية الإبلاغ عن الحوادث "المادية" في أربعة أيام عمل، وذلك بناءً على تحديد الأهمية المادية للحدث، مع ضرورة تجنب أي تأخير غير مُبرر،

ويشمل الإفصاح وصف التأثير المادي الفعلي للحدث، أو التأثير المادي المحتمل بشكل معقول، وأما الإفصاح عن مخاطر الأمن السيبراني والإدارة والاستراتيجية، فيتطلب توضيح العمليات المُعتمدة لتقييم، وتحديد وإدارة المخاطر المادية الناجمة عن التهديدات السيبرانية، مع شرح كيفية دمج هذه العمليات ضمن إطار إدارة المخاطر الشامل للشركة، كما يتطلب الإفصاح تقديم وصف دقيق للمخاطر، بما في ذلك تلك الناجمة عن الحوادث السابقة، والتي أثرت أو يُحتمل أن تؤثر مادياً في استراتيجية العمل، أو نتائج العمليات، أو الوضع المالي، وفضلاً عن ذلك، يجب توضيح ما إذا كان برنامج الأمن السيبراني للشركة يعتمد على الاستعانة بمستشارين، أو مُدققين، أو أطراف ثالثة أخرى، مع تحديد الآليات المُتبعة لتقييم وإدارة المخاطر المرتبطة بهذه الجهات الخارجية (Deloitte, 2023).

4- التغيرات المناخية:

يُعدّ التغير المناخي أحد أكثر التحديات البيئية إلحاحاً وأهميةً على المستوى العالمي في القرن الحادي والعشرين يمتد تأثير تغير المناخ إلى ما هو أبعد من العواقب البيئية، ليشمل أيضاً تأثيراته في الاستقرار الاقتصادي العالمي، ويحدث التغير في الظروف المناخية نتيجة لانبعاث غازات الدفيئة (GHG) في الغلاف الجوي، ما يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض، وقد تقاومت تحديات التغير المناخي بشكل كبير منذ بداية العصر الصناعي (Massey, 2023:69)، ما يظهر دور التصنيع في انبعاث ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، ومن ثمّ التسبب في تغير المناخ، وان التهديد الذي يشكله تغير المناخ على الاستقرار الاقتصادي العالمي كبيراً، نظراً لأن العالم يشهد باستمرار ارتفاعاً في درجات الحرارة، فضلاً عن الظروف الجوية السيئة ويؤثر ذلك سلباً في الموارد الطبيعية ويعطل الأنشطة الزراعية، ما يؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي، فضلاً عن ذلك، فقد أثرت العواقب السلبية لتغير المناخ بشكل كبير على تطوير البنية التحتية في بعض البلدان التي تتعرض بشكل مستمر للكوارث الطبيعية أن هذه التأثيرات تؤدي إلى خسائر اقتصادية، وزيادة تكاليف التعافي من الكوارث، وتغييرات في أنماط التجارة العالمية، مع تأثر الدول النامية بشكل أكبر بتبعات تغير المناخ (Fabris, 2020:4).

قدّر صندوق النقد الدولي (IMF) عام (2018) أن الأضرار الناتجة عن الأعاصير والعواصف الاستوائية بين عامي (2000) و(2014) على مستوى العالم بلغت (548) مليار دولار أمريكي، وكما تضاعف عدد الأحداث الجوية منذ الثمانينات (Munich Reinsurance Company, 2018)، وبحسب (European Central Bank, 2020) زاد عدد الكوارث الطبيعية من (249) عام (1980) إلى (820) عام (2019) ،

وخلال العشرين عاماً الماضية، تعرضت الأرض لعدد من الكوارث الطبيعية الكبرى التي تشمل زلزال تسونامي في عامي (2004) و(2011)، الذي تسبب في دمار هائل للأرواح والممتلكات في بعض الدول الآسيوية، إعصار كاترينا في نيو أورليانز بالولايات المتحدة عام (2005)، زلزال هايتي في عام (2010)، زلزال توهوكو في (2011)، إعصار هايان في (2013) الذي كان واحداً من أقوى الأعاصير المسجلة، زلزال نيبال في (2015)، حرائق الغابات الأسترالية بين عامي (2019) و(2020)، إعصار ماريا في بورتوريكو في (2017)، في حين حدثت عدة حالات فيضانات في معظم الدول ان هذه الكوارث أثرت بشكل كبير في الاستقرار الاقتصادي، مع تأثيرات طالت قطاعات اقتصادية رئيسة مثل السياحة والطاقة والنقل (Fawzy et al., 2020:4).

قد أشار (Raihan, 2023:7) إلى أن الكوارث الطبيعية تسببت بشكل مباشر في خسارة (0.2%) من إجمالي الناتج المحلي العالمي سنوياً، وعند جمع هذه النسبة، تصل الخسائر إلى (1.3) تريليون دولار نتيجة للكوارث الطبيعية الناجمة عن تغير المناخ خلال العقد الماضي، وتأثير الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية على الناتج المحلي الإجمالي للدول كبير وعلى سبيل المثال، قُدِّر أن فيضانات عام (2011) في تايلاند (أحد أكبر منتجي الأرز) تسببت في خسارة بلغت مايقارب (10%) من إجمالي الناتج المحلي للدولة، وهذه النسبة لا تشمل حتى التكاليف غير المباشرة الناجمة عن فقدان الأنشطة الاقتصادية وفضلاً عن ذلك، كان لفيضانات تايلاند تأثير كبير في سوق الأسهم؛ إذ انخفض بنسبة (30%)، واستمر لمدة (40) يوماً، في عام (2018)، تم تقدير التكلفة الإجمالية لحرائق الغابات في كاليفورنيا بما يقارب (350) مليار دولار، ما يمثل (1.7%) من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة (IMF, 2020)، وتسبب الإعصار المداري في مالايو في تدمير ممتلكات بقيمة (4) مليار دولار، وأيضاً أشار (IMF) في (2020) إلى أن الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والجفاف والعواصف يمكن أن تسبب دماراً قد يصل إلى (50%) من الناتج المحلي الإجمالي لدولة ما.

وفي (7) يناير (2025)، اندلعت حرائق غابات كبيرة في مقاطعة لوس أنجلوس، كاليفورنيا، وفي الأسابيع اللاحقة، احترق أكثر من (50,000) فدان، بسبب ظروف مواتية للغاية للحرائق، كان لهذه الحرائق آثار مدمرة بسبب الرياح القوية للغاية، وانخفاض رطوبة الوقود واستمراره، وكلها عوامل تساعد على انتشار الحرائق بسرعة كبيرة، ما يجعلها صعبة الاحتواء للغاية، ويُعد هذا الحدث الأكثر تدميراً الذي أثر في لوس أنجلوس في تاريخها؛ إذ تم تسجيل تدمير (16,252) منشأة من لدن إدارة الغابات والحماية من الحرائق في كاليفورنيا، وعلى الرغم من أن الأضرار الناجمة عن حرائق الغابات هذه لم يتم تقييمها بالكامل بعد، فمن

الواضح أنها أدت إلى تأثيرات كبيرة، بما في ذلك (28) حالة وفاة، فضلاً عن خسائر واسعة في الممتلكات والاعمال، وستؤدي إعادة بناء مناطق واسعة من المساكن والبنية التحتية المحترقة إلى تكاليف كبيرة جداً، تشير التقديرات إلى أن الخسائر المؤمن عليها والخاصة بلغت (27.2) مليار دولار أمريكي، في حين قدرت (Accu Weather) أن إجمالي الخسائر كان أكبر من (250) مليار دولار أمريكي (Barnes et al., 2025).

5- الاحداث اللاحقة:

بحسب المعايير الدولية لأعداد التقارير المالية (IFRS) فإن الأحداث اللاحقة هي تلك الأحداث، سواء أكانت إيجابية أم سلبية، التي تحدث بين نهاية فترة التقارير وتاريخ اعتماد البيانات المالية لإصدارها يمكن تحديد نوعين من الأحداث، تلك التي تقدم أدلة على الظروف التي كانت قائمة في نهاية فترة التقرير وتلك التي تشير إلى الظروف التي نشأت بعد فترة التقرير وتختلف العملية المتعلقة باعتماد البيانات المالية للإصدار بحسب هيكل الإدارة، والمتطلبات القانونية، والإجراءات المتبعة في إعداد البيانات المالية والانتهاج منها (IASB, 2021:4).

قد تطرأ تغييرات بشكل سريع أو غير متوقع، لاسيما في المناطق المعرضة للمخاطر الجيوسياسية لذا، يتعين على الشركة مراجعة المعلومات التي تصبح متاحة بعد تاريخ الميزانية العمومية وقبل إصدار التقارير المالية بدقة، وذلك وفقاً للمعايير المحاسبية المتبعة، كما يجب عليها الاعتراف بتأثير جميع الأحداث اللاحقة التي تقدم أدلة إضافية في الأوضاع القائمة عند تاريخ الميزانية العمومية، بما في ذلك التقديرات المدرجة في التقارير المالية، حتى إذا لم يكن الاعتراف بهذه الأحداث مطلوباً، وينبغي على الشركات دراسة ضرورة الإفصاح عنها، والتأكد من أن عدم الإفصاح لا يؤدي إلى تقديم معلومات مالية مضللة (عبد الله، 2024:37).

6- الرقابة الداخلية على التقارير المالية:

الرقابة الداخلية على التقارير المالية هي عملية مصممة لتوفير ضمان معقول فيما يتعلق بمصادقية التقارير المالية وإعداد البيانات المالية لأغراض خارجية وفقاً للمعايير المحاسبية، وتشمل الرقابة الداخلية للشركة على التقارير المالية السياسات والإجراءات التي تتعلق بالحفاظ على السجلات التي تعكس بدقة وعدالة، وبتفاصيل معقولة، المعاملات والتصرفات في أصول الشركة وتوفر ضماناً معقولاً بأن المعاملات مسجلة بحسب الضرورة للسماح بإعداد البيانات المالية وفقاً للمعايير المحاسبية، وأن إيصالات ومصروفات الشركة

تتم فقط بموجب تفويضات من إدارة ومدراء الشركة، وتوفر ضماناً معقولاً فيما يتعلق بالوقاية أو الاكتشاف الفوري للاستحواد غير المصرح به، أو الاستخدام أو التصرف في أصول الشركة التي قد تؤثر مادياً في البيانات المالية (PWC, 2021:2).

قد يتعين على الشركات وضع ضوابط جديدة، أو تعديل الضوابط القائمة استجابةً للمخاطر المستجدة، أو المتغيرة في إعداد التقارير المالية، والتي نشأت نتيجة للظروف الاقتصادية الكلية أو التحديات الجيوسياسية الحالية، وينبغي مراعاة مدى كفاءة وفعالية الضوابط التشغيلية الحالية، لا سيما إذا أدى نقص الملاكات، أو التغييرات في هيكل الملكية إلى إضعاف أو تعطيل أنظمة الرقابة والتدقيق، والأهم من ذلك، يجب على الشركات المُسجلة لدى هيئة الأوراق المالية والبورصات الإفصاح في تقاريرها الفصلية أو السنوية عن أي تعديلات في الرقابة الداخلية أثرت بشكل جوهري، أو يُحتمل بشكل معقول أن يكون لها تأثير مادي في رقابة التقارير المالية (عبدالله، 2024:38).

إن الإدارة مسؤولة عن إنشاء وصيانة نظام للرقابة الداخلية على التقارير المالية (ICFR) الذي يوفر ضماناً معقولاً فيما يتعلق بمصداقية التقارير المالية وإعداد البيانات المالية لأغراض خارجية وفقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً، وهي كذلك مسؤولة عن الحفاظ على الأدلة المادية، بما في ذلك الوثائق، لتوفير دعم معقول لتقييمها هذه الأدلة ستسمح أيضاً لطرف ثالث، مثل المدقق الخارجي للشركة، بالنظر في العمل الذي قامت به الإدارة (FRC, 2024:5).

7- خطط واستراتيجيات الإدارة:

الإفصاح عن الخطط الإدارية الاستراتيجية (SMAD) يوفر معلومات ذات صلة استراتيجية حول أنشطة الشركة ومنافسيها وظروف السوق الحالية، وتُعد هذه المعلومات ضرورية في صياغة وتنفيذ استراتيجيات الأعمال (James, Joseph & Said, 2023:3).

قد تؤدي بعض الظروف والأحداث، لا سيما تلك المرتبطة بالمخاطر الجيوسياسية، عند النظر إليها بشكل شامل، إلى إثارة شكوك جوهريّة بشأن قدرة الشركة على مواصلة أعمالها في السنة اللاحقة لتاريخ إصدار التقارير المالية، ومن الضروري تقييم مدى فعالية خطط الإدارة في الحد من تأثير هذه الظروف، مع التأكيد على أهمية الامتثال لمتطلبات الإفصاح، حتى في حال نجاح خطط الإدارة في تقليل الشكوك المتعلقة باستمرارية المنشأة (عبدالله 2024:38).

إن الإفصاح عن هذه المعلومات يؤدي دوراً أساسياً في بيئات الأعمال التنافسية؛ إذ تستخدمها الشركات لتحسين الأداء واستدامة الأعمال، وهذه معلومات تعد جوهرية للتشغيل الفعّال واتخاذ القرارات على جميع مستويات المنظمة، فهي الأساس الضروري لتعزيز رؤية الشركة وتوجيه قراراتها الاستراتيجية، ويسهم الإفصاح في زيادة ثقة أصحاب المصلحة بالشركة، ما يؤدي في النهاية إلى تخفيف عدم يقين المستثمرين بشأن جدوى الشركة التنافسية واستمراريتها على المدى الطويل (Moonecapen et al., 2022:1).

مما سبق، تم تناول مفهوم وتأثيرات المخاطر الجيوسياسية، مع التركيز على جوانب الإفصاح المحاسبي وفقاً لأبعاد المخاطر الجيوسياسية، وسيتم التطرق إلى جودة الأرباح المحاسبية في المبحث التالي.

يتضح من المبحث الأول أن الإفصاح المحاسبي الدقيق عن المخاطر الجيوسياسية يعزز شفافية القوائم المالية ويقلل من عدم اليقين لدى المستثمرين وأصحاب المصلحة، وعندما تتحول هذه الإفصاحات إلى معلومات موثوقة وكاملة، فإنها تؤثر مباشرة في جودة الأرباح المحاسبية التي تُعلن عنها الشركة، فكلما كان الإفصاح عن المخاطر أكثر شفافية وتفصيلاً، كانت التقديرات للأرباح المستقبلية أكثر دقة، وانعكس ذلك في استدامة الأرباح وخلوها من التلاعب أو المفاجآت، بالتالي يمكن القول إن ممارسات الإفصاح المحسنة للمخاطر الجيوسياسية تعدُّ أحد العوامل التي تسهم في رفع مستوى جودة الأرباح المحاسبية.

المبحث الثاني: جودة الأرباح المحاسبية

(Earnings Quality)

تمهيد:

تُعَد جودة الأرباح المحاسبية من الموضوعات المهمة والتي تحظى باهتمام كبير في عالم المحاسبة، ويهدف هذا المفهوم إلى تقديم صورة شفافة وموضوعية عن الأداء المالي للشركات؛ إذ تعكس الأرباح المحاسبية ذات الجودة العالية مدى قدرة الشركة على تحقيق أرباح حقيقية ومستدامة، في هذا المبحث، سيتم تسليط الضوء على الخصائص التي تمتاز بها جودة الأرباح المحاسبية وأهميتها، فضلاً عن استعراض العوامل المؤثرة فيها مثل المعايير المحاسبية المتبعة والسياسات المالية للشركة، وما هي دوافع المدراء للتأثير على جودة الأرباح المحاسبية، كما سيتم مناقشة كيف تؤثر جودة الأرباح المحاسبية على الأسواق المالية والمستثمرين.

مفهوم جودة الأرباح المحاسبية:

يشير (Dempster & Oliver) إلى أن جودة الأرباح المحاسبية تعكس مدى موثوقية المعلومات الواردة في القوائم المالية للشركات؛ إذ يعتمد عليها المستثمرون وغيرهم من مستخدمي التقارير المالية لتقييم ما إذا كانت تلك التقارير تحتوي على تحريفات جوهرية أم لا (Dempster & Oliver, 2019:312).

يضيف (Dang et al) أن جودة الأرباح المحاسبية هي مؤشر للثقة فيما يخص دقة الأرباح المُعلن عنها، وقدرتها على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، وأن هذه الأرباح تعد موثوقة لاتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة (Dang et al., 2020:10).

يؤكد (Menicucci) أن جودة الأرباح المحاسبية تشير إلى الاتساق، التنبؤ، وعدم التذبذب في الأرباح المعلنة، فضلاً عن مدى استمرار أداء الأرباح في الربع المالي التالي والقدرة على التنبؤ الموثوق بالأرباح المستقبلية وتشير الأرباح عالية الجودة إلى أنها تمكن المستخدمين من اتخاذ قرارات بناءً على الحقيقة (Menicucci, 2020:21).

جودة الأرباح المحاسبية تعكس قدرة الأرباح المعلنة للشركة على تصوير أدائها المالي الحقيقي وواقعها الاقتصادي وتشير جودة الأرباح المحاسبية العالية إلى أن الأرباح المعلنة موثوقة، شفافة، ومستدامة مع مرور الوقت، ما يوفر للمستثمرين تمثيلاً موثقاً لربحية الشركة، وتشمل العوامل التي تؤثر في جودة الأرباح

الممارسات المحاسبية، سياسات الاعتراف بالإيرادات، هيكل الحوكمة، واستمرارية الأرباح على مدار الوقت (Essien & Akpan, 2024:2).

إن جودة الأرباح المحاسبية تتعلق بموثوقية واستدامة الأرباح المعلنة للشركة وتشير جودة الأرباح العالية إلى أن الأرباح المعلنة تعكس بدقة الواقع الاقتصادي لعمليات الشركة، وتكون أقل عرضة للتشويه بسبب التلاعبات المحاسبية، أو الأحداث غير المتكررة كما تدل جودة الأرباح المحاسبية على شفافية ومصداقية التقارير المالية (Asuquo, Okon & Chukwuemeka, 2024:5).

كما يشير مفهوم جودة الأرباح إلى أنها الأرباح التي تتميز بالخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية، وهي الملاءمة والموثوقية، والتي تمثل الأهداف الرئيسية للتقارير المالية؛ إذ تمكن مستخدمي التقارير المالية، بما في ذلك المستثمرون والمقرضون، من اتخاذ قرارات عقلانية (Al-Jumaili, Tarkh & Abdullah, 2024:10).

خصائص جودة الأرباح المحاسبية:

كي تكون الأرباح المحاسبية المعلن عنها ذات جودة عالية ينبغي أن تتوافر فيها الخصائص والمؤشرات الآتية:

1- مستدامة: تكون الأرباح المحاسبية عالية الجودة إذا كان من المتوقع أن تتكرر، ومن ثم تعكس قوة أرباح الشركة، وتُعد استدامة أو استمرارية الأرباح أحد أكثر الخصائص شيوعاً لجودة الأرباح المحاسبية (Brown et al., 2015:5)، أي إن الأرباح تتولد من العمليات الأساسية والعادية للشركة وتكون خالية من التأثير الكبير للرسوم الخاصة غير المتكررة، أو المتقلبة مثل (إعادة الهيكلة، انخفاض القيمة)، أو التعديلات مثل (القيمة العادلة، تغييرات أسعار الصرف)، وتتبع مبدأ المطابقة وتعكس اختيارات إبلاغ وإعداد تقارير متسقة على مر الزمن، وتكون قابلة للتنبؤ، وتظهر تقلباً منخفضاً (Nissim, 2024:17).

2- خالية من التلاعب والاختفاء: جودة الأرباح المحاسبية تتجلى في مدى خلوها من الأخطاء والتلاعب؛ إذ تعد الأرباح ذات جودة عالية عندما تعكس الواقع الاقتصادي بدقة، وتطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية مثل مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP) والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) بصورة دقيقة، وتعد مصداقية الإدارة من العناصر الأساسية في تقييم جودة التقارير المالية؛ إذ أن الإدارة تؤدي دوراً كبيراً في

قياس والإبلاغ عن المعلومات المالية، فمصادقية الإدارة تعد عاملاً حاسماً في هذا السياق، كما أشير إلى ذلك في دراسة (Wells, 2020)، وان هذا البعد من جودة الأرباح لا يقتصر على التقارير المالية فقط، بل يشمل أيضاً الإفصاحات الأخرى التي تقدمها الإدارة، مثل مناقشة وتحليل الإدارة، والبيانات الصحفية، والمكالمات الهاتفية مع المستثمرين، والعروض التقديمية لهم وبناءً على ذلك، فإن موثوقية هذه الإفصاحات الإضافية ترتبط عادة بمدى مصداقية البيانات المالية نفسها (Nissim, 2024:18).

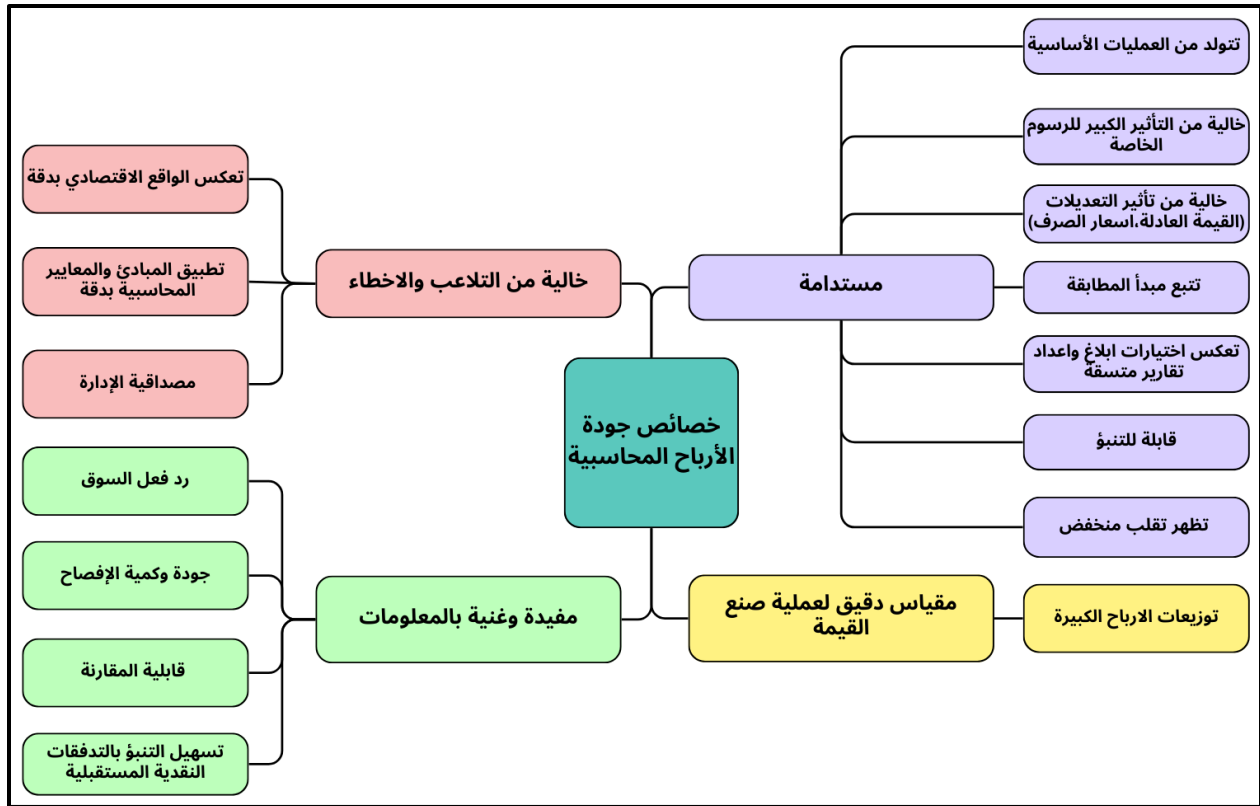
3- مفيدة وغنية بالمعلومات: تُعد الأرباح المحاسبية ذات الجودة العالية من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تغيير توقعات المستثمرين بشأن التدفقات النقدية أو المخاطر، ويتم قياس مدى فائدة هذه الأرباح بعدة طرائق، مثلاً (رد فعل السوق)، بما في ذلك عوائد الأسهم المتعلقة بالأرباح غير المتوقعة، مثل (معامل الاستجابة للأرباح)، فضلاً عن حجم العوائد الناتجة عن إعلان الأرباح وحجم التداول غير الطبيعي، وقد أوضحت دراسة (Binz & Graham, 2022:19) أن سرعة انعكاس الأخبار المتعلقة بالأرباح على أسعار الأسهم مؤشر آخر على جودة الأرباح.

إن جودة وكمية الإفصاح أيضاً من الخصائص المهمة لتقييم جودة الأرباح المحاسبية؛ إذ تحتوي التقارير المالية على معلومات مهمة تتجاوز مجرد الأرباح النهائية، مثل التقارير الدورية وتقارير (K-8) والنشرات المالية، ويركز هذا الجانب على شمولية الإفصاحات ودقتها وشفافيتها، كما أشارت دراسة (Francis et al., 2008:1).

تزيد قابلية المقارنة من قيمة المعلومات المتعلقة بالأرباح المحاسبية، فمن أجل الحصول على رؤى مفيدة من النسب المالية (مثل هامش الربح)، يجب مقارنتها مع معايير ذات صلة (مثل متوسط هامش الربح بين الشركات المماثلة)، ومن ثم، فإن الشركات التي تستعمل أساليب محاسبية متسقة مع تلك التي يستعملها نظراؤها على سبيل المثال، استخدام فرضية (FIFO) الوارد أولاً صادر أولاً لتقييم المخزون إذا كان معظم المنافسين يستخدمونها أيضاً، أو التي تمتلك خصائص مشابهة (مثل إنموذج العمل) لنظيراتها، تكون عموماً أسهل في التحليل، ويُنظر إلى الشركات التي تستعمل خيارات تقارير تختلف عن المعايير المتبعة في الصناعة على أنها أكثر عرضة لتقديم تقارير مضللة (Nissim, 2024:19).

تمتلك الأرباح المحاسبية ذات الجودة العالية أيضاً القدرة على تسهيل عملية التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية بصورة دقيقة (Ball & Nikolaev, 2022:28).

4- مقياس دقيق لعملية صنع القيمة: ان صنع القيمة مرتبط بشكل مباشر بالأرباح، ومن ثم في جودتها، وإذا ما كان تحقيق هذه الأرباح يتطلب إعادة استثمار الأرباح السابقة، أو إصدار رأس مال إضافي، وعموماً عند مستوى الأرباح نفسه، تزداد جودة الأرباح المحاسبية مع توزيعات الأرباح الكبيرة؛ لأن التوزيعات الكبيرة تشير إلى أن الأرباح ناتجة عن عوائد مستدامة بدلاً من العوائد بسبب الاستثمارات الإضافية (Estridge et al., 2009:214)، وكما أن توزيعات الأرباح العالية تدل على استقرار الأرباح واحتمالية أقل لحدوث تلاعب محاسبي (Nissim, 2024:19)، والشكل (5) يوضح خصائص جودة الأرباح المحاسبية.



الشكل (5)

خصائص جودة الأرباح المحاسبية

(المصدر: من إعداد الباحث)

أهمية جودة الأرباح المحاسبية:

تتمثل أهمية جودة الأرباح المحاسبية في قدرتها على عكس الأرباح الفعلية للشركة وفائدتها في توقع الأرباح المستقبلية ومن ثم، تُعد مؤشراً حيوياً لتوزيعات الأرباح ولذلك، تُعد جودة الأرباح من العوامل الأساسية

التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند اتخاذ قرارات الاستثمار (حاتم وآخرون، 2021:9)، وتعددت أهمية جودة الأرباح المحاسبية، ويمكن توضيحها بما يأتي:

1- تستمد جودة الأرباح أهميتها من أهمية الأرباح ذاتها؛ إذ تُعد الأرباح المحاسبية من أبرز الأرقام التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المالية، فهي تجسد مجموعة من المبادئ والقواعد المحاسبية التي تعتمدها الشركة، وتُعد من العوامل الأساسية في عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية وغيرها، كما تُستخدم الأرباح في العديد من الدراسات لتقييم أداء الشركة الحالي والتنبؤ بأدائها المستقبلي.

2- تُعد جودة الأرباح المحاسبية عنصراً أساسياً يسهم في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية سواء على مستوى الشركات أم المستثمرين، وهذا يعزز من توجيه الاستثمارات نحو الشركات الأكثر كفاءة وفاعلية، ما يساعدها على الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ التوسعات، أو إنشاء كيانات اقتصادية كبيرة تسهم بشكل إيجابي في الاقتصاد العام، وفي المقابل فإن تدني جودة الأرباح المحاسبية يؤثر سلباً في الشركة، ويؤدي إلى فقدان الثقة في المعلومات التي تقدمها، مما ينعكس على انخفاض قيمة أسهمها في الوقت الحالي والمستقبلي (بريك، 2020:10).

3- تساعد جودة الأرباح المحاسبية في الحد من احتمالات الفشل المالي والانهيار الاقتصادي.

4- توفر جودة الأرباح المحاسبية حماية لمستخدمي التقارير المالية من ممارسات إدارة الأرباح غير السليمة (Ashwal-Al, 2021:11).

5- تُعد جودة الأرباح المحاسبية ذات أهمية كبيرة في تحديد الدخل والقياسات المستندة إليه؛ إذ تُستخدم بشكل واسع في خطط تعويضات الموظفين مثل الرواتب والأجور والمكافآت، وفقاً لنظرية الوكالة، وإذا تم اتخاذ القرارات بناءً على أرباح منخفضة الجودة، فقد يؤدي ذلك إلى توزيع غير عادل ومن ناحية الإدارة، فإن تضخيم رقم الدخل يُستعمل كمؤشر لأداء المدراء، ما يؤدي إلى المبالغة في تعويضاتهم، أما بالنسبة للمديونية، فإن رقم الدخل قد يُعتمد عليه في عقود الديون، ومن ثم فإن تضخيم هذا الرقم سيخفي ضعف القدرة المالية للشركة، مما يضلل المقرضين ويدفعهم بشكل غير صحيح إلى مواصلة إقراض الشركة، أو تمديد فترات القروض من دون معرفة المخاطر الحقيقية المرتبطة بذلك.

6- قد يعد واضعو المعايير أن جودة التقارير المالية تمثل مؤشراً غير مباشر لجودة معايير الإبلاغ المالي، ولذلك يطالبون بالحصول على التغذية العكسية من أجل التحقق من دقة المعايير التي تم إصدارها، بمعنى آخر، يركزون على النتائج المتمثلة في الأرباح المعلنة في التقارير (كمال ومحمد، 2022:12).

7- تُعد جودة الأرباح المحاسبية ذات أهمية كبيرة للهيئات الحكومية؛ إذ تسهم في تحديد الضرائب المستحقة على الشركات، ما يساعد في تقليل ظاهرة التهرب الضريبي إلى أقصى حد ممكن عن طريق تحديد الأرباح التي ينبغي فرض الضرائب عليها (حسين وعلي، 2018:6).

العوامل المؤثرة في جودة الأرباح المحاسبية:

ان أهم العوامل المؤثرة في جودة الأرباح المحاسبية يمكن توضيحها بما يأتي:

- 1- **جودة المعايير المحاسبية:** صرامة المعايير المحاسبية تعمل على الحد من قدرة الإدارة على استغلال الثغرات الموجودة في المبادئ المحاسبية لإدارة الأرباح، ما يؤدي إلى تعزيز جودة الأرباح المحاسبية.
- 2- **هيكل حملة الأسهم:** هناك علاقة طردية بين جودة الأرباح ونسبة الأسهم التي يمتلكها أعضاء مجلس الإدارة، كما أن تركيبة حملة الأسهم تؤثر أيضاً في جودة الأرباح، وان الشركات التي تحتوي على نسبة أكبر من الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة تقل فيها ممارسات إدارة الأرباح (نور والعوادة، 2017:10).
- 3- **هيمنة حملة الأسهم:** في بعض البلدان ذات النهج الاشتراكي مثل الصين، تمتلك الدولة نسبة من أسهم الشركات، وعندما تقل نسبة سيطرة المساهمين عن النصف، ينخفض مستوى جودة الأرباح في تلك الشركات (حميد، 2018:28).

4- **لجنة التدقيق:** تؤدي لجنة التدقيق دوراً مؤثراً في جودة الأرباح المحاسبية؛ إذ أن التركيز المتزايد على لجان التدقيق في السنوات الأخيرة أسهم في رفع مستوى جودة الأرباح، يتم ذلك عن طريق تعزيز استقلالية اللجنة وخبرتها، مما يسهم بشكل فعال في تحسين جودة الأرباح المحاسبية (عبيد وأكبر، 2016:6).

5- **التدقيق الخارجي:** يؤدي المدقق الخارجي دوراً جوهرياً في الحد من التباين في المعلومات المتضمنة في التقارير المالية، عن طريق التأكد من مصداقية ونزاهة البيانات المالية، ما يسهم في تحسين جودة المعلومات المالية ويحد من ممارسات إدارة الأرباح، ولذلك، فإن التدقيق الخارجي يسهم بشكل كبير في ضمان دقة وحيادية التقارير المالية، ما يوفر معلومات محاسبية عالية الجودة ومن ثم أرباحاً عالية الجودة (Yassin et al., 2015:3).

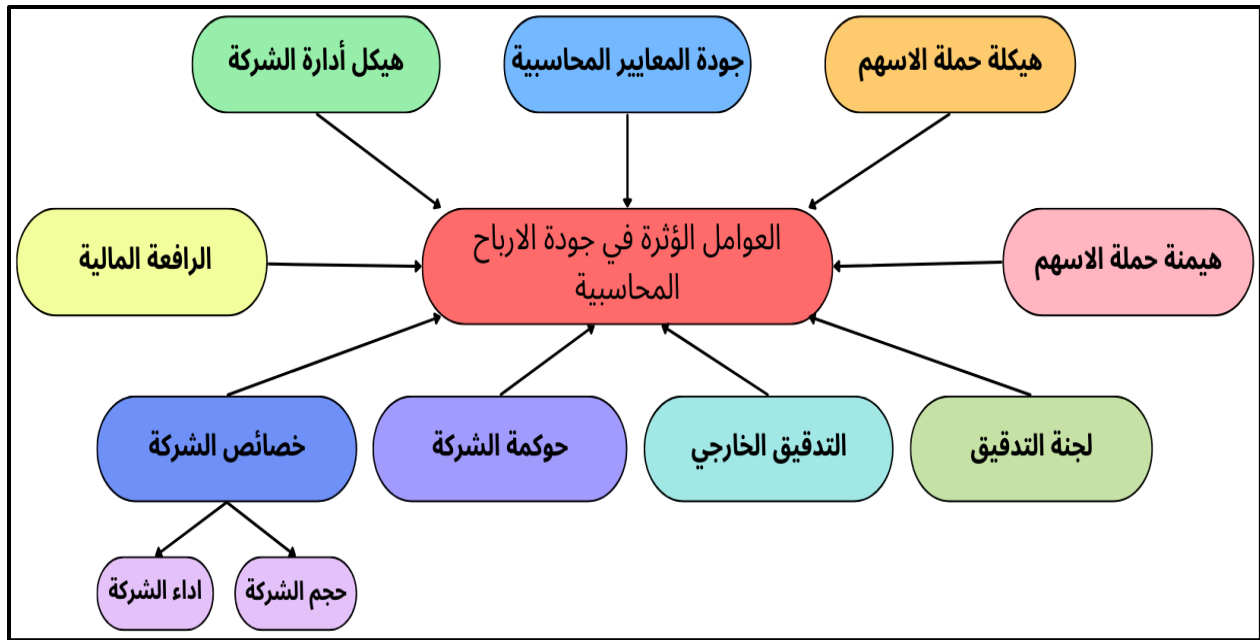
6- **حوكمة الشركة:** تُعد حوكمة الشركات نظاماً يُستعمل لتوجيه ومراقبة المؤسسة على أعلى المستويات بهدف تحقيق أهدافها والالتزام بمعايير المسؤولية والنزاهة والشفافية، ما يعزز العلاقة بين الشركة ومساهميها، توفر الحوكمة مجموعة من القوانين واللوائح التي تنظم الأداء، مما يضمن حماية أموال الشركة ومراجعة أدائها التشغيلي والمالي، وتُعد الحوكمة الفعالة للشركات عاملاً رئيسياً يؤثر بشكل إيجابي في جودة الأرباح المحاسبية، وكل آلية حوكمة تتميز باستراتيجية فريدة تشجع المدراء على تحقيق أرباح ذات جودة عالية، ما

يسهم في استدامة الشركة ونموها؛ إذ تُعد جودة الأرباح نتيجة حتمية لحوكمة الشركات الجيدة (Shin & Kim, 2018:14).

7- هيكل إدارة الشركة: يقلل هيكل إدارة الشركة من ممارسات إدارة الأرباح في الشركات التي تحتوي على نسبة أعلى من الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة، كما تبين أن زيادة عدد أعضاء مجلس الإدارة يرتبط بزيادة احتمالية ممارسة ادارة الأرباح، ما يؤدي إلى تراجع جودة الأرباح المحاسبية.

8- الرافعة المالية: كلما زادت نسبة الرافعة المالية وازداد اهتمام الشركة بالحصول على قروض جديدة، تزايدت احتمالية اللجوء إلى ممارسات إدارة الأرباح لتعزيز فرص الحصول على تمويل إضافي، ما يؤدي إلى تراجع جودة الأرباح المحاسبية (كريمة، 2023:12).

9- خصائص الشركة: هنالك اتفاق عام على وجود ارتباط بين حجم الشركة وجودة الأرباح؛ إذ تستفيد الشركات الكبيرة من مزايا ووفورات الحجم، ما يجعلها غالباً تتمتع بجودة أعلى في أرباحها وأدائها، وقد أظهرت معظم الدراسات أن الشركات ذات الأداء الضعيف تميل إلى استعمال الأساليب المحاسبية للتلاعب بأرباحها لتحسينها، ومن ثم تكون جودة أرباحها منخفضة (الاشول، 2021:13)، والشكل (6) يوضح العوامل المؤثرة في جودة الأرباح المحاسبية.



الشكل (6)

العوامل المؤثرة في جودة الأرباح المحاسبية

(المصدر: من إعداد الباحث)

2-2-5 دوافع المدراء نحو التأثير في جودة الأرباح المحاسبية:

تتنوع دوافع المدراء للتلاعب بالأرباح؛ إذ يرى الشرفاوي (2019) أن هذه الدوافع يمكن تصنيفها على النحو الآتي (الشرفاوي، 2019: 35-39):

1- دوافع تعاقدية: تتضمن مجموعة من الحوافز، من أبرزها الحوافز المرتبطة بعقود مكافآت الإدارة، فعندما تعتمد مكافآت الإدارة على نسبة من صافي الدخل، تسعى الإدارة إلى تجنب السياسات المحاسبية التي قد تؤدي إلى تقليل الأرباح أو زيادة تقلبها، فضلاً عن ذلك، هناك دوافع ناتجة عن عقود الديون؛ إذ تحتوي هذه العقود على شروط تحد من حرية الإدارة في اتخاذ بعض القرارات، لذلك، تتجه الإدارة إلى اتباع السياسات المحاسبية التي تحقق أكبر منفعة لها ولحملة الأسهم من دون انتهاك هذه الشروط، أما بالنسبة لعقود العمل، فإن الدوافع تظهر عندما تكون زيادات أجور العمال مرتبطة بالأرباح المحققة؛ إذ تحدد المكافآت بناءً على نسبة من الأرباح عند تحقيق مستوى معين، ما قد يدفع الإدارة إلى التلاعب في الأرباح لتجنب زيادة أجور العمال.

2- دوافع مرتبطة بسوق المال: تتبع هذه الدوافع من رغبة الإدارة في الحفاظ على أسعار الأسهم في السوق والحد من تقلباتها على المدى القصير.

3- دوافع تنظيمية وتشريعية: تنشأ هذه الدوافع بسبب تدخل السلطات التشريعية للحد من هيمنة المنشآت الكبرى التي تحقق أرباحاً ضخمة بهدف منع الاحتكار، كما تنشأ الدوافع أيضاً نتيجة رغبة الإدارة في تقليل الضرائب المستحقة، وفي هذا السياق، تلجأ الإدارة إلى اختيار السياسات المحاسبية التي تضمن استقرار الأرباح لتجنب تدخل السلطات في أنشطتها وتقليل الضرائب المدفوعة.

معوقات جودة الأرباح المحاسبية:

توجد العديد من العوائق التي تعترض تحقيق جودة الأرباح المحاسبية، ومن أهمها ما يأتي:

1- ممارسات إدارة الأرباح: تُعد الأرباح المحاسبية ذات جودة عالية عندما تكون خالية من ممارسات إدارة الأرباح، والتي تتضمن استعمال تقديرات غير واقعية وفرض قيود مصطنعة بهدف إخفاء الأرباح التشغيلية الفعلية، مثل تضخيم، أو تقليص مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها، أو تسريع أو تأخير الاعتراف ببعض الإيرادات والمصروفات، ويمكن تعريف إدارة الأرباح على أنها تصرف تقوم به الإدارة للتأثير في القوائم المالية، ما ينعكس على صافي الدخل ويترتب عليه أضرار مستقبلية للشركة (عبدالله، 2021: 4).

2- التقديرات المحاسبية في ظل مرونة المعايير المحاسبية: تتيح هذه المرونة للإدارة فرصة استعمال أحكامها التقديرية، فضلاً عن حرية الانتقال بين البدائل المحاسبية في معالجة العديد من الأمور المحاسبية، وعلى الرغم من الفوائد التي قد توفرها هذه المرونة، فإن توسيع نطاقها سيمنح الإدارة مساحة أكبر لاتخاذ قرارات واستعمال تقديراتها الخاصة، ما يؤدي إلى تحريف عملية الايصال المحاسبي؛ إذ يتركز اهتمام الإدارة على تحقيق مصالحها الشخصية بشكل يفوق بكثير الأداء الفعلي للشركة (السبيعي وحسن، 2024:9)، وكذلك يمكن عد الاختلاف في المعايير المحاسبية لإعداد القوائم المالية استناداً إلى معايير محلية ودولية متنوعة عاملاً مؤثراً في جودة الأرباح، فالشركات التي تعتمد على المعايير الدولية للإبلاغ المالي في إعداد تقاريرها المالية تتميز بارتفاع جودة أرباحها؛ إذ نقل فيها ممارسات إدارة الأرباح (نور والعوادة، 2017:10).

3- التغيير في السياسات والطرائق المحاسبية: تمنح المعايير المحاسبية للإدارة الحرية في اختيار أو تطبيق الأساليب المحاسبية التي تراها مناسبة، كما يحق للإدارة تغيير الأسلوب المحاسبي المستعمل والانتقال إلى أسلوب آخر، بشرط الإفصاح عن هذا التغيير وتأثيره في القوائم المالية، إن التغيير في السياسات والأساليب المحاسبية يقلل من قدرة القوائم المالية على المقارنة، وضمن الخيارات المحاسبية التي تسمح بها المعايير، اختيار الأساليب المختلفة لتسعير المخزون، اختيار الطرائق المختلفة لحساب الاندثار، واختيار كيفية معالجة نفقات البحث والتطوير (السبيعي وحسن، 2024:10).

4- تعدد مقاييس جودة الأرباح: هناك العديد من الأبحاث المحاسبية التي تناولت قياس جودة الأرباح المحاسبية، ورغم التقدم الواضح الذي تحقق في هذا المجال، لا يزال الجدل قائماً في الفكر المحاسبي عن غياب مقياس دقيق لجودة الأرباح المحاسبية، يعود السبب في ذلك إلى عدم التوصل إلى اتفاق عن تعريف موحد لمفهوم جودة الأرباح، لذلك، تم اللجوء إلى دراسة الخصائص التي تتمتع بها الأرباح الفعلية كوسيلة لتطوير مقياس موضوعي لجودة الأرباح المحاسبية (خريس، 2017:42).

5- التحفظ المحاسبي: أي الاعتماد على سياسة الحذر والاحتياطات التي يتبعها المحاسبون في قياس الأرباح والخسائر وتقييم الأصول والخصوم وينعكس التحفظ المحاسبي سلباً على جودة الأرباح المحاسبية (Ahmed, Saad Eldeen & Mukhtar, 2024:11)؛ لأنه غالباً ما تؤدي المبادئ المحاسبية المتحفظة مثل تحميل نفقات البحث والتطوير فوراً على المصاريف إلى تضخيم الأرباح المستقبلية، وتأثيرات التحفظ

المحاسبي شاملة فهي تنطبق على معظم الاستثمارات في الأصول غير الملموسة (مثل رأس المال البشري، تكنولوجيا المعلومات، الإعلانات، البحث والتطوير)، وكذلك على بنود أخرى (Nissim, 2024:20).

تأثير جودة الأرباح على الأسواق المالية:

تؤثر جودة الأرباح المحاسبية بشكل مباشر في سوق الأوراق المالية، وهناك ثلاثة طرائق رئيسية يمكن من خلالها لجودة الأرباح أن تؤثر في هذا السوق (Al-Nasrawi & Thabit, 2020:5):

1- تُمكن جودة الأرباح المستثمرين من التفريق بين الاستثمارات الناجحة والفاشلة، مما يقلل من تكلفة الاستثمار ومخاطره.

2- تساعد جودة الأرباح المستثمرين على التفريق بين الإدارة الكفؤة وغير الكفؤة، ما يقلل من تكاليف الوكالة ومن ثم من تكلفة رأس المال.

3- يؤدي نقص الشفافية في الأرباح المحاسبية، أي عدم التوافق بين الأرباح المعلنة والحقيقية، إلى صعوبة قدرة المستثمرين في الأسواق المالية على اختيار محافظهم الاستثمارية بشكل صحيح، مما يزيد من تكلفة التعاملات في البورصة.

كما سبق، تم تناول عدة موضوعات مهمة تتعلق بجودة الأرباح المحاسبية، إذ تم استعراض مفهوم جودة الأرباح المحاسبية وخصائصها، فضلاً عن العوامل المؤثرة في فيها، وكما تم التطرق إلى دوافع المدراء نحو التأثير في جودة الأرباح المحاسبية، ومعوقات تحقيق هذه الجودة، فضلاً عن ذلك، تم مناقشة تأثير جودة الأرباح المحاسبية في الأسواق المالية، وفي المبحث القادم، سيتم تناول قيمة الشركة.

إن جودة الأرباح المحاسبية لا تقتصر على كونها مؤشراً لمدى موثوقية وأهمية المعلومات المالية فحسب، بل تمثل أيضاً دعامة أساسية في تكوين تصور المستثمرين والأسواق حول القيمة الحقيقية للشركة، عندما تعكس الأرباح المتحققة عملاً اقتصادياً حقيقياً ومستداماً، تتخفف مخاطر إعادة تقييم الأصول أو تحمّل توزيعات أرباح غير مستدامة، مما يرفع ثقة المستثمرين ويُعزّز من قدرة الشركة على جذب التمويل بشروط أفضل.

المبحث الثالث: قيمة الشركة

(Firm Value)

تمهيد:

في هذا المبحث، سيتم التطرق إلى مفهوم قيمة الشركة، وقد تعددت وجهات النظر في تعريف قيمة الشركة وأهمية زيادتها بالنسبة للمستثمرين والإدارة على حد سواء؛ إذ تسهم قيمة الشركة في تقديم صورة واضحة عن الأداء المالي والاقتصادي للشركة ومدى قدرتها على تحقيق الأرباح والنمو المستدام، ويتناول هذا المبحث عددًا من المحاور المهمة، بدءًا من تعريف قيمة الشركة، الذي يوضح الأسس والمفاهيم المتعلقة بهذا المصطلح، فضلاً عن أهمية قيمة الشركة وما تقدمه من مزايا في تقييم الأصول وقياس الكفاءة المالية، سيتم كذلك استعراض محددات قيمة الشركة التي تؤثر في مستوياتها وتحدد قيمتها السوقية، وأخيراً، سيتناول هذا المبحث الدوافع المختلفة لتحديد قيمة الشركة.

ماهية قيمة الشركة:

أن قيمة الشركة هي حالة معينة تم تحقيقها من لدن الشركة كإعكاس عن ثقة العامة في الشركة عن طريق العمليات والأنشطة التي قامت على مدى عدة سنوات، أي منذ تأسيس الشركة وحتى الآن (Wahyudi et al., 2019:3).

يضيف (Handayani) أن قيمة الشركة هي السعر الذي يكون المستثمرون على استعداد لدفعه إذا تم بيع الشركة، وكلما ارتفع سعر السهم، يعني ذلك زيادة معدل العائد للمستثمرين، ما يعني ان مفهوم قيمة الشركة مرتبط بالهدف الاساس للشركة وهو تعظيم القيمة للمساهمين (Handayani, 2020:2).

يقدم (Abdel-Megeid) تعريفاً شاملاً؛ إذ يرى أن قيمة الشركة هي القيمة السوقية الإجمالية للأسهم القائمة، والمعروفة أيضاً برأس المال السوقي، والقيمة السوقية تشمل الربحية والأصول غير الملموسة وأفاق النمو على المدى الطويل، فهي تميل إلى أن تكون أكبر من مجرد القيمة الدفترية ويتم حساب قيمة الشركة كمجموع القيم السوقية لجميع الأدوات المالية القائمة، والتي تشمل الأسهم العادية والأسهم الممتازة والسندات (Abdel-Megeid, 2021:24).

إن مفهوم قيمة الشركة يعكس تقديراً مالياً للعوائد المستقبلية المتوقعة التي قد تحققها الشركة، وتعد عنصراً أساسياً للمدراء، المساهمين والمستثمرين؛ إذ يساعدهم على اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على معرفة دقيقة وتحقيق نجاح مستدام، فهي تعكس مدى فعالية ونجاح الشركة في اكتساب الميزة التنافسية (حسين، 2023: 22).

وأخيراً عرف كل من (الزهراني وعبدالمجيد) قيمة الشركة بأنها تمثل قيمة مواردها، سواء أكانت ملموسة أم غير ملموسة، والتي تعكس سمعتها داخل السوق المالي الذي تنشط فيه، ومدى قدرتها على الاستمرارية والمنافسة فيه، وتحدد هذه القيمة بناءً على سعر سهم الشركة في السوق المالي حالياً ومستقبلاً، ويتم تقييم الشركة في السوق المالي عن طريق تحديد قيمتها مواردها الإجمالية (الزهراني وعبدالمجيد، 2023: 9).

يمكن تعريف قيمة الشركة بأنها القيمة التي تسعى الشركات إلى زيادتها وتعكس أداء الشركة بشكل شامل وتتمثل في الأرباح المحاسبية، عوائد الأسهم، والأسعار السوقية للأسهم في سوق الأوراق المالية (الشرقاوي، صليب ومتولي، 2024: 9).

يرى (اميرهم) ان قيمة الشركة هي التمثيل المالي لأداء الشركة؛ إذ أن أي تحسين في أداء الشركة يؤدي إلى ارتفاع قيمتها، في حين أن أي ضعف في الأداء في الجوانب الإدارية والتنظيمية والتشغيلية يتسبب في تراجع قيمتها السوقية والاقتصادية (اميرهم، 2024: 4).

يعرفها (العامري والزبيدي) بأنها المقياس المالي الذي يعكس القيمة السوقية للشركة من منظور المساهمين في السوق، ومن ثم تمثل قيمة الشركة مدى نجاحها بناءً على الخطط الاستراتيجية المرتبطة بسعر السهم، فكلما زادت قيمة الأسهم، زادت قيمة الشركة، ما يعزز ثقة المستثمرين الحاليين والمحتملين، ويفتح آفاقاً جديدة لنمو الشركة وتطورها في المستقبل (العامري والزبيدي، 2024: 5).

قيمة الشركة هي مقدار يعكسه سعر سهم الشركة وينشأ من ديناميكيات العرض والطلب في اسواق رأس المال وتُظهر هذه القيمة قدرة الشركة على توليد الأموال لأصحاب المصلحة واستقرارها المالي العام، وعندما تحقق الشركة قيمة مرتفعة، يزيد ثقة أصحاب المصلحة بها، ومن ثم يكافئونها باستثمار المال في شكل أسهم أو سندات أي إن ثقة أصحاب المصلحة تُعد وسيلة فعالة لرفع سعر سهم الشركة (Abd El-Aziz & Mohamed, 2024:3).

أهمية قيمة الشركة:

إن أهمية قيمة الشركة تتجلى في الآتي:

1- إن قيمة الشركة توفر للمستثمرين وأصحاب المصلحة معلومات غنية عن كفاءة أداء الشركة، وتعكس نموها على المدى البعيد، وهذا المؤشر يؤدي دوراً أساسياً في اتخاذ المستثمرين لقراراتهم الاستثمارية، نظراً للعلاقة الوثيقة بين قيمة الشركة وتحقيق الأرباح (Sampurna & Romawati, 2020:1).

2- تعد قيمة الشركة دليلاً على مدى فعالية الإدارة في تسيير شؤون الشركة واتخاذ القرارات الاستثمارية، ما يؤثر بقدرتها في الحصول على القروض واختيار أنسب مصادر التمويل (Andreou et al., 2017:28)، وتعظيم قيمة الشركة يعزز من تحقيق مصالحهم الشخصية أيضاً، لاسيما عندما يكون المدراء من بين الملاك في هذه الشركة، ومن ثم فإن من مصلحتهم الحفاظ على قيمة الشركة، لأنها ستؤثر بشكل مباشر في قيمة الأسهم التي يمتلكونها (نويجي، 2017:14).

3- تُعد قيمة الشركة من أبرز المؤشرات التي تستند إليها الشركة لتقييم قدرتها على مواصلة أعمالها، ومقارنة بالشركات الأخرى التي تفتقر إلى القدرة على الاستمرار، كلما زادت قيمة الشركة، زادت الأرباح التي تحققها، ما يشير إلى وجود علاقة مباشرة بين قيمة الشركة ومعدل الأرباح (Nahar, Chariri & Jatmiko, 2017:2).

4- إن قيمة الشركة تعكس القيمة التجارية للشركة ككل، وتُعد مقياساً اقتصادياً لأداء الشركة، ويهدف تحسين قيمة الشركة إلى ضمان استدامتها عن طريق التأكد من استمرارية عملياتها وتحسين أرباحها، وعادةً ما تنعكس القيمة العالية للشركة برفاهية عالية للمساهمين.

5- يوفر تحليل مؤشرات قيمة الشركة أساساً معلوماتياً مهماً لجميع الأطراف ذوي المصلحة الذين يرغبون في دراسة العوامل المؤثرة في قدرة الشركة في توليد الأرباح مستقبلاً (Vuković, Tica & Jakšić, 2024:2).

6- إن قيمة الشركة مهمة جداً؛ لأنها تعكس تصور المستثمرين للشركة نفسها؛ إذ يستعمل المستثمرون قيمة الشركة كأحد الأسس لتقييم أداءها في الفترات المستقبلية (Alfianita & Santosa, 2022:2).

7- قيمة الشركة هي أحد الإعتبارات الرئيسية للمستثمرين عند تحديد خيارات الاستثمار، وتُعد قيمة الشركة انعكاساً عن الحالة العامة للشركة، لأن هدف المستثمر هو تحقيق وزيادة دخله، يقوم المستثمرون باتخاذ قرارات الاستثمار في الشركات التي يُعتقد أنها قادرة على تقديم عوائد استثمارية عالية (Sukamdi, 2023:1).

8- كل شركة ليست مطالبة فقط بتحقيق أقصى قدر من الأرباح، بل يجب عليها أيضاً ضمان رفاهية مساهميها عن طريق زيادة قيمة الشركة، وتُعدّ قيمة الشركة مهمة؛ لأنها تعكس الأصول التي تمتلكها، وإن زيادة قيمة الشركة ستسهم في نموها وتطورها على المدى الطويل، ومن ثم، كلما ارتفعت قيمة الشركة، زاد مستوى ثقة الدائنين والمستثمرين في الاستثمار، أو إقراض الأموال للشركة (Pavita et al., 2023:2).

9- إن قيمة الشركة تؤدي دوراً مهماً في المجتمع بشكل عام، فزيادة قيمة الشركة تسهم في تعزيز المنفعة للمجتمع عن طريق تحسين كفاءة استخدام الموارد وزيادة جودة السلع وتطويرها بما يتوافق مع احتياجات المستهلك، وكل ذلك يسهم في النهاية في دعم الاقتصاد الوطني بشكل عام (نويجي، 2017:4).

العوامل المحددة لقيمة الشركة:

1- **ربحية الشركة:** الربحية هي مقياس لقدرة الشركة على تحقيق الأرباح في مدة زمنية معينة، وتؤثر الربحية في قيمة الشركة؛ لأنه إذا حققت الشركة أرباحاً أعلى، فسيكون لديها أموال أكبر يمكن أن تجذب المستثمرين لشراء أسهم الشركة (Arifin & Fitriana, 2023:2)، والشركات التي تتمتع بربحية عالية تظهر أداءً جيداً وظروفاً واعدة في المستقبل أي إنها تعطي إشارة إيجابية تجعل المستثمرين مهتمين باستثمار أموالهم في الشركة، الشركات التي تكون قادرة على تحقيق أرباح أكبر، ستجذب المزيد من الاهتمام إليها؛ إذ يُعد ذلك ميزة للمستثمرين الذين يرغبون في استثمار أموالهم، إن الاهتمام الكبير من المستثمرين باستثمار رؤوس أموالهم في الشركات ذات الربحية العالية سيؤدي إلى زيادة سعر السهم ومن ثم زيادة قيمة الشركة؛ لأنه إذا كانت الأرباح الصافية المحققة أعلى، فستكون قدرة الشركة على دفع الأرباح للمستثمرين أعلى أيضاً، ما يؤدي إلى زيادة قيمة الشركة (Pratama & Nurhayati, 2022:4).

2- **سياسة توزيع الأرباح:** تشير سياسة توزيع الأرباح إلى القرار المتعلق بكمية الأرباح التي يتم توزيعها كأرباح للمساهمين وكمية الأرباح التي يتم الاحتفاظ بها كأرباح محتجزة، إذا قررت الشركة توزيع غالبية أرباحها للمساهمين، فسيؤدي ذلك إلى تقليل الأرباح المحتجزة ومن ثم تقليل التمويل الداخلي، وواحدة من أهم وظائف الإدارة المالية هي تحديد مقدار الأرباح التي سيتم تخصيصها لتوزيعات الأرباح من جهة، ومقدار الأرباح التي سيتم الاحتفاظ بها كأرباح محتجزة من جهة أخرى؛ إذ يؤثر كلا القرارين في قيمة الشركة (Mubaraq et al., 2021:2)، وتعتقد معظم الشركات أن سياسة توزيع الأرباح تؤثر في قيمة سعر سهم

الشركة، وذلك لأن توزيعات الأرباح تعكس توقعات أرباح الشركة المستقبلية (Abdel-Megeid, 2021:17).

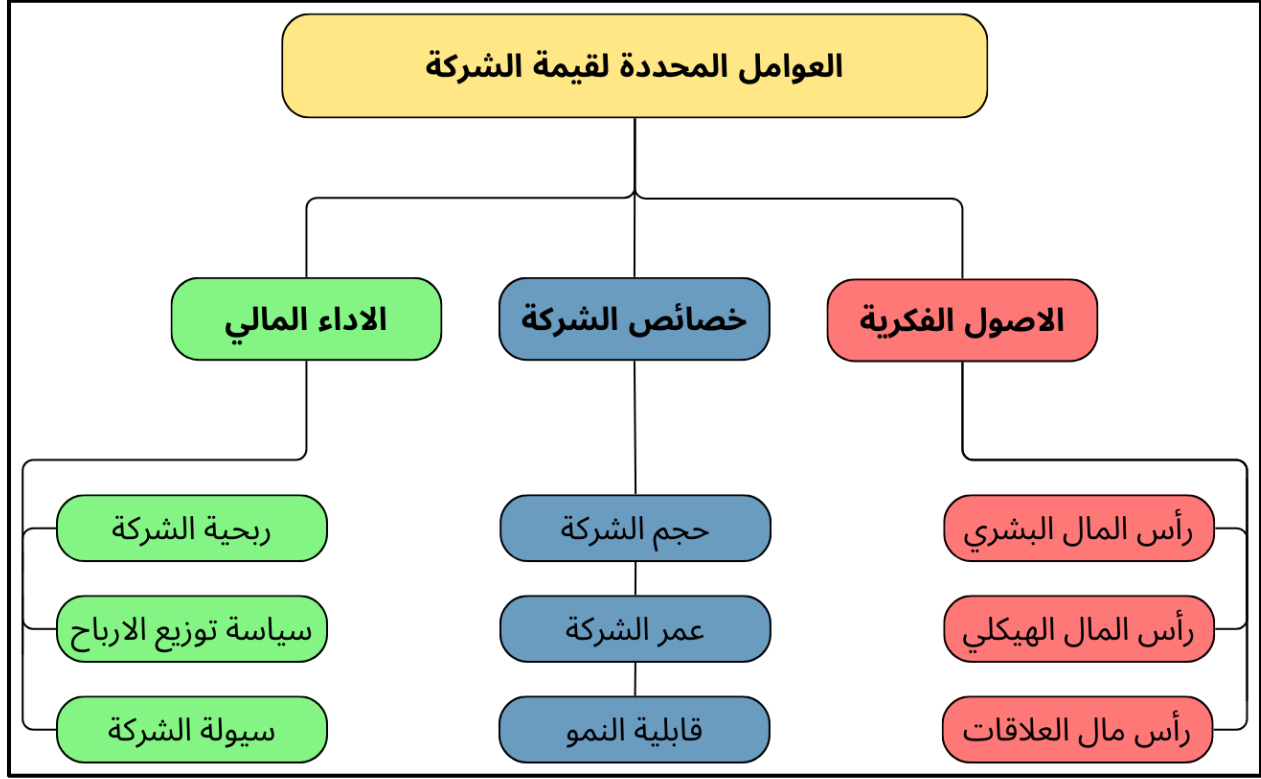
3- سيولة الشركة: السيولة هي قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها، ويتم تحديد سيولة الشركة عن طريق مقدار الأصول المتداولة التي تمتلكها، وهي الأصول التي يمكن تحويلها بسهولة إلى نقد، مثل النقود، الأوراق المالية، القروض، والأسهم، وتركز السيولة بشكل أكبر على قدرة الشركة على سداد التزاماتها الحالية بحيث يكون لدى الشركة في هذه الحالة ما يكفي من الأموال الداخلية لتمويل تكاليفها التشغيلية (Zuhroh, 2019:6)، والسيولة تُعد عاملاً داخلياً يمكن للإدارة التحكم فيه، والشركة التي تمتلك سيولة نقدية كافية تكون أكثر قدرة على استغلال الفرص مقارنة بالشركة التي تعاني من نقص السيولة ومن ثم، كلما زادت قدرة الشركة على استغلال الفرص، زادت قيمة الشركة (أبراهيم، محمد ومحمد، 2023:7).

4- حجم الشركة: يشير حجم الشركة إلى مقدار الأصول التي تمتلكها، وعادةً ما تتمتع الشركات الكبيرة بكمية كبيرة من الأصول، وتتميز الشركات الكبرى بدرجة أكبر من الاستقرار مقارنة بالشركات الصغيرة، ما يقلل من مستوى عدم اليقين عن توقعات الشركة، ويعكس حجم الشركة مدى نشاطها وحجم عملياتها، ويبرز نموها وتطورها (أبراهيم، محمد ومحمد، 2023:7)، ويمكن لحجم الشركة أن يعزز مستوى ثقة المستثمرين، فكلما كانت الشركة أكبر، زادت شهرتها في المجتمع، وكلما زاد حجم الشركة أصبح من الأسهل على الشركة الحصول على مصادر تمويل داخلية أو خارجية ويعكس حجم الشركة الكبير أن الشركة تمر بتجربة النمو الجيد، لذلك سيستجيب المستثمرون لكل هذه العوامل بشكل إيجابي (Rivandi & Petra, 2022:2).

5- عمر الشركة: عامل آخر يمكن أن يؤثر في قيمة الشركة هو عمرها، يُقصد بعمر الشركة المدة الزمنية التي تستطيع فيها الشركة المنافسة في عالم الأعمال (Dewinta & Setiawan, 2016:6)، ويتم حساب عمر الشركة بطرح سنة التأسيس من السنة الحالية، وكلما طال عمر الشركة زادت ثقة المستثمرين بها مقارنةً بالشركات التي تم تأسيسها حديثاً؛ لأنها تمتلك القدرة على البقاء، فضلاً عن أنها تمتلك مصداقية أكبر، وكل هذه العوامل ستعكس على سعر سهم الشركة (Santosa, Setianingrum & Yusuf, 2022:2)، ومع ذلك، فإن طول عمر الشركة يحدد أيضاً قدرتها على تحقيق الأرباح؛ إذ أن خبرة الشركة في إدارة الأعمال يمكن أن تؤثر في الأرباح وفقاً لدراسة (Du, Mickiewicz & Douch, 2021:8)، فإن عمر الشركة يؤثر بشكل إيجابي على قيمة الشركة عن طريق الإنتاجية والابتكار.

6- قابلية النمو: إن النمو هو زيادة في حجم الشركة في مدة زمنية معينة، ويمكن للشركات أن تنمو وتتوسع ضمن نطاقها المعتاد من المنتجات أو الخدمات، أو أن يكون النمو عن طريق تنويع منتجاتها وخدماتها، يؤثر تنوع الأعمال في استقرار أوضاع الشركة ويؤدي إلى تقليل المخاطر التجارية، ويؤثر النمو في زيادة القيمة وتعزيز قوة الشركة، وكذلك على زيادة نشاطها الاقتصادي، وتسهم الشركات سريعة النمو في نمو الاقتصاد بشكل عام (Vuković et al., 2022:1)، ويشير النمو العالي في الأصول إلى أن فرص تحقيق الشركة للأرباح في المستقبل ستكون مرتفعة للغاية ومن ثم، من المتوقع أن يشكل النمو الكبير للشركة عامل جذب للمستثمرين لاتخاذ قرار الاستثمار، مما يؤدي إلى زيادة قيمة الشركة (Fajaria & Isnalita, 2018:5).

7- الأصول الفكرية: لم تعد قيمة الشركة مقتصرة على الأصول الملموسة فقط؛ إذ أدت زيادة المنافسة والتطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات، وما تبعها من ضرورة امتلاك الشركات للمهارات والمعرفة والقدرة على الابتكار والتطوير، إلى تسليط الضوء على أهمية الأصول الفكرية، والأصول الفكرية تشمل كل ما تملكه الشركة ويمنحها ميزة تنافسية عن غيرها من الشركات نتيجة الخبرة والمعرفة والقدرة على الابتكار، وتتبع قيمة الأصول الفكرية من قدرتها على توليد الفوائد المستقبلية، ويمكن تصنيفها إلى رأس المال البشري، الذي يتجسد في القيمة المضافة الناتجة عن المعرفة والمهارات والقدرة على الابتكار لدى العاملين في الشركة واستثمارات الشركة في تدريبهم وتطويرهم، ورأس المال الهيكلي الذي يظهر في عدد براءات الاختراع، وعدد البرامج التكنولوجية الجديدة، وحجم قواعد البيانات ونظم الاتصال لدى الشركة، ورأس مال العلاقات الذي يتعلق بالزبائن ويتمثل في عدد الزبائن الجدد، وعدد الأسواق الجديدة، والمبيعات، ومستوى رضا الزبائن وسمعة الشركة، أن هذه الأصول تسهم في تطوير استراتيجية الشركة وتحسين أدائها، ما يؤدي إلى زيادة قيمتها فالأصول الفكرية، جنباً إلى جنب مع الأصول الملموسة، تشكل إنموذجاً فعالاً يضمن سير العمليات بشكل سليم في الشركة (كريمة، 2023:14)، والشكل (7) يوضح أهم العوامل التي تحدد قيمة الشركة.



الشكل (7)

العوامل المحددة لقيمة الشركة

(المصدر: إعداد الباحث)

دوافع تحديد قيمة الشركة:

ان دوافع تحديد قيمة الشركة تتمثل في كلاً مما يأتي (ICSI, 2019:3):

1- حالات البيع والاندماج والاستحواذ: إذا كانت الإدارة تفكر في بيع الشركة، أو التوجه نحو الاندماج، أو الاستحواذ، فمن الضروري معرفة القيمة الحقيقية للشركة، ويجب البدء في هذه العملية مبكراً اي قبل عرضها في السوق، أو تنفيذ عملية الاندماج، أو الاستحواذ، يُسهم التقييم الدقيق للشركة في تحسين فرص التفاوض، سواء للحصول على سعر بيع أعلى، أو لتحديد قيمة عادلة للأصول.

2- دور قيمة الشركة في عملية التمويل: تؤدي قيمة الشركة دوراً رئيساً في عملية التمويل، إذ يتناسب حجم القرض مع قيمة الشركة، كما تساعد قيمة الشركة المقرض في تحديد قيمة الضمان للقرض.

3- أهمية قيمة الشركة في تحديد الرسوم والضرائب: تؤدي قيمة الشركة دوراً رئيساً في تحديد قيمة الرسوم والضرائب الحكومية المفروضة على الشركة، إضافةً إلى مساعدة المحاكم في تسوية النزاعات بين الأطراف.

الفصل الثالث

(الجانب التطبيقي)

المبحث الأول: مجتمع البحث وعينته

المبحث الثاني: الإحصاء الوصفي لمحاور الاستبانة

المبحث الثالث: اختبار فرضيات البحث وتحليل النتائج

المبحث الأول: مجتمع البحث وعينته (Research Population and Sample)

تمهيد:

يُعدّ تحديد مجتمع البحث وعينته من الخطوات الأساسية التي يعتمد عليها نجاح البحث ودقة نتائجه، إذ يمثل مجتمع البحث جميع الأفراد، أو الوحدات التي تنطبق عليها معايير البحث، وإن اختيار العينة بدقة وملاءمة يسهم في تعزيز إمكانية إتمام النتائج، ويوفر صورة شاملة وواقعية للظاهرة المدروسة، وسيتم كذلك وصف العينة المختارة، والتي تمثل مجموعة أصغر من مجتمع البحث.

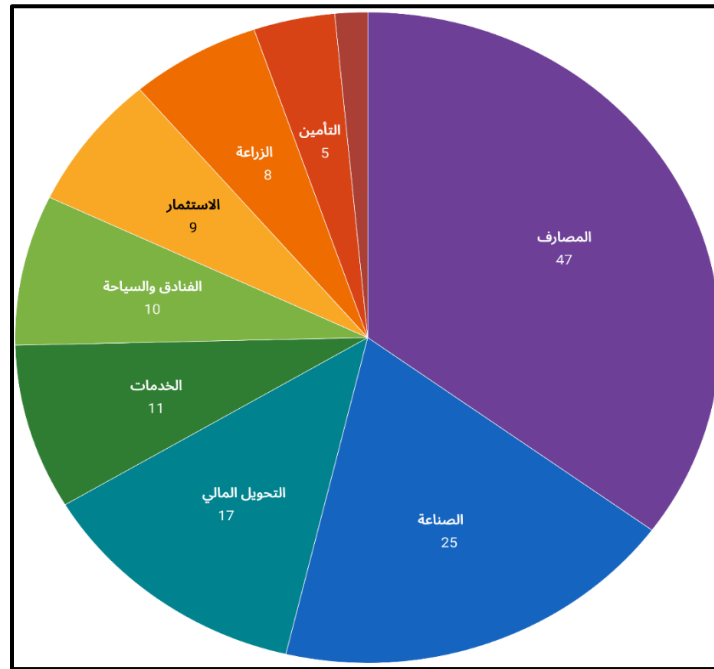
مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث هو سوق العراق للأوراق المالية (ISX) الذي كان يُطلق عليه سابقاً سوق بغداد للأوراق المالية وقد تأسس بموجب القانون رقم (24) لعام (1991) كسوق حكومي، وقد تمكن في حينه من إدراج (113) شركة عراقية مساهمة، خاصة ومختلطة، وفي (18) نيسان من عام (2004)، أُعيد افتتاح سوق العراق للأوراق المالية، وتأسيسه بموجب القانون المؤقت رقم (74) الصادر في ذلك التاريخ، وبدأ السوق نشاطه مجدداً بأول جلسة تداول له في (24) تموز (2004)، ويقع المقر الرئيسي للسوق في بغداد، ويُدار تحت إشراف هيئة الأوراق المالية العراقية، التي تُعدّ هيئة مستقلة أنشئت على نمط الهيئة الأمريكية للأوراق المالية والبورصات (SEC)، ويمثل سوق الأوراق المالية العراقي مؤسسة تتمتع بشخصية معنوية مستقلة من الناحيتين المالية والإدارية عن الحكومة، ويعمل كجهة ذات نفع عام، إذ أن هدفه لا يتضمن تحقيق الأرباح من أنشطته، وإنما يهدف سوق العراق للأوراق المالية إلى تقديم خدمات الأسواق المالية بمهنية عالية وتميز، بما يحقق قيمة مضافة للمشاركين في السوق ويسهم في تنمية سوق رأس المال في العراق، وقد بلغ عدد الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية حتى تاريخ إعداد هذا البحث (134) شركة، موزعة على تسعة قطاعات مختلفة، وهي: المصارف، والصناعة، والتحويل المالي، والخدمات، والفنادق والسياحة، والاستثمار، والزراعة، والتأمين، والاتصالات، ويُوضح الجدول (1)، والشكل (8) التوزيع القطاعي للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

الجدول (1)

التوزيع القطاعي للشركات المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية

ت	القطاع	عدد الشركات	النسبة المئوية
1	المصارف	47	35.07%
2	الصناعة	25	18.66%
3	التحويل المالي	17	12.69%
4	الخدمات	11	8.21%
5	الفنادق والسياحة	10	7.46%
6	الاستثمار	9	6.72%
7	الزراعة	8	5.97%
8	التأمين	5	3.73%
9	الاتصالات	2	1.49%
	المجموع	134	100%

(المصدر: <http://www.isx-iq.net>)

الشكل (8)

التوزيع القطاعي للشركات المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية

(المصدر: من إعداد الباحث)

عينة البحث:

تتألف عينة البحث من المصارف المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية، والتي يبلغ عددها (47) مصرفاً، وقد تم استبعاد المصارف الإسلامية وعددها (23) مصرفاً نظراً لاختلاف نشاطها والمعايير التي تحكم عملها، وتم اختيار أكبر (10) مصارف من حيث رأس المال من بين المصارف المتبقية، ومن الدوافع التي أدت الى اختيار عينة البحث، هي الآتي:

1- يشكل القطاع المصرفي أكبر عدد من الشركات؛ إذ يبلغ عددها (47) شركة، ما يمثل بـ(35%) من إجمالي الشركات الموجودة في هذا السوق مقارنةً بالقطاعات الأخرى.

2- يُعدّ القطاع المصرفي من أبرز القطاعات نظراً لدوره المؤثر في الاقتصاد بشكل عام؛ إذ يُسهم في تمويل المشاريع وتنمية الاستثمارات وتوجيه رؤوس الأموال، فضلاً عن كونه حلقة وصل تربط البلاد بالمستوى الدولي.

3- تُعدّ المصارف أكثر الشركات تداولاً لأسهمها سنوياً في سوق العراق للأوراق المالية، وذلك وفقاً لتقارير السوق.

4- تُعدّ المصارف من أكثر المؤسسات المالية حساسية للمخاطر الجيوسياسية؛ إذ تتأثر عملياتها وأرباحها بشكل مباشر بتقلبات الأوضاع السياسية والاقتصادية، ما يجعلها مثالية لموضوع البحث.

يوضح الجدول (2) معلومات عن المصارف عينة البحث، والتي يبلغ عددها (10) مصارف، من حيث رمز المصرف، وتاريخ التأسيس، ورأس المال الحالي للمصرف، وتاريخ الإدراج في سوق العراق للأوراق المالية، وذلك كما يأتي:

الجدول (2)
المصارف عينة البحث

تاريخ الإدراج في سوق العراق للأوراق المالية	رأس المال الحالي	تاريخ التأسيس	الرمز	اسم المصرف	ت
15/6/2004	250,000,000,000	18/2/1992	BBOB	بغداد	1
15/6/2004	250,000,000,000	13/7/1993	BIBI	الاستثمار العراقي	2
8/7/2004	270,000,000,000	2/1/1995	BNOI	الاهلي العراقي	3
8/7/2004	250,000,000,000	6/4/1999	BBAY	بابل	4
25/7/2004	300,000,000,000	20/10/1999	BGUC	الخليج التجاري	5
1/9/2005	252,500,000,000	23/8/2001	BMFI	الموصل للتتمية والاستثمار	6
30/10/2006	252,000,000,000	23/9/2002	BUOI	الاتحاد العراقي	7
11/11/2007	250,000,000,000	25/4/2005	BASH	آشور الدولي للاستثمار	8
15/2/2015	264,000,000,000	21/5/2006	BTRI	عبر العراق للاستثمار	9
6/3/2018	265,000,000,000	20/4/2009	BERI	اربيل للاستثمار والتمويل	10

(المصدر: <http://www.isx-iq.net>)

الخصائص الديموغرافية والمهنية لعينة البحث:

يُقدّم هذا القسم وصفاً تفصيلياً للخصائص الديموغرافية والمهنية لعينة البحث، التي بلغ عددها (117) عينة، وتم جمعها عن طريق استبانة وُزعت على العاملين في المصارف المُدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، يهدف هذا الوصف إلى توفير صورة واضحة عن تركيبة عينة البحث، تشمل هذه الخصائص الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص.

1- الجنس:

يعد الجنس أحد العوامل الأساسية في تحليل البيانات الديموغرافية، ويوضح الجدول (3) توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس.

الجدول (3)

توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	أنثى	74	63.2%
2	ذكر	43	36.8%
	المجموع	117	100%

يتضح من الجدول (3) ان الإناث يشكلن النسبة الأكبر من العينة بنسبة (63.2%) اما الذكر يمثلون نسبة (36.8%) فقط، يُمكن أن يكون هذا التباين انعكاساً لطبيعة القطاع المصرفي في العراق الذي قد يكون جاذباً للإناث بشكل أكبر.

2- التحصيل الأكاديمي:

يشير التحصيل الأكاديمي إلى المستوى التعليمي لأفراد عينة البحث، وهو مؤشر رئيسي على مدى تأهيلهم المهني والعلمي، ويُوضح الجدول (4) التوزيع التعليمي لعينة البحث، ونلاحظ أن الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث حاصلون على شهادة البكالوريوس (87.2%) ما يعكس سيطرة هذا المستوى التعليمي بينهم، ويُمثل حاملو شهادة الماجستير نسبة (7.69%)، وهي نسبة جيدة تعكس وجود أفراد بمستوى متقدم من التعليم يُشير هذا التوزيع إلى أن غالبية أفراد عينة البحث لديهم مستوى تعليمي جامعي وهو ما يُمكن أن يُؤثر بشكل ايجابي في فهمهم واستيعابهم لموضوع البحث.

الجدول (4)

توزيع أفراد عينة البحث حسب التحصيل الأكاديمي

ت	التحصيل الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
1	بكالوريوس	102	87.18%
2	ماجستير أو ما يعادلها	9	7.79%
3	دكتوراه	4	3.82%
4	دبلوم	2	1.71%
	المجموع	117	100%

3- سنوات الخبرة:

تُعد سنوات الخبرة مؤشراً مهماً لقياس احترافية أفراد عينة البحث العملية ومدى ارتباطهم بالقطاع المستهدف، ويُبيّن الجدول (5) توزيع عينة البحث بحسب سنوات الخبرة، نلاحظ أن أكثر من نصف العينة لديهم خبرة تتراوح بين سنة وخمس سنوات ويشكلون نسبة (58.1%) من إجمالي أفراد عينة البحث، مما يشير إلى أن معظمهم في المراحل الأولى من حياتهم المهنية بينما تُشكل نسب ذوي الخبرة الأطول نسباً أقل، وفي المرتبة الثانية الذين لديهم خبرة تتراوح بين (6-10) ويشكلون نسبة (25.6%) ما يشير إلى وجود نسبة جيدة من الأفراد في هذه المرحلة من الخبرة.

الجدول (5)

توزيع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخبرة

ت	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
1	5-1	68	58.1%
2	10-6	30	25.6%
3	15-11	14	12.0%
4	∞-16	5	4.3%
	المجموع	117	100%

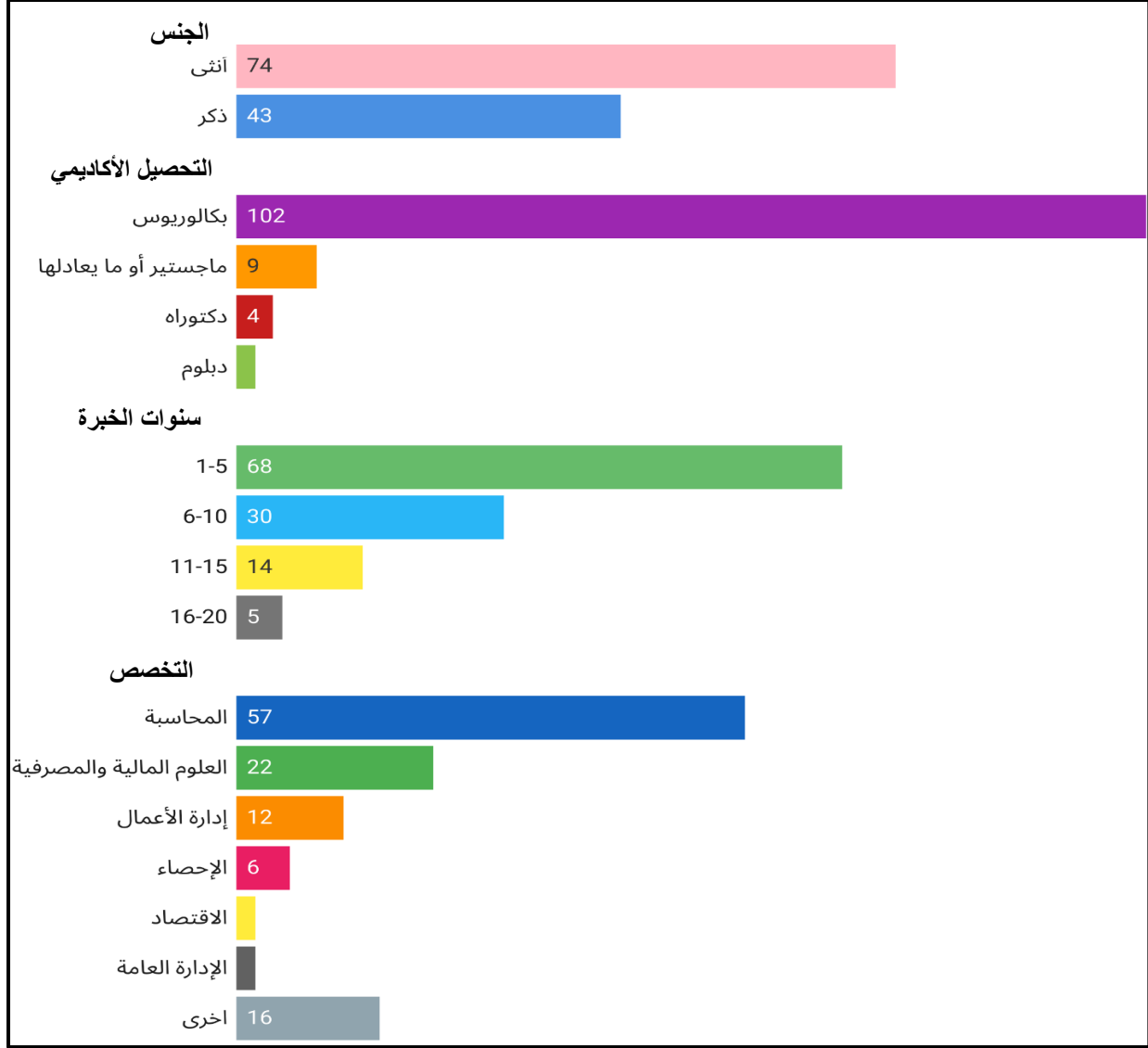
4- التخصص:

يُحدد التخصص الدراسي مجال خبرة أفراد عينة البحث الأكاديمية والعملية، ويُوضح الجدول (6) التوزيع التخصصي لعينة البحث، نلاحظ أن غالبيتهم متخصصون في المحاسبة (48.7%)، وثاني أكبر شريحة هو تخصص العلوم المالية والمصرفية بنسبة (18.8%)، وفي المرتبة الثالثة إدارة الاعمال بنسبة (10.3%)، أي أن غالبية العينة لديها خلفية قوية في المجالات المالية والمحاسبية، وهو ما يتناسب مع موضوع البحث الحالي، ما يزيد من مصداقية النتائج، ووجود اختصاصات مثل الإحصاء والاقتصاد والإدارة العامة يساهم في تقديم وجهات نظر مُتنوّعة للبحث، أما التخصصات الأخرى بنسبة (13.7%) فتُظهر تنوعاً إضافياً قد يثري البحث من زوايا مختلفة.

الجدول (6)
توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص

ت	التخصص	التكرار	النسبة المئوية
1	المحاسبة	57	48.7%
2	العلوم المالية والمصرفية	22	18.8%
3	إدارة الأعمال	12	10.3%
4	الإحصاء	6	5.1%
5	الاقتصاد	2	1.7%
6	الإدارة العامة	2	1.7%
7	اخرى	16	13.7%
	المجموع	117	100%

ويوضح الشكل (9) توزيع العينة وفقاً لعدة خصائص ديموغرافية ومهنية تشمل الجنس، التحصيل الأكاديمي، سنوات الخبرة، والتخصص الدراسي.



الشكل (9) توزيع الخصائص الديموغرافية والمهنية لعينة البحث

(المصدر: من إعداد الباحث)

المبحث الثاني: الإحصاء الوصفي لمحاور الاستبانة

(Descriptive Statistics for the Questionnaire Axes)

تمهيد:

يهدف هذا المبحث إلى تقديم وصف تفصيلي لإجراءات البحث المُتَّبعة، والإجراءات التي اتُّخذت لجمع البيانات وتحليلها، وذلك بغرض الإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه، ويتضمن ذلك وصفاً لأداة البحث المُستخدمة، وإجراءات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المُستخدمة في تحليل البيانات.

أداة البحث:

تم اختيار الاستبانة كأداة أساسية لقياس متغيرات البحث، ويستند هذا الاختيار إلى مجموعة من المسوغات والمُبررات العلمية والمنهجية التي تجعل الاستبانة الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث، ولاسيما في دراسة المخاطر الجيوسياسية، ومن هذه المسوغات والمُبررات ما يأتي:

1- اعتمدت مُعظم الدراسات التي تناولت المخاطر الجيوسياسية على قياسها باستعمال مؤشر المخاطر الجيوسياسية (GPR Index) الخاص بـ(Dario Caldara & Matteo Iacoviello)، ويحتوي هذا المؤشر على مقياس للمخاطر لـ (44) دولة من الدول المُتقدِّمة والناشئة، ومن منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، يشمل المؤشر خمس دول فقط، وهي: مصر، والمملكة العربية السعودية، وجنوب أفريقيا، وتونس، وتركيا، أي أنه لا يشمل العراق.

2- استعملت بعض الدراسات تحليل التقارير المالية والإفصاحات السنوية للشركات، مثل تقارير المخاطر والتقارير المُتكاملة، لقياس الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية، وتوضَّح الشركات في هذه التقارير أبرز المخاطر التي تواجهها وكيفية تعامل الإدارة معها، لا سيما في ظل وجود قوانين ومعايير تُلزم الشركات بالإفصاح عن هذه المخاطر، إلا أن هذا الإجراء لا يتوافر لدى الشركات العراقية المُدرجة في سوق العراق للأوراق المالية التي تفتقر تقاريرها المالية إلى الإفصاحات الكاملة عن المخاطر، فالإفصاح عن المخاطر فيها يكون بشكل نمطي وتقليدي ولاسيما أن هذه الإفصاحات تتدرج ضمن الإفصاح الاختياري.

بناءً على ما سبق، تُعد الاستبانة أداة البحث الأمثل لجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه، وقد تم بناؤها اعتماداً على الدراسات السابقة ذات الصلة.

تتكون استبانة البحث الحالي من (65) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، المحور الأول هو الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية، ويتألف من سبعة أبعاد، وهي: (الحروب والنزاعات العسكرية، والهجمات الإرهابية، والهجمات السيبرانية، والتغيرات المناخية، والأحداث اللاحقة، والرقابة الداخلية على التقارير المالية، وخطط واستراتيجيات الإدارة)، ولكل بُعد (5) فقرات، أما المحور الثاني فهو جودة الأرباح المحاسبية، ويتكون من (15) فقرة، والمحور الثالث فهو قيمة الشركة، ويتكون أيضاً من (15) فقرة، جميع الفقرات من النوع المغلق (Closed-ended Questions)، وقد تم استعمال مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي التدرج لقياس استجابات العينة، وذلك على النحو الآتي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وقد حُسبت الدرجات وفقاً للقيم الآتية (1، 2، 3، 4، 5).

إجراءات جمع البيانات:

لتحقيق أهداف البحث، وضمان شمولية البيانات وتنوعها، تم اعتماد طريقتين لتوزيع الاستبانة الأولى، عن طريق توزيع (23) نسخة من الاستبانة بصيغة ورقية على المستجيبين الذين يفضلون هذا الأسلوب، والذين قد يواجهون صعوبات في استعمال الاستبانة الإلكترونية، والثانية، استبانة إلكترونية متاحة عن طريق رمز الاستجابة السريعة (QR Code) الذي يمكن المستجيبين من مسحه ضوئياً باستعمال هواتفهم الذكية، والذي يقود إلى إنموذج إلكتروني على منصة (Google Forms)، وقد أسهم استعمال الإسلوبين في زيادة معدل الاستجابة، وتوسيع نطاق المشاركة في الاستبانة، وقد تم توزيع الاستبانة على أكثر من (14) فرعاً، للمصارف في بغداد.

الصدق والثبات لاستبانة البحث:

أولاً: الصدق

إن الصدق يعني مدى قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات والأبعاد التي يُفترض قياسها بدقة وموضوعية، ويُعد جوهر جودة أداة القياس؛ إذ يضمن أن النتائج تعكس فعلاً ما نرغب بقياسه.

صدق المحتوى:

يُعنى صدق المحتوى بمدى شمولية فقرات الاستبانة لجميع جوانب الظاهرة المراد دراستها، وتم التحقق من صدق المحتوى عن طريق عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين والخبراء المتخصصين

في العلوم المالية والمحاسبية، وبلغ عددهم (16)، تم ذلك قبل توزيع الاستبانة للتأكد من صلاحية الفقرات، وسلامة صياغتها، ووضوحها بما يتناسب مع المجال الذي وضعت من أجله، كما تم إجراء التعديلات اللازمة، سواء بإضافة فقرات جديدة، وتعديل الصياغة الحالية، أو استبعاد الفقرات غير المفهومة، أو التي لا ترتبط بأهداف الاستبانة.

ثانياً: الثبات

يعكس الثبات مدى قدرة أداة البحث على قياس المتغيرات بشكل متنسق ومستقر عبر الزمن، بمعنى آخر يشير الثبات إلى مدى خلو عملية القياس من الأخطاء العشوائية، ما يضمن أن النتائج تعكس بشكل دقيق السمة أو المفهوم المراد قياسه، ولضمان موثوقية أداة البحث المستعملة، تم قياس الثبات بواسطة معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويُعدّ معامل الفا كرونباخ من أهم مؤشرات الاتساق الداخلي، إذ يقيس مدى ارتباط الفقرات المكونة للاستبانة مع بعضها البعض، ويعد أداة فعّالة لتقييم جودة البيانات التي تم جمعها باستعمال الاستبانة، ويوفر هذا المعامل مؤشراً رقمياً يعكس مدى موثوقية ودقة الاستبانة في قياس المفاهيم أو الأبعاد المستهدفة وتشير القيم المرتفعة لمعامل الفا كرونباخ، مثل (0.70) أو أكثر، إلى درجة عالية من الاتساق والثبات، مما يعني أن الفقرات تعمل معاً بشكل متكامل لتحقيق الغرض من القياس، وتم حساب معاملات الفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة على حدة، فضلاً عن حساب المعامل الإجمالي للاستبانة ككل، وكما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7)

معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الاستبانة

ت	اسم المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
1	الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية	35	0.838
2	جودة الأرباح المحاسبية	15	0.812
3	قيمة الشركة	15	0.709
4	الإجمالي	65	0.903

نلاحظ من الجدول (7) حصول المحور الأول (الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية) على معامل الفا كرونباخ قدره (0.838)، وهو معامل مرتفع يدلّ على درجة عالية من التجانس والاتساق الداخلي بين

فقرات المحور، ما يعني أن الفقرات قادرة على تقديم نتائج موثوقة عند استخدامها لقياس هذا البعد، كما حصل المحور الثاني (جودة الأرباح المحاسبية) على معامل الفا كرونباخ بقيمة (0.812)، وهو أيضاً يُعدّ معاملاً مرتفعاً، ما يشير إلى أن الفقرات المتعلقة بهذا المحور متسقة داخلياً ولديها القدرة على قياس المفاهيم المحددة بدقة، أما المحور الثالث، فقد حصل على معامل الفا كرونباخ بقيمة (0.709)، على الرغم من أن هذا المعامل أقل مقارنةً بالمعاملين السابقين، فإنه يظل جيداً، ويشير إلى وجود درجة مقبولة من الاتساق الداخلي بين الفقرات.

حصلت الاستبانة ككل على معامل الفا كرونباخ قدره (0.903)، ويُعدّ هذا المعامل عالياً جداً، ويُظهر أن أداة البحث تتمتع بدرجة ممتازة من الثبات والموثوقية، ما يعكس قدرة الاستبانة ككل على تقديم نتائج دقيقة ومتسقة عند قياس الأبعاد المختلفة التي يهدف إليها البحث.

اختبار التوزيع الطبيعي لعينة البحث:

يُعدّ اختبار التوزيع الطبيعي خطوة أساسية في تحليل البيانات الإحصائية؛ إذ يساعد في تحديد ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، ويعتمد اختيار الاختبارات الإحصائية المناسبة على طبيعة توزيع البيانات، تم اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات عينة البحث باستعمال اختبارين هما كولموغوروف - سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov)، وشابيرو - ويلك (Shapiro-Wilk)، للتحقق من طبيعة توزيع البيانات، إذا كانت قيمة (Sig.) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، فإننا نرفض فرضية العدم، ونستنتج أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، ويوضح الجدول (8) نتائج هذين الاختبارين لكل محور من محاور الاستبانة.

الجدول (8)

نتائج اختبارات التوزيع الطبيعي (كولموغوروف - سميرنوف وشابيرو - ويلك)

ت	اسم المحور	كولموغوروف سميرنوف (K-S)	الدلالة الإحصائية (Sig.)	شابيرو ويلك (S-W)	الدلالة الإحصائية (Sig.)
1	الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية	0.241	0.000	0.785	0.000
2	جودة الأرباح المحاسبية	0.274	0.000	0.597	0.000
3	قيمة الشركة	0.275	0.000	0.668	0.000

نلاحظ من الجدول (8) أن جميع قيم الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) لجميع المحاور في كلا الاختبارين؛ إذ بلغت (0.000)، وبناءً على ذلك، يتم رفض فرضية العدم لجميع المحاور الثلاثة، وهذا يشير بشكل قاطع إلى أن البيانات المتعلقة بالإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية، وجودة الأرباح المحاسبية، وقيمة الشركة لا تتبع التوزيع الطبيعي، مما يعني أن استخدام الاختبارات غير البارامترية (Non-Parametric Tests) سيكون الأنسب لتحليل البيانات في هذا البحث.

التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة:

يُعدّ التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات أداة أساسية لفهم وتحليل نتائج الاستبانة المستعملة في البحث الحالي، ويتضمن هذا التحليل عرض الجداول التي توضح التكرارات والنسب المئوية، إلى جانب حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ويهدف التحليل إلى وصف هذه البيانات بدقة، لفهم اتجاهات وآراء المشاركين في الاستبانة، وتحديد الأنماط السائدة بينهم.

المحور الأول: الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية

سيتم استعراض النتائج المتعلقة بالإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية من وجهة نظر عينة البحث، وسيشمل التحليل تقسيم هذا المحور إلى عدة أبعاد رئيسية.

- البعد الأول: الحروب والنزاعات العسكرية

الجدول (9)

التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة البعد الأول - الحروب والنزاعات العسكرية

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		ت
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
10.32%	0.423	4.10	0%	0	0%	0	4.3%	5	81.2%	95	14.5%	17	1
11.53%	0.490	4.25	0%	0	0%	0	2.6%	3	70.1%	82	27.4%	32	2
14.37%	0.572	3.98	0%	0	2.6%	3	9.4%	11	75.2%	88	12.8%	15	3
12.51%	0.519	4.15	0%	0	0.9%	1	4.3%	5	73.5%	86	21.4%	25	4
16.02%	0.636	3.97	0%	0	3.4%	4	11.1%	13	70.1%	82	15.4%	18	5

1- أظهرت نتائج التحليل للفقرة الأولى، "تُفصح الشركة بوضوح عن تأثير الحروب والنزاعات العسكرية إن وجدت في عملياتها في التقارير المالية"، أن غالبية أفراد عينة البحث عبّروا عن موافقتهم، إذ أفاد (81.2%) بالموافقة، في حين أظهر (14.5%) موافقة شديدة ما يشير إلى أن أكثر من (95%) من العينة يتفقون مع الفقرة بدرجات متفاوتة، ومن جهة أخرى، كان هناك (4.3%) فقط من المحايدين، ولم يُظهر أي مشارك اعتراضاً على الفقرة، ويعزز هذا الاتفاق القوي نتيجة المتوسط الحسابي البالغ (4.10)، ما يعكس ميل الآراء نحو درجة عالية من الموافقة، وأما الانحراف المعياري البالغ (0.423)، فيدل على تقارب الآراء بين المستجيبين؛ إذ أن التباين بين الإجابات محدود، فضلاً عن ذلك، يُظهر معامل الاختلاف (10.32%) مستوى استقرار مرتفع في الإجابات، مما يؤكد وجود إجماع نسبي بين أفراد العينة.

تشير هذه النتائج إلى أن الشركة تولي اهتماماً واضحاً بالإفصاح عن تأثير الحروب والنزاعات العسكرية إن وجدت في عملياتها في التقارير المالية، ما يعكس حرصها على توفير معلومات شفافة وذات صلة بالمخاطر الجيوسياسية.

2- بيّنت نتائج تحليل الفقرة الثانية، "تتضمن الإفصاحات المحاسبية التأثيرات غير المباشرة للحروب والنزاعات العسكرية، مثل التغيرات في أسعار الصرف وارتفاع مخاطر الائتمان وغيرها من التأثيرات"، موافقة نسبة كبيرة من أفراد عينة البحث بلغت (70.1%)، فيما عبّر (27.4%) عن موافقتهم الشديدة، ما يعكس إجماعاً واسعاً على هذه الفقرة، وعلى الجانب الآخر، كانت نسبة المحايدين منخفضة جداً، إذ لم تتجاوز (2.6%)، ولم تُسجّل أي اعتراضات، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.25)، مما يعكس مستوى عالٍ من الموافقة، ويشير الانحراف المعياري البالغ (0.490) إلى وجود تقارب في الإجابات، ويُظهر معامل الاختلاف (11.53%) أن البيانات متجانسة نسبياً في آراء أفراد العينة.

تظهر هذه النتائج أن التقارير المالية للشركة تتضمن بالفعل معلومات حول التأثيرات غير المباشرة للحروب والنزاعات العسكرية، بما في ذلك التغيرات في أسعار الصرف وارتفاع مخاطر الائتمان، وهذا يشير إلى التزام الشركة بتوفير معلومات شاملة عن هذه التأثيرات.

3- أظهرت نتائج تحليل الفقرة الثالثة، "تُفصح الشركة عن الاستراتيجيات التي تتبعها لإدارة المخاطر الجيوسياسية المرتبطة بالنزاعات العسكرية"، موافقة (75.2%) من المستجيبين، وأظهر (12.8%) موافقة شديدة ومن جهة أخرى، أبدى (9.4%) موقفاً حيادياً، وسجلت نسبة (2.6%) اعتراضاً على هذه الفقرة، ويعكس

المتوسط الحسابي البالغ (3.98) أن المستجيبين يميلون بشكل عام إلى الاتفاق مع الفقرة، ولكن التباين النسبي في الإجابات، الذي يعكسه الانحراف المعياري البالغ (0.572)، يشير إلى وجود اختلاف في الآراء، وربما يعزى ذلك إلى تفاوت في وضوح الإفصاحات أو مستوى التفاصيل المقدمة من الشركة، وكما يبرز معامل الاختلاف (14.37%) درجة أقل من الاستقرار مقارنةً بالفقرات الأخرى، مما يعكس تفاوت التوقعات بين المستجيبين.

تعكس هذه النتائج أن الإفصاحات المتعلقة باستراتيجيات إدارة المخاطر الجيوسياسية المرتبطة بالنزاعات العسكرية قد تكون موجودة ولكنها بحاجة إلى تطوير لتكون أكثر وضوحاً وتفصيلاً بما يلبي حاجات الأطراف المعنية المختلفة.

4- وفقاً لتحليل الفقرة الرابعة، "الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بمخاطر الحروب والنزاعات العسكرية تعزز ثقة المستثمرين عبر تقديم تفاصيل دقيقة وشفافة"، فإن غالبية أفراد عينة البحث (73.5%) أيدوا الفقرة، وعبر (21.4%) عن موافقة شديدة، مما يعني أن ما يزيد عن (94%) من العينة ترى أن الإفصاحات تسهم في تعزيز ثقة المستثمرين وفي المقابل، أبدى (4.3%) فقط موقفاً حيادياً، وسجلت نسبة الاعتراض (0.9%)، وهي نسبة شبه معدومة، ويعزز المتوسط الحسابي البالغ (4.15) هذه النتيجة، إذ يعكس الميل العام نحو الاتفاق القوي، ويشير الانحراف المعياري البالغ (0.519) إلى تباين محدود في الآراء، مما يدل على أن معظم المستجيبين لديهم تصورات متقاربة عن تأثير الإفصاحات في ثقة المستثمرين كما أن معامل الاختلاف (12.51%) يعزز فكرة استقرار البيانات وتجانسها.

تشير هذه النتائج إلى أن الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بمخاطر الحروب والنزاعات العسكرية تُعد عاملاً رئيسياً في تعزيز ثقة المستثمرين في الشركة، وتزيد من مصداقية التقارير المالية المقدمة.

5- أظهرت نتائج تحليل الفقرة الخامسة، "تعد الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بتأثيرات الحروب والنزاعات العسكرية أداة مهمة لتحليل استجابة الشركة لهذه المخاطر وتأثيراتها"، موافقة (70.1%) من أفراد عينة البحث على الفقرة، وأبدى (15.4%) منهم موافقة شديدة ومع ذلك، كانت هناك نسبة ملحوظة من المحايدون بلغت (11.1%)، فضلاً عن نسبة صغيرة من غير الموافقين بلغت (3.4%)، ويعكس المتوسط الحسابي البالغ (3.97) وجود ميل عام نحو الاتفاق، ولكنه أقل مقارنةً بالفقرات السابقة، وهذا الانخفاض النسبي في التقييم قد يشير إلى وجود تباين في وجهات النظر عن مدى أهمية الإفصاحات المحاسبية في تحليل تأثيرات الحروب

والنزاعات العسكرية، وأما الانحراف المعياري البالغ (0.636)، فيعكس تبايناً أكبر بين الإجابات، وهو ما يتسق مع معامل الاختلاف (16.02%) الذي يشير إلى تفاوت ملحوظ في التصورات.

تظهر النتائج أن الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بالحروب والنزاعات العسكرية تعد أداة مهمة، إلا أن التباين في الإجابات يوحي بوجود مجال لتحسين هذه الإفصاحات، سواء عبر تغطية جوانب إضافية أو تقديم مزيد من التفاصيل.

- البعد الثاني: الهجمات الإرهابية

الجدول (10)

التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة البعد الثاني- الهجمات الإرهابية

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		ت
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
12.62%	0.513	4.06	0%	0	0.9%	1	7.7%	9	76.1%	89	15.4%	18	1
12.43%	0.508	4.09	0%	0	0.9%	1	6.0%	7	76.1%	89	17.1%	20	2
16.28%	0.635	3.90	0%	0	1.7%	2	20.5%	24	64.1%	75	13.7%	16	3
14.83%	0.604	4.08	0%	0	2.6%	3	6.8%	8	70.9%	83	19.7%	23	4
15.09%	0.601	3.98	0%	0	2.6%	3	11.1%	13	71.8%	84	14.5%	17	5

1- بينت نتائج الفقرة الأولى، "تتضمن التقارير المالية إفصاحات واضحة عن تأثير الهجمات الإرهابية في عمليات الشركة"، أن نسبة كبيرة من المستجيبين عبّروا عن موافقتهم على الفقرة؛ إذ أبدى (76.1%) الموافقة، بينما أبدى (15.4%) موافقة شديدة، مما يعني أن الغالبية العظمى (91.5%) ترى أن التقارير المالية توضح تأثير الهجمات الإرهابية في العمليات ومع ذلك، أظهر (7.7%) موقفاً محايداً، ولم تتجاوز نسبة عدم الموافقة (0.9%)، وبلغ المتوسط الحسابي (4.06)، وهو ما يعكس ميلاً كبيراً نحو الاتفاق والانحراف المعياري البالغ (0.513) يُظهر تقارباً كبيراً في الآراء، ومعامل الاختلاف (12.62%) يشير إلى مستوى عالٍ من الاستقرار في الإجابات.

تُبين هذه النتائج أن الإفصاحات المتعلقة بتأثير الهجمات الإرهابية على عمليات الشركة تتسم بالوضوح، مما يعكس التزام الشركة بتقديم معلومات دقيقة تسهم في تعزيز مصداقية التقارير المالية.

2- أوضحت نتائج تحليل الفقرة الثانية، "تشمل التقارير المالية للشركة تفاصيل عن المخاطر المتعلقة بالهجمات الإرهابية، بما في ذلك التأثير في الأصول والإيرادات"، أن (76.1%) من المستجيبين وافقوا على الفقرة، بينما أبدى (17.1%) موافقة شديدة، ما يعني أن (93.2%) من العينة ترى أن التقارير تتضمن تفاصيل شاملة حول هذه المخاطر، وعلى الجانب الآخر، كانت نسبة الحياد (6%) فقط، ونسبة عدم الموافقة (0.9%) محدودة للغاية، وان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة بلغ (4.09)، ما يعكس درجة عالية من القبول، وأما الانحراف المعياري (0.508) فهو منخفض نسبياً، ما يدل على تقارب الآراء ويعزز معامل الاختلاف (12.43%) هذه النتيجة بوجود استقرار نسبي بين الإجابات.

يتضح من هذه النتائج أن إفصاحات الشركة تُغطي بشكل وافٍ المخاطر المُتصلة بالهجمات الإرهابية، وتأثيراتها في الأصول والإيرادات.

3- حازت الفقرة الثالثة، "الإفصاح المالي يشمل تقديرات موثوقة للخسائر المحتملة الناتجة عن الهجمات الإرهابية"، على تأييد (64.1%) من المستجيبين، فيما عبّر (13.7%) عن موافقة شديدة، من ناحية أخرى، أظهر (20.5%) حيادهم، في حين كانت نسبة الاعتراض ضئيلة جداً، إذ بلغت (1.7%) فقط، والمتوسط الحسابي (3.90) يعكس ميلاً معتدلاً نحو الاتفاق، إلا أنه أقل مقارنة بالفقرات الأخرى، ما قد يشير إلى تفاوت في تقييم هذه الإفصاحات، والانحراف المعياري (0.635) يوضح وجود درجة من التباين بين الآراء، ويُظهر معامل الاختلاف (16.28%) تفاوتاً نسبياً في تصورات المستجيبين.

وفقاً لهذه النتائج، أن التقديرات الخاصة بالخسائر المحتملة الناجمة عن الهجمات الإرهابية تتطلب مزيداً من التحسين، أو التوضيح لتعزيز مصداقيتها لدى الأطراف المعنية.

4- أظهرت نتائج الفقرة الرابعة، "توضح الإفصاحات كيفية تأثير الهجمات الإرهابية في أرباح الشركة، مثل انخفاض الطلب أو ارتفاع التكاليف"، حصلت الفقرة على موافقة (70.9%) من المشاركين، بينما أبدى (19.7%) موافقة شديدة، ما يشير إلى أن (90.6%) من العينة تدعم أن الإفصاحات توضح تأثير الهجمات الإرهابية ومع ذلك، أظهر (6.8%) حيادهم، في حين كانت نسبة الاعتراض ضئيلة (2.6%) والمتوسط

الحسابي (4.08) يعكس ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، والانحراف المعياري (0.604) يشير إلى تقارب معتدل في الآراء اما معامل الاختلاف (14.83%) يعزز فكرة وجود استقرار نسبي بين الإجابات.

يؤكد المشاركون، عن طريق هذه النتائج، على ضرورة تعزيز الإفصاحات المتعلقة بتأثير الهجمات الإرهابية على الأرباح، وذلك عن طريق زيادة عمقها وتفاصيلها بما يُلبّي تطلعاتهم وتطلعات جميع الأطراف المعنية الأخرى.

5- أشارت نتائج الفقرة الخامسة، "يرى المستثمرون أن الإفصاح عن تأثير الهجمات الإرهابية في الأرباح يعكس قدرة الشركة على إدارة المخاطر المتعلقة بالهجمات الإرهابية"، إلى موافقة (71.8%) من المشاركين على الفقرة، وأبدى (14.5%) موافقة شديدة، ما يعني أن (86.3%) من العينة ترى أن الإفصاحات المالية تُظهر قدرة الشركة على التعامل مع المخاطر، وعلى الجانب الآخر، أظهر (11.1%) حيادهم، وسجلت نسبة الاعتراض (2.6%) ، والمتوسط الحسابي (3.98) يشير إلى درجة معتدلة من الاتفاق، إلا أنه أقل مقارنة بالفقرات السابقة، مما قد يعكس تفاوتاً في تقييم تأثير هذه الإفصاحات على الثقة، والانحراف المعياري (0.601) ومعامل الاختلاف (15.09%) يوضحان وجود تباين نسبي في الآراء.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن الإفصاح عن المخاطر، لاسيما تلك المتعلقة بالهجمات الإرهابية، له دور مهم في تعزيز ثقة المستثمرين، ولكن لا يزال هناك مجال لتحسين الشفافية والتواصل الفعال من الشركات لتوضيح كيفية إدارة هذه المخاطر والتغلب على آثارها.

- البعد الثالث: الهجمات السيبرانية

الجدول (11)

التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة البعد الثالث - الهجمات السيبرانية

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		ت
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
14.23%	0.591	4.15	0%	0	0.9%	1	8.5%	10	65.8%	77	24.8%	29	1
16.04%	0.635	3.96	0%	0	3.4%	4	12.0%	14	70.1%	82	14.5%	17	2
15.62%	0.623	3.99	0%	0	3.4%	4	9.4%	11	71.8%	84	15.4%	18	3

14.54%	0.580	3.99	0%	0	2.6%	3	9.4%	11	74.4%	87	13.7%	16	4
16.33%	0.656	4.02	0%	0	2.6%	3	5.1%	6	77.8%	91	14.5%	17	5

1- أظهرت نتائج الفقرة الأولى، "تُصح الشركة عن التدابير التي تتخذها لمواجهة المخاطر السيبرانية المحتملة لحماية البيانات الرقمية"، أن غالبية المشاركين عبّروا عن موافقتهم؛ إذ أيد (65.8%) الفقرة، بينما أبدى (24.8%) موافقة شديدة، ما يشير إلى أن (90.6%) من العينة يتفقون بدرجات متفاوتة مع مضمون الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (8.5%) من المشاركين محايدين، ولم تسجل سوى نسبة بسيطة جداً للاعتراض بلغت (0.9%)، ويعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.15) ميلاً قوياً نحو الاتفاق، بينما يدل الانحراف المعياري (0.591) على تباين محدود في الإجابات، وأما معامل الاختلاف (14.23%) فيظهر درجة استقرار جيدة في الآراء.

تدل هذه النتائج على أن الشركة تُظهر مستوى جيداً من الإفصاح عن التدابير الوقائية، لكن قد تكون هناك حاجة لمزيد من التفاصيل أو تحسين الوضوح لتعزيز الثقة بشكل أكبر.

2- وفقاً لتحليل الفقرة الثانية، "تحتوي الإفصاحات المحاسبية على معلومات عن المخاطر السيبرانية أن وجدت ومدى تأثيرها في الأصول والعمليات التشغيلية"، أن (70.1%) من المشاركين أيدوا الفقرة، بينما أبدى (14.5%) موافقة شديدة، ما يعني أن (84.6%) من العينة يتفقون مع مضمون الفقرة ومن جهة أخرى، كان هناك (12%) محايدين، وسجلت نسبة الاعتراض (3.4%)، ويعكس المتوسط الحسابي (3.96) وجود ميول عامة نحو الاتفاق، وإن كان أقل مقارنة بالفقرات الأخرى، ويشير الانحراف المعياري (0.635) إلى وجود تباين أكبر نسبياً في الإجابات، ومعامل الاختلاف (16.04%) يدل على تباين معتدل في الآراء.

يرى المشاركون، وفقاً لهذه النتائج، أن الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بالمخاطر السيبرانية واضحة ومفصلة، ما يعزز من قدرة الشركة على نقل المعلومات المهمة حول هذه المخاطر للمستثمرين.

3- تشير نتائج الفقرة الثالثة، "الإفصاحات المحاسبية تشمل معلومات عن الاستعداد التقني للشركة لمواجهة الهجمات السيبرانية، مثل استعمال أدوات الأمان الحديثة، أو تدريب الموظفين"، مع موافقة (71.8%) من المشاركين وتأييد شديد من (15.4%)، حظيت هذه الفقرة بدعم كبير من المشاركين، مما يشير إلى أن (87.2%) من العينة يتفقون مع الفقرة، وفي المقابل، أبدى (9.4%) حيادهم، وسجلت نسبة الاعتراض (3.4%)، ويعكس المتوسط الحسابي (3.99) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، ويشير الانحراف المعياري (0.623)

إلى تباين محدود نسبياً بين الآراء، أما معامل الاختلاف (15.62%) فيظهر مستوى متوسطاً من استقرار البيانات.

تشير النتائج إلى أن الإفصاحات المتعلقة بالاستعداد التقني تُعد مرضية لمعظم المشاركين، إلا أن وجود اختلافات في الآراء قد يشير إلى الحاجة لتحسين نطاق أو دقة المعلومات المقدمة.

4- بينت نتائج الفقرة الرابعة، "يمثل الإفصاح عن المخاطر السيبرانية مؤشراً على استعداد الشركة للتعامل مع التحديات الرقمية"، أن (74.4%) من المشاركين أيدوا هذه الفقرة، بينما أبدى (13.7%) موافقة شديدة، ما يشير إلى أن (88.1%) من العينة يتفقون مع مضمون الفقرة بدرجات متفاوتة، ومن جهة أخرى، أبدى (9.4%) من المشاركين حيادهم، وسجلت نسبة الاعتراض (2.6%)، ويعكس المتوسط الحسابي (3.99) ميلاً قوياً نحو الاتفاق، كما يشير الانحراف المعياري (0.580) إلى تباين محدود في الآراء، وأما معامل الاختلاف (14.54%) فيظهر استقراراً جيداً في البيانات.

وبناءً على هذه النتائج، يُستدل على أن المشاركين يعدون الإفصاح عن المخاطر السيبرانية علامة على استعداد الشركة لمواجهة التحديات الرقمية، لكن قد يكون هناك حاجة لمزيد من التفاصيل، أو توضيحات لتأكيد هذا الاستعداد بشكل أكبر بين جميع الأطراف المعنية.

5- أظهرت نتائج الفقرة الخامسة، "الإفصاح الواضح عن تأثير الهجمات السيبرانية يعزز من ثقة المستثمرين بقدرة الشركة على تجاوز المخاطر الرقمية"، أيد غالبية المشاركين الفقرة، إذ بلغت نسبة الموافقة (77.8%)، مع تأييد شديد من (14.5%) وفي المقابل، أبدى (5.1%) من المشاركين حيادهم، وسجلت نسبة الاعتراض (2.6%)، ويعكس المتوسط الحسابي (4.02) درجة قوية من الاتفاق، وإن كان هناك تباين نسبي في الآراء، كما يعكسه الانحراف المعياري (0.656)، وبالنسبة لمعامل الاختلاف (16.33%) فيشير إلى تباين أكبر مقارنة بالفقرات الأخرى.

استناداً إلى هذه النتائج، نلاحظ أن المشاركين يرون أن الإفصاح الواضح عن تأثير الهجمات السيبرانية يسهم بشكل كبير في تعزيز ثقة المستثمرين بقدرة الشركة على التعامل مع المخاطر الرقمية.

- البعد الرابع: التغيرات المناخية

الجدول (12)

التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة البعد الرابع - التغيرات المناخية

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		ت
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
13.33%	0.539	4.05	0%	0	2.6%	3	4.3%	5	78.6%	92	14.5%	17	1
15.54%	0.623	4.01	0%	0	2.6%	3	11.1%	13	69.2%	81	17.1%	20	2
14.36%	0.579	4.03	0%	0	0.9%	1	12.8%	15	69.2%	81	17.1%	20	3
12.25%	0.501	4.09	0%	0	0.9%	1	6.0%	7	76.9%	90	16.2%	19	4
13.00%	0.524	4.03	0%	0	1.7%	2	6.8%	8	77.8%	91	13.7%	16	5

1- أظهرت نتائج الفقرة الأولى، "تتضمن التقارير المالية تأثير المخاطر البيئية والمناخية بدقة وبما يتناسب مع مستوى التهديدات التي تتعرض لها الشركة"، أن (78.6%) من المشاركين أيدوا الفقرة، بينما أبدى (14.5%) موافقة شديدة، ما يشير إلى أن (93.1%) من العينة يتفقون مع مضمون الفقرة بدرجات متفاوتة، وفي المقابل، أبدى (4.3%) من المشاركين موقفاً حيادياً، وسجلت نسبة الاعتراض (2.6%)، وهذه النتائج تؤكد الاتجاه العام نحو الاعتراف بأهمية الإفصاح عن المخاطر البيئية، وهو ما يعكسه المتوسط الحسابي (4.05)، والانحراف المعياري (0.539)، الذي يشير إلى درجة عالية من تجانس الآراء، مع معامل اختلاف قدره (13.33%).

تشير هذه النتائج إلى أن إفصاحات الشركة تلقى قبولاً واسعاً فيما يتعلق بتغطية تأثير المخاطر البيئية، ما يعزز من شمولية التقارير المالية ودقتها.

2- وفقاً لتحليل الفقرة الثانية، "تشمل الإفصاحات تقديرات واضحة للتكاليف والأضرار والتأثيرات المحتملة على عمليات الشركة الناتجة عن المخاطر البيئية"، أيد (69.2%) من المشاركين الفقرة، بينما عبر (17.1%) عن موافقتهم الشديدة، ما يعني أن (86.3%) من العينة يتفقون مع مضمونها، ومن جهة أخرى، أبدى (11.1%) موقفاً حيادياً، وسجلت نسبة الاعتراض (2.6%)، وتعكس هذه النتائج ميلاً قوياً نحو الاتفاق، كما يظهر من

المتوسط الحسابي (4.01)، مع انحراف معياري (0.623)، ومعامل اختلاف نسبته (15.54%)، ما يدل على وجود تفاوت نسبي في الآراء.

وفقاً لهذه النتائج، يظهر أن المشاركين يعدون الإفصاحات المتعلقة بتقديرات التكاليف والأضرار الناتجة عن المخاطر البيئية واضحة ومقنعة، ومع ذلك، يظهر وجود تباين نسبي في الآراء، مما يشير إلى أنه قد يكون من المفيد تقديم مزيد من التفاصيل أو التوضيحات لتعزيز الفهم المشترك بين جميع الأطراف المعنية وضمان اتفاق أكبر عن هذه الإفصاحات.

3- تشير نتائج الفقرة الثالثة، "توفر الإفصاحات المحاسبية رؤية واضحة ودقيقة عن تأثير أنشطة الشركة على البيئة"، إلى أن غالبية المشاركين أيدوا الفقرة بنسبة (69.2%)، وأبدى (17.1%) موافقة شديدة، ما يشير إلى أن (86.3%) من العينة يتفقون مع مضمون الفقرة، وفي المقابل، أبدى (12.8%) موقفاً حيادياً، وسجلت نسبة الاعتراض (0.9%)، ويعكس المتوسط الحسابي (4.03) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، والانحراف المعياري (0.579) يدل على درجة جيدة من التجانس، مع معامل اختلاف نسبته (14.36%).

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن المشاركين يعترفون بأهمية الإفصاحات المحاسبية التي تقدم رؤية واضحة ودقيقة عن تأثير أنشطة الشركة على البيئة؛ إذ يتفق غالبية المشاركين مع مضمون الفقرة.

4- أوضحت نتائج الفقرة الرابعة، "تلتزم الشركة بالمعايير الدولية المعترف بها لإعداد التقارير المناخية، مثل معايير (ISSB) و(GRI)"، أن (76.9%) من المشاركين أيدوا الفقرة، بينما عبّر (16.2%) عن موافقتهم الشديدة، ما يشير إلى أن (93.1%) من العينة يتفقون مع مضمون الفقرة، ومن جهة أخرى، أبدى (6%) موقفاً حيادياً، وسجلت نسبة الاعتراض (0.9%)، وتؤكد هذه النتائج الإجماع النسبي عن الالتزام بالمعايير البيئية، كما يتضح من المتوسط الحسابي (4.09)، والانحراف المعياري (0.501)، ومعامل اختلاف نسبته (12.25%)، ما يعكس درجة عالية من استقرار البيانات.

تشير هذه النتائج إلى أن المشاركين يرون أن التزام الشركة بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المناخية يعكس جهداً واضحاً نحو تعزيز الشفافية والمصداقية، وهو ما يعزز من الثقة في المعلومات المقدمة.

5- تبين من الفقرة الخامسة، "يُعد الإفصاح عن المخاطر البيئية والمناخية مؤشراً إيجابياً على شفافية الشركة في التعامل مع التحديات البيئية"، أن (77.8%) من المشاركين أيدوا محتوى الفقرة، بينما عبّر (13.7%) عن موافقتهم الشديدة، ما يشير إلى أن (91.5%) من العينة يتفقون مع مضمون الفقرة، وفي المقابل، أبدى

(6.8%) موقفاً حيادياً، وسجلت نسبة الاعتراض (1.7%)، أن هذه النتائج إلى ميل قوي نحو الاتفاق، وهو ما يعكسه المتوسط الحسابي (4.03)، مع انحراف معياري (0.524)، ومعامل اختلاف نسبته (13%).

تظهر هذه النتائج أهمية الإفصاح عن المخاطر البيئية لتعزيز الشفافية، لكن قد يكون من الضروري تحسين بعض الجوانب للحصول على توافق أكبر بين المشاركين.

- البعد الخامس: الأحداث اللاحقة

الجدول (13)

التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة البعد الخامس - الأحداث اللاحقة

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		ت
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
11.34%	0.460	4.06	0%	0	0%	0	7.7%	9	78.6%	92	13.7%	16	1
10.95%	0.453	4.14	0%	0	0%	0	4.3%	5	77.8%	91	17.9%	21	2
14.00%	0.557	3.98	0%	0	2.6%	3	8.5%	10	76.9%	90	12.0%	14	3
11.67%	0.476	4.08	0%	0	0%	0	7.7%	9	76.9%	90	15.4%	18	4
14.00%	0.564	4.03	0%	0	0.9%	1	12.0%	14	70.9%	83	16.2%	19	5

1- وضحت نتائج الفقرة الأولى، "تُفصح الشركة بوضوح عن الأحداث اللاحقة في قوائمها المالية"، أن غالبية المشاركين عبّروا عن موافقتهم؛ إذ أيد (78.6%) هذه الفقرة، وأبدى (13.7%) موافقة شديدة، ما يشير إلى أن (92.3%) من العينة يتفقون بدرجات متفاوتة مع مضمون الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (7.7%) من المشاركين محايدين، ولم تسجل أي اعتراضات، ويعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.06) ميلاً قوياً نحو الاتفاق، وبديل الانحراف المعياري (0.460) على تباين محدود في الإجابات، وأما معامل الاختلاف (11.34%) فيظهر درجة استقرار جيدة في الآراء.

تدل هذه النتائج إلى وجود اتفاق بين المشاركين على أن الشركة تُفصح بوضوح عن الأحداث اللاحقة في قوائمها المالية، وهو ما يعكس من وجهة نظرهم شمولية هذه الإفصاحات في تغطية الآثار المالية المحتملة لتلك الأحداث.

2- كشفت نتائج الفقرة الثانية، "تعتمد الشركة إجراءات منهجية لتحديد الأحداث اللاحقة المهمة بعد تاريخ الميزانية العمومية"، أن غالبية المشاركين عبّروا عن موافقتهم؛ إذ أيد (77.8%) الفقرة، بينما أبدى (17.9%) موافقة شديدة، ما يشير إلى أن (95.7%) من العينة يتفقون بدرجات متفاوتة مع مضمون الفقرة، وفي المقابل، أظهر (4.3%) من المشاركين حيادهم، من دون أن يُسجل أي اعتراض، ويُعبّر المتوسط الحسابي (4.14) عن ميل ملحوظ نحو الاتفاق، ويدل الانحراف المعياري (0.453) على تباين ضئيل في الردود، كما يُظهر معامل الاختلاف (10.95%) استقراراً كبيراً في الآراء.

توضح هذه النتائج وجود اتفاق قوي عن منهجية الشركة في تحديد الأحداث اللاحقة، ما يعزز من جودة الإفصاح المالي وموثوقية البيانات المحاسبية.

3- أفادت نتائج الفقرة الثالثة، "يؤدي الإفصاح عن التدابير المتخذة للتعامل مع الأحداث اللاحقة إلى تحسين استقرار الأرباح المحاسبية"، أن غالبية المشاركين عبّروا عن موافقتهم؛ إذ أيد (76.9%) الفقرة، وأبدى (12%) موافقة شديدة، ما يشير إلى أن (88.9%) من العينة يتفقون بدرجات متفاوتة مع مضمون الفقرة، وكان هناك (8.5%) من المشاركين محايدين، وعلى الجانب الآخر سجلت نسبة اعتراض منخفضة جداً بلغت (2.6%) ويعكس المتوسط الحسابي البالغ (3.98) ميلاً قوياً نحو الاتفاق، بينما يدل الانحراف المعياري (0.557) على تباين أكبر نسبياً في الإجابات، وأما معامل الاختلاف (14%) فيظهر درجة استقرار متوسطة في الآراء.

تفيد هذه النتائج بأن الإفصاح عن التدابير المتعلقة بالأحداث اللاحقة يؤدي دوراً مهماً في تحقيق استقرار مالي للشركة.

4- وضحت نتائج الفقرة الرابعة، "يتم تقديم تقرير مفصل عن الأحداث اللاحقة إلى لجنة التدقيق لمراجعتها قبل إصدار البيانات المالية"، أن غالبية المشاركين عبّروا عن موافقتهم، حيث أيد (76.9%) الفقرة، بينما أبدى (15.4%) موافقة شديدة، مما يشير إلى أن (92.3%) من العينة يتفقون بدرجات متفاوتة مع مضمون الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (7.7%) من المشاركين محايدين، ولم تسجل أي اعتراضات، ويعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.08) ميلاً قوياً نحو الاتفاق، بينما يدل الانحراف المعياري (0.476) على تباين محدود في الإجابات، وبالنسبة لمعامل الاختلاف (11.67%) فيظهر درجة استقرار جيدة في الآراء.

تشير هذه النتائج إلى أن تقديم التقارير التفصيلية للجنة التدقيق يُعد خطوة إيجابية في تحسين الإفصاح المالي، رغم وجود بعض التباين في آراء المشاركين.

5- أظهرت نتائج الفقرة الخامسة، "الإفصاح المالي عن الأحداث اللاحقة يعكس استعداد الشركة للتكيف مع التغيرات الجيوسياسية التي قد تؤثر في الأرباح"، أن غالبية المشاركين عبّروا عن موافقتهم؛ إذ أيد (70.9%) الفقرة، بينما أبدى (16.2%) موافقة شديدة، ما يشير إلى أن (87.1%) من العينة يتفقون بدرجات متفاوتة مع مضمون الفقرة، ونسبة (12%) من المشاركين محايدين، وسجلت نسبة اعتراض منخفضة إذ بلغت (0.9%)، يعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.03) ميلاً قوياً نحو الاتفاق، بينما يدل الانحراف المعياري (0.564) على تباين أكبر نسبياً في الإجابات، وبلغت نسبة معامل الاختلاف (14%) فيظهر درجة استقرار متوسطة في الآراء.

تشير هذه النتائج إلى أن الإفصاح المالي عن الأحداث اللاحقة يعزز ثقة المشاركين في قدرة الشركة على التكيف مع التحديات الجيوسياسية المحتملة.

- البعد السادس: الرقابة الداخلية على التقارير المالية

الجدول (14)

التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة البعد السادس - الرقابة الداخلية على التقارير المالية

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		ت
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
10.32%	0.426	4.13	0%	0	0%	0	3.4%	4	80.3%	94	16.2%	19	1
15.95%	0.636	3.99	0%	0	3.4%	4	10.3%	12	70.1%	82	16.2%	19	2
12.89%	0.517	4.01	0%	0	1.7%	2	7.7%	9	78.6%	92	12.0%	14	3
15.36%	0.621	4.04	0%	0	2.6%	3	9.4%	11	69.2%	81	18.8%	22	4
12.89%	0.523	4.05	0%	0	1.7%	2	6.0%	7	77.8%	91	14.5%	17	5

1- أوضحت نتائج الفقرة الأولى، "تتسم أنظمة الرقابة الداخلية في الشركة بالكفاءة في مراقبة وتقييم تأثير المخاطر مثل الجيوسياسية على الأداء المالي"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم على الفقرة، إذ بلغت نسبة الموافقين (80.3%)، بينما أبدى (16.2%) موافقة شديدة، مما يعني أن العينة توافق بشكل كبير على مضمون الفقرة، وفي المقابل، أظهر (3.4%) حيادهم، ولم تسجل أي نسب للاعتراض، وبلغ المتوسط الحسابي (4.13)،

ما يعكس ميلاً قوياً نحو الاتفاق، ويشير الانحراف المعياري (0.426) إلى درجة تباين محدودة في الآراء، وأما معامل الاختلاف (10.32%) فيبرز مستوى عالياً من الاستقرار في الإجابات.

تدل هذه النتائج على كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في الشركة في التعامل مع تأثير المخاطر مثل المخاطر الجيوسياسية في الأداء المالي، وهو مؤشر إيجابي يعزز من موثوقية العمليات الداخلية.

2- كشفت نتائج الفقرة الثانية، "تسهم الرقابة الداخلية القوية في ضمان إفصاحات شفافة ودقيقة عن المخاطر الجيوسياسية وتأثيراتها في الشركة"، أن (77.8%) من المشاركين عبروا عن موافقتهم، بينما أبدى (17.9%) موافقة شديدة، مما يشير إلى أن (95.7%) من العينة متفقون مع مضمون الفقرة، ومن جهة أخرى، أظهر (4.3%) حيادهم، ولم تسجل أي نسبة اعتراض، ويعكس المتوسط الحسابي (4.14) مستوى قوياً من الاتفاق، كما أن الانحراف المعياري (0.453) يعكس درجة محدودة من التباين بين المشاركين، ومعامل الاختلاف (10.95%) يُظهر مستوى عالٍ من الاتساق في التصورات.

تشير هذه النتائج إلى أن الرقابة الداخلية القوية تسهم بشكل كبير في تعزيز الشفافية والدقة في الإفصاحات المرتبطة بالمخاطر الجيوسياسية.

3- بينت نتائج الفقرة الثالثة، "تُعَد الرقابة الداخلية الفعالة على الإفصاحات المالية مؤشراً إيجابياً لشفافية الشركة وموثوقيتها"، أن (76.9%) من المشاركين أبدوا موافقتهم، بينما عبر (12%) عن موافقة شديدة، ما يشير إلى أن (88.9%) من العينة تؤيد الفقرة، وفي المقابل، أظهر (8.5%) حيادهم، وسجلت نسبة الاعتراض (2.6%)، وبلغ المتوسط الحسابي (3.98)، ما يعكس درجة اتفاق ملحوظة، بينما يشير الانحراف المعياري (0.557) إلى وجود تباين أكبر نسبياً مقارنة بالفقرات الأخرى، وأما معامل الاختلاف (14%) فيشير إلى مستوى معتدل من الاتساق.

تدل النتائج على أن الرقابة الداخلية الفعالة تُعدّ عنصراً أساسياً في تحسين الشفافية والموثوقية للإفصاحات المالية.

4- أشارت نتائج الفقرة الرابعة، "تلتزم الإدارة بتنفيذ إجراءات الرقابة الداخلية التي تساعد في كشف وتقييم المخاطر الجيوسياسية"، إلى أن (76.9%) من المشاركين أبدوا موافقتهم، بينما أبدى (15.4%) موافقة شديدة؛ ما يعني أن (92.3%) من العينة يتفقون مع مضمون الفقرة، ومن جهة أخرى، أبدى (7.7%) حيادهم، ولم تسجل أي نسبة اعتراض، ويعكس المتوسط الحسابي (4.08) ميلاً قوياً نحو الاتفاق، بينما يشير الانحراف

المعياري (0.476) إلى تباين محدود في الآراء، وأما معامل الاختلاف (11.67%) فيبرز استقراراً جيداً في التصورات.

تعكس هذه النتائج التزام الإدارة بتطبيق إجراءات فعالة للرقابة الداخلية، على الرغم من أن هناك حاجة لتحسين هذه الإجراءات لتقليل التباين في الآراء.

5- كشفت نتائج الفقرة الخامسة، "تسهم الرقابة الداخلية في تحسين جودة الإفصاحات المالية المتعلقة بالمخاطر الجيوسياسية"، عن توافق كبير بين المشاركين؛ إذ أيد (70.9%) من العينة الفقرة، بينما أبدى (16.2%) موافقة شديدة، ليصل إجمالي الموافقين إلى (87.1%)، ومن جهة أخرى، أبدى (12%) حيادهم، وسجلت نسبة اعتراض طفيفة (0.9%)، وبلغ المتوسط الحسابي (4.03)، ما يعكس درجة اتفاق عالية، بينما يشير الانحراف المعياري (0.564) إلى تباين نسبي في الآراء، وبالنسبة لمعامل الاختلاف (14%) فيشير إلى مستوى معتدل من الاستقرار.

تشير هذه النتائج إلى أن الرقابة الداخلية تؤدي دوراً كبيراً في تحسين جودة الإفصاحات المالية، مع الحاجة إلى تقليل الحياد لتعزيز الإجماع بين الأطراف المختلفة.

- البعد السابع: خطط واستراتيجيات الإدارة

الجدول (15)

التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة البعد السابع - خطط واستراتيجيات الإدارة

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		ت
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
12.58%	0.507	4.03	0%	0	0.9%	1	8.5%	10	76.9%	90	13.7%	16	1
14.91%	0.610	4.09	0%	0	2.6%	3	6.8%	8	70.1%	82	20.5%	24	2
11.57%	0.464	4.01	0%	0	0%	0	10.3%	12	78.6%	92	11.1%	13	3
15.83%	0.641	4.05	1.7%	2	0%	0	7.7%	9	72.6%	85	17.9%	21	4
13.36%	0.533	3.99	0%	0	1.7%	2	9.4%	11	76.9%	90	12.0%	14	5

1- تعكس نتائج الفقرة الأولى، "لدى الإدارة رؤية وخطة واضحة في التعامل مع المخاطر الجيوسياسية التي قد تؤثر في الأداء المالي للشركة"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (76.9%)، بينما أظهر (13.7%) موافقة شديدة، ما يعني أن (90.6%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، في المقابل، كان هناك (8.5%) من المشاركين محايدين، وسجلت نسبة الاعتراض (0.9%)، يعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.03) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما يُظهر الانحراف المعياري (0.507) تبايناً محدوداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (12.58%)، فيدل على درجة استقرار عالية نسبياً.

تشير هذه النتائج إلى أن خطط الإدارة للتعامل مع المخاطر الجيوسياسية واضحة بالنسبة للمشاركين، ما يسهم في تعزيز الثقة في أدائها.

2- أوضحت نتائج الفقرة الثانية، "تتضمن خطة الإدارة إجراءات محددة لتخفيف آثار المخاطر الجيوسياسية على الشركة"، أن (70.1%) من المشاركين أبدوا الفقرة، فيما أبدى (20.5%) موافقة شديدة، ما يشير إلى أن (90.6%) من العينة يتفقون بدرجات متفاوتة مع مضمون الفقرة، من جهة أخرى، كان هناك (6.8%) محايدين، وسجلت نسبة اعتراض طفيفة بلغت (2.6%)، يعكس المتوسط الحسابي (4.09) توافقاً كبيراً بين المشاركين، بينما يشير الانحراف المعياري (0.610) إلى تباين معتدل في الآراء، وأما معامل الاختلاف (14.91%) فيعكس استقراراً مقبولاً نسبياً في الإجابات.

تدل هذه النتائج على أن الإدارة تمتلك خطاً مدروسة لمواجهة المخاطر، ولكن قد تكون هناك حاجة إلى تعزيز وضوح هذه الإجراءات للمشاركين.

3- أظهرت نتائج الفقرة الثالثة، "تقوم الإدارة بتحديث خططها للتعامل مع المخاطر الجيوسياسية بشكل دوري"، أن (78.6%) من المشاركين أبدوا الفقرة، في حين عبّر (11.1%) عن موافقة شديدة، ما يعني أن (89.7%) من العينة يتفقون مع مضمون الفقرة، بالمقابل، كان هناك (10.3%) محايدين، ولم تسجل أي نسبة اعتراض، ويعكس المتوسط الحسابي (4.01) ميلاً قوياً نحو الاتفاق، ويشير الانحراف المعياري (0.464) إلى تباين بسيط في الإجابات، وأما معامل الاختلاف (11.57%) فيدل على مستوى عالٍ من التوافق.

تعكس هذه النتائج التزام الإدارة بالتحديث المستمر لخططها، ما يعزز من جاهزيتها لمواجهة أي تغييرات جيوسياسية.

4- كشفت نتائج الفقرة الرابعة، "تسهم الخطط الاستباقية التي تضعها الإدارة في تقليل تأثير المخاطر الجيوسياسية في الشركة"، أن (72.6%) من المشاركين أيدوا الفقرة، بينما أبدى (17.9%) موافقة شديدة، ما يشير إلى أن (90.5%) من العينة يتفقون مع الفقرة، من جهة أخرى، كان هناك (7.7%) محايدين، وسجلت نسبة اعتراض بلغت (1.7%)، يعكس المتوسط الحسابي (4.05) توافقاً واضحاً بين المشاركين، بينما يشير الانحراف المعياري (0.641) إلى وجود بعض التباين في الإجابات، وأما معامل الاختلاف (15.83%) فيعكس مستوى متوسطاً من الاستقرار في الآراء.

تعكس هذه النتائج أهمية الخطط الاستباقية التي تضعها الإدارة، ما يسهم في تقليل تأثير المخاطر الجيوسياسية في الشركة.

5- أشارت نتائج الفقرة الخامسة، "تشمل خطط الإدارة القدرة على تعديل استراتيجياتها استجابةً للتغيرات الجيوسياسية المفاجئة"، إلى أن (76.9%) من المشاركين أيدوا الفقرة، بينما أبدى (12%) موافقة شديدة، مما يشير إلى أن (88.9%) من العينة يتفقون مع مضمون الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (9.4%) من المشاركين محايدين، وسجلت نسبة اعتراض طفيفة بلغت (1.7%)، ويعكس المتوسط الحسابي (3.99) درجة قوية من الاتفاق، بينما يشير الانحراف المعياري (0.533) إلى تباين محدود في الآراء، وأما معامل الاختلاف (13.36%) فيعكس استقراراً معقولاً في النتائج.

تشير هذه النتائج إلى أن الإدارة تُظهر مرونة في تعديل استراتيجياتها للتعامل مع التغيرات المفاجئة، ما يعزز من استعدادها للتكيف مع الظروف المتغيرة.

المحور الثاني: جودة الأرباح المحاسبية

الجدول (16)

التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة المحور الثاني- جودة الأرباح المحاسبية

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		ت
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
13.13%	0.525	4.00	0%	0	1.7%	2	8.5%	10	77.8%	91	12.0%	14	1
15.49%	0.632	4.08	0%	0	2.6%	3	8.5%	10	67.5%	79	21.4%	25	2

11.49%	0.479	4.17	0%	0	0%	0	4.3%	5	74.4%	87	21.4%	25	3
14.68%	0.593	4.04	0%	0	1.7%	2	10.3%	12	70.1%	82	17.9%	21	4
11.57%	0.473	4.09	0%	0	0%	0	6.8%	8	76.9%	90	16.2%	19	5
13.06%	0.525	4.02	0%	0	1.7%	2	7.7%	9	77.8%	91	12.8%	15	6
14.37%	0.579	4.03	0%	0	1.7%	2	10.3%	12	71.8%	84	16.2%	19	7
13.16%	0.546	4.15	0%	0	1.7%	2	3.4%	4	73.5%	86	21.4%	25	8
17.08%	0.673	3.94	2.6%	3	0.9%	1	7.7%	9	77.8%	91	11.1%	13	9
14.30%	0.572	4.00	0%	0	4.3%	5	3.4%	4	80.3%	94	12.0%	14	10
13.31%	0.539	4.05	0%	0	1.7%	2	6.8%	8	76.1%	89	15.4%	18	11
14.23%	0.572	4.02	0%	0	1.7%	2	10.3%	12	72.6%	85	15.4%	18	12
13.99%	0.557	3.98	0%	0	1.7%	2	11.1%	13	74.4%	87	12.8%	15	13
14.96%	0.594	3.97	0%	0	2.6%	3	11.1%	13	72.6%	85	13.7%	16	14
13.84%	0.562	4.06	0%	0	2.6%	3	5.1%	6	76.1%	89	16.2%	19	15

1- تعكس الفقرة الأولى، "تعكس الأرباح المحاسبية للشركة اتساق الأداء المالي واستدامته"، أن غالبية المشاركين أظهروا موافقتهم بنسبة (77.8%)، فضلاً عن نسبة (12%) التي أبدت موافقة شديدة، يُظهر ذلك أن (89.8%) من المشاركين يتفقون بدرجات متفاوتة مع محتوى الفقرة، ومن جهة أخرى، كانت نسبة الحياد (8.5%)، ولم يُسجَل أي اعتراض قوي، بينما يعكس المتوسط الحسابي (4.00) توافقاً واضحاً بين الآراء، ويشير الانحراف المعياري (0.525) إلى تقارب الآراء بين المشاركين، ومعامل الاختلاف (13.13%) يشير إلى مستوى عالٍ من الاستقرار.

تشير النتائج إلى أن المشاركين يعتقدون بقوة أن الأرباح المحاسبية تعكس استدامة الأداء المالي للشركة، ما يعزز الثقة بها كعنصر موثوق.

2- أوضحت الفقرة الثانية، "تعتمد الشركة على سياسات محاسبية تضمن الاستدامة والاتساق في تسجيل الأرباح المحاسبية"، أن (67.5%) من المشاركين أيدوا الفقرة، في حين أن (21.4%) عبّروا عن موافقة شديدة، وعلى الجانب الآخر، كانت نسبة الحياد (8.5%)، ولم تتجاوز نسبة الاعتراض (2.6%)، والمتوسط الحسابي (4.08) يعكس ميلاً قوياً نحو الاتفاق، بينما يظهر الانحراف المعياري (0.632) وجود تباين بسيط في الآراء، ويُظهر معامل الاختلاف (15.49%) استقراراً نسبياً في النتائج.

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية المشاركين يتفقون مع أن الشركة تعتمد على سياسات محاسبية تضمن الاستدامة والاتساق في تسجيل الأرباح المحاسبية.

3- تشير الفقرة الثالثة، "تلتزم الشركة بمعايير المحاسبة الدولية لضمان دقة الأرباح المحاسبية"، إلى أن (74.4%) من المشاركين أظهروا اتفاقهم، بينما أبدى (21.4%) موافقة شديدة، ومن جهة أخرى، عبّر (4.3%) فقط عن حيادهم، ولم يُسجل أي اعتراض، ويعكس المتوسط الحسابي (4.17) توافقاً قوياً مع الفقرة، في حين أن الانحراف المعياري (0.479) يدل على تقارب واضح في الآراء، وأما معامل الاختلاف (11.49%) فيبرز استقراراً ملحوظاً في الإجابات.

تؤكد هذه النتائج أن الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية يُعد عاملاً أساسياً للشركة، ما يُسهم في تعزيز دقة الأرباح المحاسبية وثقة المستخدمين بها.

4- أظهرت الفقرة الرابعة، "تعرض الشركة الأرباح المحاسبية بطريقة تسهّل على المستثمرين فهم مصادر الأرباح"، أن (70.1%) من المشاركين عبروا عن اتفاقهم، و(17.9%) أظهروا موافقة شديدة، وفي المقابل، كانت نسبة الحياد (10.3%)، ونسبة الاعتراض (1.7%) منخفضة للغاية، وبالنسبة للمتوسط الحسابي (4.04) يُبرز توافقاً واضحاً بين المشاركين، والانحراف المعياري (0.593) يدل على تباين بسيط في الآراء، أما معامل الاختلاف (14.68%) فيشير إلى استقرار متوسط.

بناءً على ذلك، يمكن القول بأن معظم المشاركين يوافقون على أن الشركة تعرض الأرباح المحاسبية بطريقة تساعد المستثمرين على فهم مصادر الأرباح بشكل واضح.

5- تشير الفقرة الخامسة، "تعتمد الشركة على عمليات تدقيق سليمة لتجنب الأخطاء في تسجيل الإيرادات والمصروفات"، إلى أن (76.9%) من المشاركين أبدوا الفقرة، و(16.2%) أبدوا موافقة شديدة، ما يعني أن (93.1%) يتفقون مع الفقرة، ومن جهة أخرى، بلغت نسبة الحياد (6.8%)، ولم تسجل اعتراضات تُذكر، والمتوسط الحسابي (4.09) يشير إلى درجة عالية من الاتفاق، بينما الانحراف المعياري (0.473) يعكس تقارباً بين الإجابات، وبالنسبة لمعامل الاختلاف (11.57%) يشير إلى استقرار كبير في الآراء.

تشير هذه النتائج إلى أن المشاركين يرون بأن الشركة تعتمد على عمليات تدقيق محكمة تسهم في تعزيز جودة تسجيل الإيرادات والمصروفات.

6- أظهرت الفقرة السادسة، "تمنح الأرباح المحاسبية المستفيدين القدرة على التنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة"، أن غالبية المشاركين أيدوا الفقرة بنسبة (77.8%)، بينما أبدى (12.8%) موافقة شديدة، وعلى الجانب الآخر، كانت نسبة الحياد (7.7%)، وسجلت الاعتراضات نسبة منخفضة بلغت (1.7%)، ويعكس المتوسط الحسابي (4.02) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، في حين أن الانحراف المعياري (0.525) يشير إلى تباين محدود في الآراء، ومعامل الاختلاف (13.06%) يبرز استقراراً عالياً في النتائج.

تشير النتائج إلى أن المشاركين يعدون الأرباح المحاسبية مؤشراً يمكن الاعتماد عليه للتنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة، ما يعزز من قيمتها التحليلية.

7- أوضحت الفقرة السابعة، "تبتعد الشركة عن أي ممارسات تهدف إلى تحسين الأرباح المحاسبية المعلن عنها على حساب جودتها"، أن (71.8%) من المشاركين أيدوا موافقتهم، بينما أبدى (16.2%) موافقة شديدة؛ ما يعني أن (88%) يتفقون مع محتوى الفقرة، ومن جهة أخرى، كانت نسبة الحياد (10.3%)، وسجلت الاعتراضات نسبة طفيفة بلغت (1.7%)، ويعكس المتوسط الحسابي (4.03) درجة عالية من الاتفاق، بينما الانحراف المعياري (0.579) يشير إلى تباين متوسط في الآراء، ومعامل الاختلاف (14.37%) يبرز استقراراً جيداً.

تعكس النتائج إدراك المشاركين لالتزام الشركة بتقديم أرباح محاسبية ذات جودة عالية بعيداً عن الممارسات غير المهنية.

8- أظهرت الفقرة الثامنة، "تدعم الأرباح المحاسبية اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة بناءً على بيانات موثوقة"، أن (73.5%) من المشاركين أيدوا الفقرة، بينما أبدى (21.4%) موافقة شديدة، وكانت نسبة الحياد (3.4%)، وسجل الاعتراضات نسبة منخفضة جداً بلغت (1.7%)، والمتوسط الحسابي (4.15) يعكس ميلاً كبيراً نحو الاتفاق، والانحراف المعياري (0.546) يشير إلى تباين محدود في الآراء، ومعامل الاختلاف (13.16%) يبرز استقراراً مرتفعاً.

تعكس هذه النتائج دور الأرباح المحاسبية كأداة داعمة لاتخاذ قرارات استثمارية مدروسة ومبنية على أسس سليمة.

9- تشير الفقرة التاسعة، "تتميز الأرباح المحاسبية بالثبات من دون تذبذبات غير مبررة"، إلى أن (77.8%) من المشاركين أيدوا موافقتهم، و(11.1%) عبّروا عن موافقة شديدة، ومن جهة أخرى، كانت نسبة الحياد

(7.7%)، وسجلت الاعتراضات نسبة طفيفة بلغت (3.5%)، ويعكس المتوسط الحسابي (3.94) توافقاً جيداً، بينما الانحراف المعياري (0.673) يدل على تباين ملحوظ نسبياً في الآراء، ومعامل الاختلاف (17.08%) يشير إلى استقرار متوسط في النتائج.

تشير النتائج إلى أن المشاركين يرون في الأرباح المحاسبية قدراً من الثبات والاستقرار، على الرغم من وجود بعض التباين في الآراء.

10- تعكس الفقرة العاشرة، "يتميز إعداد الأرباح المحاسبية بالاتساق من مدة إلى أخرى، ما يسهل عملية المقارنة"، أن غالبية المشاركين (80.3%) أبدوا موافقتهم، و(12%) أظهروا موافقة شديدة، ومن جهة أخرى، كانت نسبة الحياد (3.4%)، وسجلت نسبة الاعتراض (4.3%)، ويعكس المتوسط الحسابي (4.00) توافقاً قوياً بين الآراء، بينما يشير الانحراف المعياري (0.572) إلى تباين محدود نسبياً، ومعامل الاختلاف (14.30%) يعكس درجة استقرار جيدة.

تشير النتائج إلى أن إعداد الأرباح المحاسبية يتم بطريقة متسقة وموثوقة تسهل المقارنات المالية بين الفترات الزمنية.

11- تشير الفقرة الحادية عشرة، "تسهم أنظمة الرقابة الداخلية الفعالة في الحد من الممارسات التي تؤثر سلباً في جودة الأرباح المحاسبية، مثل إدارة الأرباح والاعتراف المبكر بالإيرادات وتأجيل تسجيل المصروفات"، إلى أن (76.1%) من المشاركين أبدوا الفقرة، و(15.4%) أظهروا موافقة شديدة، ومن جهة أخرى، كانت نسبة الحياد (6.8%)، وسجل الاعتراض نسبة منخفضة بلغت (1.7%)، والمتوسط الحسابي (4.05) يعكس ميلاً قوياً نحو الاتفاق، والانحراف المعياري (0.539) يدل على تقارب في الآراء، ومعامل الاختلاف (13.31%) يبرز استقراراً مرتفعاً.

تدل هذه النتائج إلى أن غالبية المشاركين يتفقون على أن أنظمة الرقابة الداخلية الفعالة تؤدي دوراً مهماً في الحد من الممارسات التي قد تؤثر سلباً في جودة الأرباح المحاسبية.

12- تشير الفقرة الثانية عشرة، "تعزز الشركة الشفافية في الإفصاحات المالية لتحسين جودة الأرباح"، إلى أن (72.6%) من المشاركين أبدوا موافقتهم، و(15.4%) أظهروا موافقة شديدة، ومن جهة أخرى، كانت نسبة الحياد (10.3%)، وسجلت نسبة الاعتراض (1.7%)، والمتوسط الحسابي (4.02) يعكس توافقاً كبيراً، بينما

الانحراف المعياري (0.572) يشير إلى تباين بسيط في الآراء، ومعامل الاختلاف (14.23%) يبرز استقراراً معقولاً.

تشير النتائج إلى إجماع نسبي عن أهمية تعزيز الشفافية في الإفصاحات المالية كعامل مؤثر في تحسين جودة الأرباح.

13- أوضحت الفقرة الثالثة عشرة، "تعتمد الأرباح المحاسبية على سياسات واضحة في التعامل مع المصاريف غير المتكررة"، أن (74.4%) من المشاركين أيدوا الفقرة، و(12.8%) أظهروا موافقة شديدة، وكانت نسبة الحياد (11.1%)، وسجلت نسبة الاعتراض (1.7%)، ويعكس المتوسط الحسابي (3.98) توافقاً جيداً، بينما يشير الانحراف المعياري (0.557) إلى تباين محدود، ومعامل الاختلاف (13.99%) يعكس درجة استقرار مرتفعة نسبياً.

تعكس النتائج ثقة المشاركين بأن سياسات التعامل مع المصاريف غير المتكررة تدعم جودة الأرباح المحاسبية.

14- تشير الفقرة الرابعة عشرة، "تسهم إجراءات التدقيق الداخلي في التحقق من دقة الأرباح المحاسبية المعروضة"، إلى أن (72.6%) من المشاركين أيدوا الفقرة، و(13.7%) أيدوا موافقة شديدة، ومن جهة أخرى، كانت نسبة الحياد (11.1%)، وسجلت الاعتراضات نسبة طفيفة بلغت (2.6%)، ويعكس المتوسط الحسابي (3.97) توافقاً كبيراً، بينما يشير الانحراف المعياري (0.594) إلى تباين محدود نسبياً، ومعامل الاختلاف (14.96%) يعكس استقراراً مقبولاً.

تعكس النتائج أهمية دور التدقيق الداخلي في ضمان جودة الأرباح المحاسبية وتعزيز دقتها.

15- تشير الفقرة الخامسة عشرة، "يتم الإفصاح عن أي تعديلات أو تغييرات في الأرباح بطريقة شفافة وواضحة"، إلى أن (76.1%) من المشاركين أيدوا موافقتهم، و(16.2%) أظهروا موافقة شديدة، وكانت نسبة الحياد (5.1%)، وسجلت نسبة الاعتراض (2.6%)، ويعكس المتوسط الحسابي (4.06) درجة كبيرة من الاتفاق، والانحراف المعياري (0.562) يدل على تباين بسيط، ومعامل الاختلاف (13.84%) يشير إلى استقرار مرتفع.

تعزز النتائج أهمية الإفصاح عن أي تعديلات لضمان الشفافية وزيادة الثقة في الأرباح المحاسبية.

المحور الثالث: قيمة الشركة

الجدول (17)

التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الاستبانة المحور الثالث - قيمة الشركة

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		ت
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
13.46%	0.541	4.02	0%	0	1.7%	2	8.5%	10	76.1%	89	13.7%	16	1
14.66%	0.604	4.12	0%	0	1.7%	2	7.7%	9	67.5%	79	23.1%	27	2
12.89%	0.517	4.01	0%	0	1.7%	2	7.7%	9	78.6%	92	12.0%	14	3
13.76%	0.549	3.99	0%	0	1.7%	2	10.3%	12	75.2%	88	12.8%	15	4
14.09%	0.575	4.08	0%	0	2.6%	3	5.1%	6	74.4%	87	17.9%	21	5
13.19%	0.537	4.07	0%	0	1.7%	2	6.0%	7	76.1%	89	16.2%	19	6
13.99%	0.556	3.97	0%	0	2.6%	3	9.4%	11	76.9%	90	11.1%	13	7
13.60%	0.541	3.98	0%	0	2.6%	3	7.7%	9	78.6%	92	11.1%	13	8
12.16%	0.519	4.27	0%	0	0%	0	3.4%	4	65.8%	77	30.8%	36	9
12.64%	0.513	4.06	0%	0	1.7%	2	5.1%	6	78.6%	92	14.5%	17	10
10.24%	0.418	4.08	0%	0	0%	0	5.1%	6	82.1%	96	12.8%	15	11
12.99%	0.516	3.97	0%	0	1.7%	2	9.4%	11	78.6%	92	10.3%	12	12
12.84%	0.525	4.09	0%	0	1.7%	2	4.3%	5	76.9%	90	17.1%	20	13
10.47%	0.423	4.04	0%	0	0%	0	6.8%	8	82.1%	96	11.1%	13	14
13.84%	0.569	4.11	0%	0	2.6%	3	3.4%	4	74.4%	87	19.7%	23	15

1- تعكس نتائج الفقرة الأولى، "تعكس قيمة الشركة مدى ثقة المستثمرين في استمرارية أعمالها على المدى الطويل"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (76.1%)، بينما أظهر (13.7%) موافقة شديدة، ما يعني أن (89.8%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (8.5%) من المشاركين محايدين، وسجلت نسبة الاعتراض (1.7%)، ويعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.02) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما

يُظهر الانحراف المعياري (0.541) تبايناً محدوداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (13.46%) فيدل على درجة استقرار عالية نسبياً.

تعكس هذه النتائج إجماع واسع للمشاركين عن أهمية ثقة المستثمرين في تحديد قيمة الشركة واستمراريتها.

2- تعكس نتائج الفقرة الثانية، "تعتمد قيمة الشركة على استقرارها المالي وقدرتها على تحقيق أرباح مستدامة"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (67.5%)، بينما أظهر (23.1%) موافقة شديدة، ما يعني أن (90.6%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (7.7%) من المشاركين محايدين، وسجلت نسبة الاعتراض (1.7%)، يعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.12) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما يُظهر الانحراف المعياري (0.604) تبايناً محدوداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (14.66%) فيدل على درجة استقرار جيدة نسبياً.

تشير هذه النتائج إلى أن المشاركين يتفقون على أن استقرار الأرباح يعد مقياساً مهماً لقيمة الشركة، لكنهم قد يرغبون برؤية استراتيجيات محددة لتحقيق ذلك الاستقرار.

3- تعكس نتائج الفقرة الثالثة، "يؤثر حجم الشركة وقدرتها في التوسع على قيمتها"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (78.6%)، بينما أظهر (12.0%) موافقة شديدة، ما يعني أن (90.6%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (7.7%) من المشاركين محايدين، وسجلت نسبة الاعتراض (1.7%)، ويعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.01) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما يُظهر الانحراف المعياري (0.517) تبايناً محدوداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (12.89%) فيدل على درجة استقرار عالية نسبياً.

تعكس هذه النتائج توافقاً عاماً عن أهمية التوسع في تحسين قيمة الشركة، مع احتمالية الحاجة لمزيد من التوضيح بشأن علاقة الحجم بالتوسع والربحية.

4- تعكس نتائج الفقرة الرابعة، "تعد الإفصاحات عن المخاطر عاملاً مهماً يؤثر في قيمة الشركة"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (75.2%)، بينما أظهر (12.8%) موافقة شديدة، ما يعني أن (88%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (10.3%) من المشاركين محايدين، وسجلت نسبة الاعتراض (1.7%)، ويعكس المتوسط الحسابي البالغ (3.99) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما يُظهر الانحراف المعياري (0.549) تبايناً محدوداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (13.76%) فيدل على درجة استقرار عالية نسبياً.

تشير هذه النتائج إلى وعي المشاركين بأهمية الإفصاحات عن المخاطر في تعزيز قيمة الشركة، مع وجود مجال لتحسين هذه الإفصاحات.

5- تعكس نتائج الفقرة الخامسة، "تعتمد جاذبية الشركة للمستثمرين على دقة البيانات المالية التي تقدمها"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (74.4%)، بينما أظهر (17.9%) موافقة شديدة، ما يعني أن (92.3%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (5.1%) من المشاركين محايدين، وسجلت نسبة الاعتراض (2.6%)، يعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.08) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما يُظهر الانحراف المعياري (0.575) تبايناً محدوداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (14.09%) فيدل على درجة استقرار عالية نسبياً.

تشير هذه النتائج إلى أن المشاركين يدركون أهمية دقة البيانات المالية في جذب المستثمرين، لكن قد تكون هناك حاجة لتطوير هذه الدقة بشكل أكبر.

6- تعكس نتائج الفقرة السادسة، "يعتمد استقرار قيمة الشركة على سياساتها المالية واستراتيجياتها طويلة الأجل"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (76.1%)، بينما أظهر (16.2%) موافقة شديدة، ما يعني أن (92.3%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (6%) من المشاركين محايدين، وسجلت نسبة الاعتراض (1.7%)، يعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.07) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما يُظهر الانحراف المعياري (0.537) تبايناً محدوداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (13.19%) فيدل على درجة استقرار عالية نسبياً.

تشير هذه النتائج إلى أن المشاركين يرون في السياسات المالية والاستراتيجيات طويلة الأجل عاملاً محورياً لاستقرار قيمة الشركة .

7- تعكس نتائج الفقرة السابعة، "تعكس القيمة السوقية للشركة مكانتها كمنافس قوي في قطاعها"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (76.9%)، بينما أظهر (11.1%) موافقة شديدة، ما يعني أن (88%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (9.4%) من المشاركين محايدين، وسجلت نسبة الاعتراض (2.6%)، ويعكس المتوسط الحسابي البالغ (3.97) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما يُظهر الانحراف المعياري (0.556) تبايناً محدوداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (13.99%) فيدل على درجة استقرار عالية نسبياً.

تعكس هذه النتائج إدراك المشاركين لأهمية القيمة السوقية في تحديد قدرة الشركة على المنافسة، مع الحاجة المحتملة لتوضيح العوامل المؤثرة فيها.

8- تعكس نتائج الفقرة الثامنة، "تؤثر جودة القيادة الإدارية في استقرار قيمة الشركة"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (78.6%)، بينما أظهر (11.1%) موافقة شديدة، ما يعني أن (89.7%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (7.7%) من المشاركين محايدين، وسجلت نسبة الاعتراض (2.6%)، يعكس المتوسط الحسابي البالغ (3.98) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما يُظهر الانحراف المعياري (0.541) تبايناً محدوداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (13.60%) فيدل على درجة استقرار عالية.

تشير هذه النتائج إلى اعتراف المشاركين بأهمية دور القيادة الإدارية في استقرار قيمة الشركة.

9- تعكس نتائج الفقرة التاسعة، "تعتمد قيمة الشركة على تنوع مصادر إيراداتها ومرونتها المالية"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (65.8%)، بينما أظهر (30.8%) موافقة شديدة؛ ما يعني أن (96.6%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (3.4%) من المشاركين محايدين، ولم تُسجل أي اعتراضات، ويعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.27) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما يُظهر الانحراف المعياري (0.519) تبايناً محدوداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (12.16%) فيدل على درجة استقرار عالية نسبياً.

تشير هذه النتائج إلى أن المشاركين يربطون تنوع الإيرادات والمرونة المالية بقيمة الشركة بشكل قوي.

10- تعكس نتائج الفقرة العاشرة، "تعد قيمة الشركة من عوامل الجذب الأساسية للمستثمرين"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (78.6%)، بينما أظهر (14.5%) موافقة شديدة، ما يعني أن (93.1%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (5.1%) من المشاركين محايدين، وسجلت نسبة الاعتراض (1.7%)، ويعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.06) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما يُظهر الانحراف المعياري (0.513) تبايناً محدوداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (12.64%) فيدل على درجة استقرار عالية نسبياً.

تشير هذه النتائج إلى أن المشاركين يدركون أهمية قيمة الشركة في جذب المستثمرين بشكل كبير.

11- تعكس نتائج الفقرة الحادية عشرة، "تؤثر قوة العلامة التجارية والسمعة في السوق في قيمة الشركة"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (82.1%)، بينما أظهر (12.8%) موافقة شديدة؛ ما يعني أن (94.9%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (5.1%) من المشاركين محايدين، ولم تُسجل أي اعتراضات، ويعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.08) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما يُظهر الانحراف المعياري (0.418) تبايناً محدوداً جداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (10.24%) فيدل على درجة استقرار مرتفعة جداً.

تشير هذه النتائج إلى وعي المشاركين بتأثير قوة العلامة التجارية وسمعة الشركة في السوق على قيمتها.

12- تعكس نتائج الفقرة الثانية عشرة، "تسهم جودة منتجات الشركة في زيادة الطلب على أسهمها ورفع قيمتها"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (78.6%)، بينما أظهر (10.3%) موافقة شديدة، ما يعني أن (88.9%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (9.4%) من المشاركين محايدين، وسجلت نسبة الاعتراض (1.7%)، ويعكس المتوسط الحسابي البالغ (3.97) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما يُظهر الانحراف المعياري (0.516) تبايناً محدوداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (12.99%) فيدل على درجة استقرار عالية نسبياً.

تشير هذه النتائج إلى اعتراف المشاركين بأن جودة منتجات الشركة تعد من العوامل الأساسية التي تؤثر في قيمتها.

13- تعكس نتائج الفقرة الثالثة عشرة، "تؤثر كفاءة العمليات التشغيلية للشركة في قيمتها"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (76.9%)، بينما أظهر (17.1%) موافقة شديدة، مما يعني أن (94.0%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (4.3%) من المشاركين محايدين، وسجلت نسبة الاعتراض (1.7%)، يعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.09) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما يُظهر الانحراف (0.525) تبايناً محدوداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (12.84%) فيدل على درجة استقرار عالية نسبياً.

تشير هذه النتائج إلى أن المشاركين يعتقدون أن كفاءة العمليات التشغيلية لها تأثير مهم في قيمة الشركة.

14- تعكس نتائج الفقرة الرابعة عشرة، "تسهم استدامة الأرباح في تعزيز قيمة الشركة وزيادة جاذبيتها الاستثمارية"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (82.1%)، بينما أظهر (11.1%) موافقة شديدة، ما يعني أن (93.2%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (6.8%) من المشاركين

محايدين، ولم تُسجل أي اعتراضات، ويعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.04) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما يُظهر الانحراف المعياري (0.423) تبايناً محدوداً جداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (10.47%) فيدل على درجة استقرار مرتفعة جداً.

تشير هذه النتائج إلى إدراك المشاركين لأهمية الأرباح المستدامة في تعزيز قيمة الشركة وجذب الاستثمارات.

15- تعكس نتائج الفقرة الخامسة عشرة، "تؤثر جودة الإفصاح المالي للشركة في قيمتها لدى المستثمرين"، أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم بنسبة (74.4%)، بينما أظهر (19.7%) موافقة شديدة؛ مما يعني أن (94.1%) من العينة يتفقون مع محتوى الفقرة، وفي المقابل، كان هناك (3.4%) من المشاركين محايدين، وسجلت نسبة الاعتراض (2.6%)، ويعكس المتوسط الحسابي البالغ (4.11) ميلاً واضحاً نحو الاتفاق، بينما يُظهر الانحراف المعياري (0.569) تبايناً محدوداً في الآراء، أما معامل الاختلاف (13.84%) فيدل على درجة استقرار عالية نسبياً.

المبحث الثالث: اختبار فرضيات البحث وتحليل النتائج (Hypothesis Testing and Results Analysis)

تمهيد:

يهدف هذا المبحث إلى اختبار فرضيات البحث عن طريق استعمال الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات المجمعة من أداة البحث المتمثلة في الاستبانة، وتم تصميم الفرضيات لتحديد طبيعة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة، وكذلك اختبار تأثير جودة الأرباح كمتغير وسيط.

يتم في هذا المبحث عرض النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق التحليل الإحصائي باستعمال برنامجي (SPSS) و (AMOS)، مع تفسير تلك النتائج وتوضيح مدى دعمها للفرضيات الموضوعية.

1- الفرضية الأولى: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على جودة الأرباح المحاسبية".

بدايةً، تم استعمال اختبار ارتباط سبيرمان (Spearman's rho) لتحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية، ويعكس هذا الاختبار قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، كما يساعد في تحديد ما إذا كانت هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية أم لا.

الجدول (18)

نتائج اختبار ارتباط سبيرمان بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط (Spearman's rho)	مستوى الدلالة Sig. (2-tailed)	حجم العينة (N)
الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية	جودة الأرباح المحاسبية	0.550 **	<.001	117

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01 (ثنائي الذيل).

أظهرت نتائج تحليل ارتباط سبيرمان، كما هو موضح في الجدول (18)، وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية، إذ بلغ معامل الارتباط (0.550)،

وُشير هذه القيمة إلى وجود علاقة متوسطة إلى قوية نسبياً؛ بمعنى أنه كلما زاد الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية، تحسنت جودة الأرباح المحاسبية، مما يعكس تأثيراً إيجابياً بينهما، والعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($Sig. = .001$)، ما يعني أن هذه العلاقة ليست نتيجة للصدفة، بل هناك احتمال ضئيل جداً (أقل من 0.1%) أن نلاحظ هذه العلاقة في العينة إذا لم تكن موجودة في الواقع في المجتمع الإحصائي الأكبر الذي أُخذت منه العينة.

سيتم تطبيق تحليل الانحدار الخطي (Linear Regression) لاختبار فرضية تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح المحاسبية، وذلك لتحديد مدى تأثير الإفصاح المحاسبي على جودة الأرباح ومعرفة قوة هذا التأثير واتجاهه.

الجدول (19)

ملخص الانموذج الإحصائي لتحليل الانحدار بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية

الخطأ المعياري للتقدير (Std. Error of the Estimate)	R ² المعدل (Adjusted R Square)	R Square (R ²)	R	الانموذج (Model)
0.25783	0.240	0.246	0.496	1

أظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول (19) أن هناك علاقة طردية متوسطة القوة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية؛ إذ بلغ معامل الارتباط ($R = 0.496$)، وهو ما يشير إلى أن زيادة مستوى الإفصاح عن المخاطر ترتبط بتحسين ملحوظ في جودة الأرباح، وقد فسّر المتغير المستقل ما نسبته (24.6%) من التباين في جودة الأرباح المحاسبية ($R^2 = 0.246$)، في حين تعزى النسبة المتبقية (75.4%) إلى عوامل أخرى خارج نطاق الانموذج، وجاءت القيمة المعدلة لمعامل التحديد ($Adjusted R^2 = 0.240$) قريبة من قيمة (R^2)، مما يؤكد استقرار الانموذج وعدم تضخيم تأثير المتغير المستقل، أما الخطأ المعياري للتقدير ($Std. Error = 0.25783$)، فيشير إلى دقة مقبولة في تنبؤات الانموذج، وكلما كان هذا الخطأ أصغر، كان الانموذج أكثر دقة في التنبؤ.

الجدول (20)

تحليل التباين (ANOVA) بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية

مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (F)	متوسط المربعات (Mean Square)	درجة الحرية (df)	مجموع المربعات (Sum of Squares)	
<.001	37.572	2.498	1	2.498	الانحدار
		0.066	115	7.645	البواقي
			116	10.143	المجموع

يُظهر الجدول (20) نتائج تحليل التباين (ANOVA) للانموذج الإحصائي المستعمل (الانحدار الخطي)، تشير قيمة (F) البالغة (37.572) إلى دلالة إحصائية عالية، ما يعني أن الانموذج قادر على التمييز بشكل فعال بين التأثير الفعلي للمتغير المستقل (الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية) والتباين العشوائي، وكما أن مستوى الدلالة ($p < 0.001$) يؤكد أن العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية ليست نتيجة للصدفة.

الجدول (21)

معاملات الانحدار للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية

مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (t)	المعاملات المعيارية (Beta)	المعاملات غير المعيارية		
			الخطأ المعياري	(B)	
0.004	2.971		0.444	1.320	الثابت
<.001	6.130	0.496	0.110	0.672	GPRD

أظهرت نتائج تحليل الانحدار لفحص تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح المحاسبية المبينة في الجدول (21)، ان الجزء الثابت (Constant) في المعادلة بلغت قيمته (1.320)، وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.004)، ما يشير إلى أن القيمة الأساسية المتوقعة لجودة الأرباح

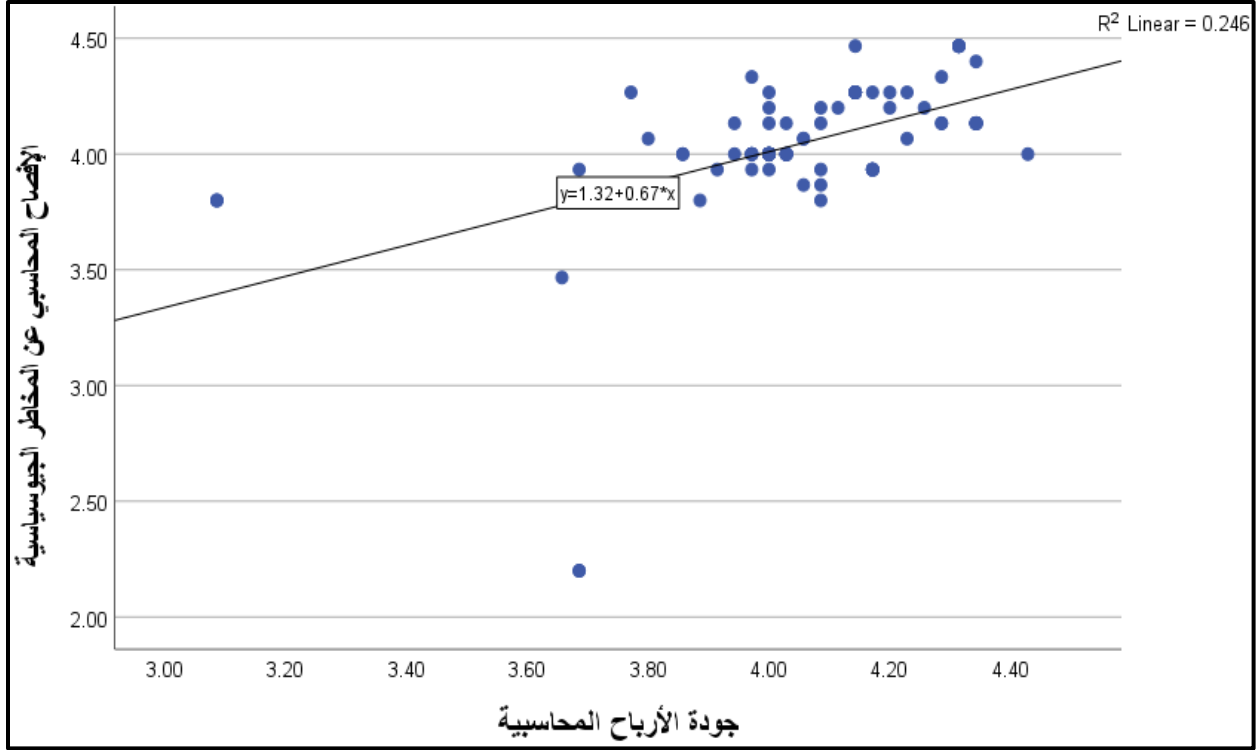
المحاسبية تُقدَّر بـ(1.320) عند غياب الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية (أي عندما تكون قيمتها صفراً)، وللمتغير المستقل بلغ (0.672)؛ ما يعني أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية تؤدي إلى زيادة في جودة الأرباح المحاسبية بمقدار (0.672)، مع ثبات العوامل الأخرى.

والخطأ المعياري (Std. Error) للمعامل كان (0.110)، وهي قيمة منخفضة نسبياً مقارنة بقيمة المعامل نفسه (0.672)، ما يعكس دقة في تقدير تأثير المتغير المستقل، وبلغت المعيارية (Beta) للمتغير المستقل (0.496)، وتشير هذه القيمة إلى أن الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية يسهم بشكل متوسط إلى قوي في تفسير التباين في جودة الأرباح المحاسبية؛ إذ أن زيادة بمقدار انحراف معياري واحد في المتغير المستقل تؤدي إلى زيادة بمقدار (0.496) انحراف معياري في المتغير التابع.

وتؤكد النتائج أن التأثير الإيجابي للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على جودة الأرباح المحاسبية هو تأثير ذو دلالة إحصائية عالية ($p < 0.001$)، ما يدعم فرضية البحث القائلة بوجود علاقة معنوية بين المتغيرين، وكما تشير قيم (t) المرتفعة (6.130) إلى قوة الأدلة الإحصائية ضد الفرضية الصفرية (التي تفترض عدم وجود تأثير)، ما يعزز مصداقية الانموذج وقدرته على تفسير التباين في البيانات.

وأخيراً، يُستدل من هذه النتائج أن الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية في التقارير المالية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحسين جودة الأرباح المحاسبية، وهو ما يُعزى إلى دور الإفصاح الواضح في تعزيز الثقة بين المستثمرين وتقليل عدم اليقين المرتبط بالعوامل الجيوسياسية، ما ينعكس إيجاباً على دقة القوائم المالية وموثوقيتها.

بناءً على هذه النتائج، يتم قبول الفرضية الأولى التي تفترض وجود تأثير للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح المحاسبية، ويُظهر الشكل (10) مخطط انتشار (Scatter plot) العلاقة إيجابية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية، كلما زادت جودة الأرباح، يميل الإفصاح عن المخاطر إلى الزيادة أيضاً.



الشكل (10)

مخطط الانتشار للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وجودة الأرباح المحاسبية

(المصدر: من إعداد الباحث)

2- الفرضية الثانية: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة".

بدايةً، تم استعمال اختبار ارتباط سبيرمان (Spearman's rho) لتحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة، يعكس هذا الاختبار قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، كما يساعد في تحديد ما إذا كانت العلاقة بين مستوى الإفصاح وقيمة الشركة ذات دلالة إحصائية أم لا.

الجدول (22)

نتائج اختبار ارتباط سبيرمان بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط (Spearman's rho)	مستوى الدلالة Sig. (2-tailed)	حجم العينة (N)
الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية	قيمة الشركة	0.475**	<.001	117
** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01 (ثنائي الذيل).				

أظهرت نتائج تحليل ارتباط سبيرمان، الموضحة في الجدول (22)، وجود علاقة إيجابية متوسطة القوة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة، إذ بلغ معامل الارتباط (0.475)، وتُشير هذه القيمة إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين، بمعنى أنه كلما زاد الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية، ارتفعت قيمة الشركة، ما يعكس تأثيراً إيجابياً بينهما، وكما أن العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (Sig. = .001)، ما يدل على أن هذه العلاقة ليست نتيجة للصدفة، بل هناك احتمال ضئيل جداً (أقل من 0.1%) أن نلاحظ هذه العلاقة في العينة إذا لم تكن موجودة فعلياً في المجتمع الإحصائي الأكبر الذي أُخذت منه العينة.

الجدول (23)

ملخص الانموذج الإحصائي لتحليل الانحدار بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة

الانموذج (Model)	R	R Square (R ²)	R ² المعدل (Adjusted R Square)	الخطأ المعياري للتقدير (Std. Error of the Estimate)
1	0.520	0.270	0.264	0.20155

يُقدم الجدول (23) نظرة شاملة على الانموذج الإحصائي ودقته في تفسير العلاقة بين المتغير المستقل الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية والمتغير التابع قيمة الشركة، بلغ معامل الارتباط (R = 0.520)، ويشير هذا الرقم إلى وجود علاقة طردية متوسطة إلى قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ويظهر معامل التحديد (R² = 0.270)، أن (27%) من التغيرات في قيمة الشركة يمكن تفسيرها من

خلال التغيرات في الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية بمعنى آخر، إذا ارتفع مستوى الإفصاح بنسبة معينة، فإن (27%) من التحسن في جودة الأرباح يُعزى مباشرةً إلى هذا الارتفاع، أما الـ (73%) المتبقية فتعود إلى عوامل أخرى لم تُدرج في الانموذج، وقيمة معامل التحديد المعدل ($Adjusted R^2 = 0.264$) قريبة من قيمة (R^2) مما يدل على استقرار الانموذج وعدم تضخيم تأثير المتغير المستقل، ويقاس الخطأ المعياري للتقدير ($Std. Error = 0.20155$) متوسط الانحراف بين القيم الفعلية والقيم التي يتنبأ بها الانموذج، كلما قل الخطأ، زادت دقة الانموذج، وهنا الخطأ (0.20155) يشير إلى دقة معقولة في التنبؤ.

الجدول (24)

تحليل التباين (ANOVA) بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة

مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (F)	متوسط المربعات (Mean Square)	درجة الحرية (df)	مجموع المربعات (Sum of Squares)	
<.001	42.532	1.728	1	1.728	الانحدار
		0.041	115	4.671	البواقي
			116	6.399	المجموع

يظهر الجدول (24) نتائج تحليل التباين (ANOVA) للانموذج الإحصائي، حيث تدل قيمة (F) التي بلغت (42.532) على وجود دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى قدرة الانموذج على تفسير تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة بشكل فعال، كما أن مستوى الدلالة ($p < 0.001$) يثبت أن العلاقة بين المتغيرين ليست نتيجة للصدفة، ما يعزز مصداقية نتائج الانموذج.

الجدول (25)

معاملات الانحدار للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة

مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (t)	المعاملات المعيارية (Beta)	المعاملات غير المعيارية		
			الخطأ المعياري	(B)	
<.001	5.170		0.347	1.796	الثابت
<.001	6.522	0.520	0.086	0.559	GPRD

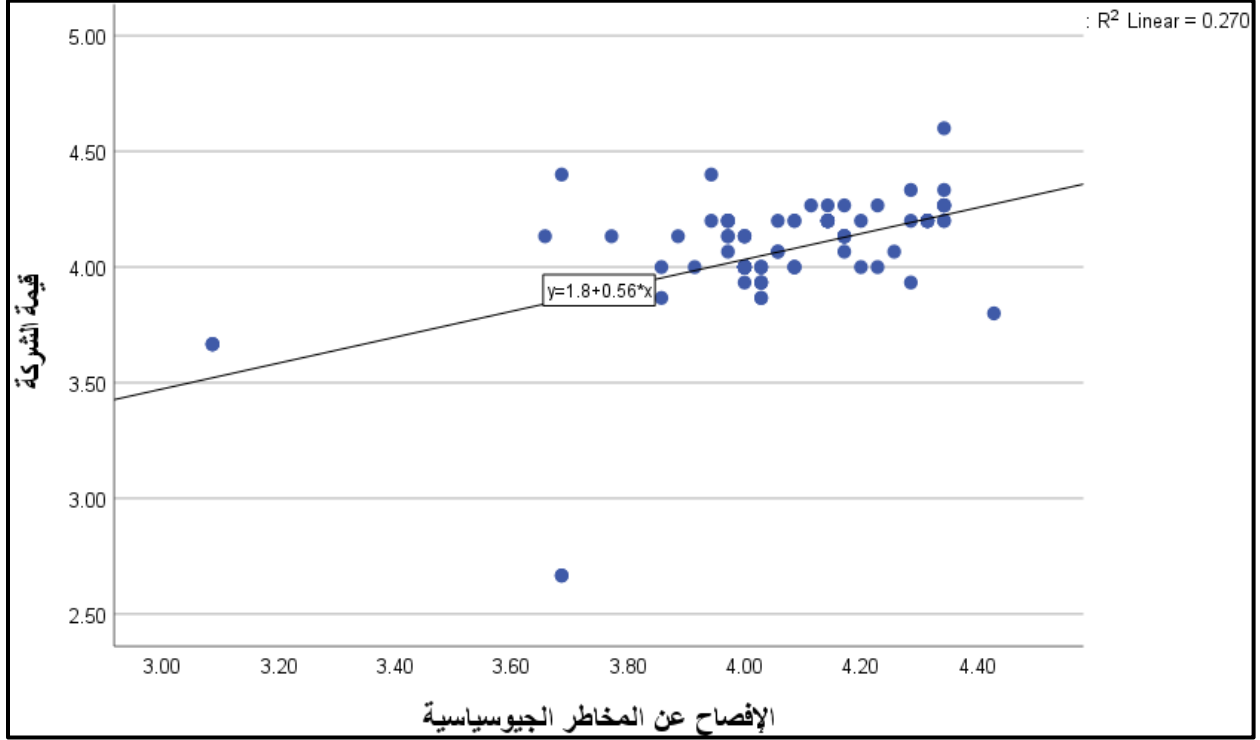
أظهرت نتائج تحليل الانحدار الموضحة في الجدول (25) لفحص تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة، حيث بلغ الجزء الثابت (Constant) في المعادلة (1.796)، وهو ذو دلالة إحصائية قوية عند مستوى (0.000)، مما يشير إلى أن القيمة الأساسية المتوقعة لقيمة الشركة تقدر بـ(1.796) عندما يكون الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية معدوماً (أي عندما تكون قيمته صفراً)، وأما بالنسبة للمتغير المستقل، فقد بلغ (0.559)؛ ما يعني أن زيادة بمقدار وحدة واحدة في الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية تؤدي إلى زيادة في قيمة الشركة بمقدار (0.559)، مع ثبات بقية العوامل.

أما الخطأ المعياري (Std. Error) للمعامل فبلغ (0.086)، وهو قيمة منخفضة نسبياً مقارنة بالمعامل نفسه (0.559)، ما يدل على دقة تقدير تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، كما أن المعامل المعياري (Beta) للمتغير المستقل بلغ (0.520)، ما يشير إلى أن الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية يُسهم بشكل متوسط إلى قوي في تفسير التباين في قيمة الشركة، حيث أنه إذا زاد المتغير المستقل (الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية) بمقدار انحراف معياري واحد، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.520) انحراف معياري في قيمة الشركة.

تؤكد النتائج أن تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة هو تأثير ذو دلالة إحصائية عالية ($p < 0.001$) ما يدعم فرضية البحث القائلة بوجود علاقة معنوية بين المتغيرين، كما تشير قيم (t) المرتفعة، التي بلغت (5.170) للثابت و(6.522) للمتغير المستقل، إلى قوة الأدلة الإحصائية ضد الفرضية الصفرية (التي تفترض عدم وجود تأثير)، مما يعزز مصداقية الانموذج وقدرته على تفسير التباين في البيانات.

لذا، تُستخلص من هذه النتائج أن الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية له تأثير إيجابي وقوي على قيمة الشركة، إذ يسهم في تحسين شفافية التقارير المالية، مما يعزز ثقة المستثمرين ويقلل من مستوى عدم اليقين المرتبط بالعوامل الجيوسياسية، ومن ثم، ينعكس هذا التأثير بشكل إيجابي في تقييم الشركات وزيادة قيمتها السوقية.

بناءً على هذه النتائج، يتم قبول الفرضية الثانية التي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة، ويُظهر الشكل (11) وجود علاقة إيجابية متوسطة القوة بين الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة.



الشكل (11)

مخطط انتشار للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة

(المصدر: من إعداد الباحث)

3- الفرضية الثالثة: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة الأرباح المحاسبية على قيمة الشركة".

تم استعمال اختبار ارتباط سبيرمان (Spearman's rho) لقياس العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة، يهدف هذا الاختبار إلى فحص مدى قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، تم تطبيق هذا الاختبار لتقييم مدى تأثير جودة الأرباح المحاسبية على قيمة الشركة بطريقة دقيقة وموثوقة.

الجدول (26)

نتائج اختبار ارتباط سبيرمان بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط (Spearman's rho)	مستوى الدلالة Sig. (2-tailed)	حجم العينة (N)
جودة الأرباح المحاسبية	قيمة الشركة	0.569**	<.001	117
** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى 0.01 (ثنائي الذيل).				

أظهرت نتائج تحليل ارتباط سبيرمان، كما هو موضح في الجدول (26)، وجود علاقة إيجابية قوية بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة، إذ بلغ معامل الارتباط (0.569) تعكس هذه القيمة وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين؛ ما يعني أنه كلما تحسنت جودة الأرباح المحاسبية، زادت قيمة الشركة، وكذلك أظهرت النتائج أن العلاقة ذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى معنوية (Sig. = .001)، ما يشير إلى أن هذه العلاقة ليست عشوائية، بل من غير المحتمل (أقل من 0.1%) أن تكون هذه العلاقة ناتجة عن الصدفة.

الجدول (27)

ملخص الانموذج الإحصائي لتحليل الانحدار بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة

الانموذج (Model)	R	R Square (R ²)	R ² المعدل (Adjusted R Square)	الخطأ المعياري للتقدير (Std. Error of the Estimate)
1	0.837	0.700	0.697	0.12921

يُوفر الجدول (27) نظرة تفصيلية عن كفاءة الانموذج الإحصائي في تفسير العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة، إذ بلغ معامل الارتباط ($R = 0.837$)، مما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين المتغيرين، أما معامل التحديد ($R^2 = 0.700$)، فيوضح أن (70%) من التغيرات في قيمة الشركة يمكن إرجاعها إلى التغيرات في جودة الأرباح المحاسبية، ما يدل على أن الانموذج يتمتع بقدرة تفسيرية عالية، بينما تبقى النسبة المتبقية (30%) متأثرة بعوامل أخرى لم يتم تضمينها في التحليل، كما أن معامل التحديد المعدل ($Adjusted R^2 = 0.697$) قريب جداً من قيمة (R^2)، مما يشير إلى استقرار الانموذج وعدم تعرضه لمشكلة المبالغة في تفسير تأثير المتغير المستقل، أما الخطأ المعياري للتقدير ($Std. Error = 0.12921$)، فيعكس

متوسط الفروقات بين القيم الفعلية لقيمة الشركة والقيم التي توقعها الانموذج، وانخفاض هذه القيمة يدل على مستوى جيد من الدقة في التنبؤ، ما يعزز موثوقية النتائج المستخلصة من الانموذج الإحصائي.

الجدول (28)

تحليل التباين (ANOVA) بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة

مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (F)	متوسط المربعات (Mean Square)	درجة الحرية (df)	مجموع المربعات (Sum of Squares)	
<.001	268.301	4.479	1	4.479	الانحدار
		0.017	115	1.920	البواقي
			116	6.399	المجموع

يبين الجدول (28) نتائج تحليل التباين (ANOVA) للانموذج الإحصائي؛ إذ تشير قيمة (F) البالغة (268.301) إلى وجود دلالة إحصائية قوية تدل على قدرة الانموذج على تفسير العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة بشكل واضح، وكما أن مستوى الدلالة الإحصائية ($p < 0.001$) يؤكد أن هذه العلاقة ليست عشوائية، بل تعكس ارتباطاً جوهرياً بين المتغيرين، ويشير متوسط المربعات المرتفع في الانحدار (4.479) مقارنةً بالبواقي (0.017) إلى أن التباين المفسر عن طريق الانموذج يفوق التباين غير المفسر، ما يعزز موثوقية النتائج، ويؤكد صلاحية الانموذج في تحليل العلاقة بين المتغيرات.

الجدول (29)

معاملات الانحدار للعلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة

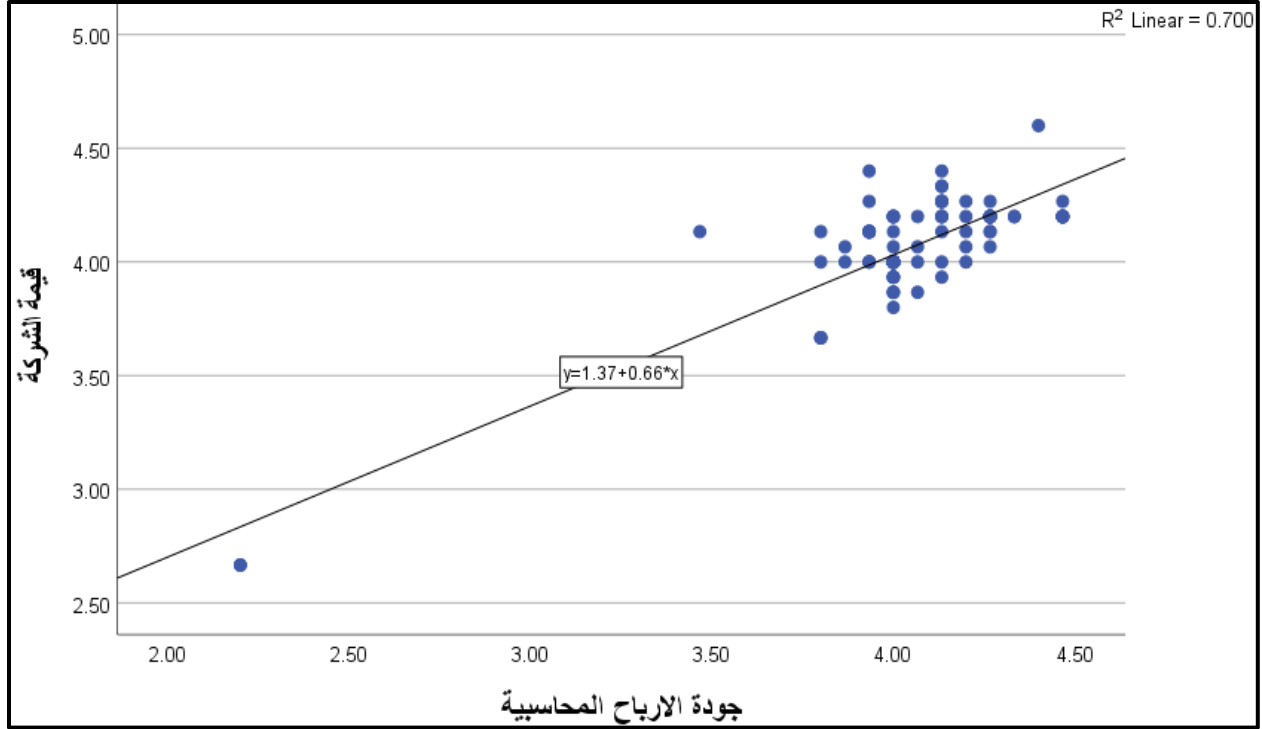
مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (t)	المعاملات المعيارية (Beta)	المعاملات غير المعيارية		
			الخطأ المعياري	(B)	
<.001	8.354		0.164	1.373	الثابت
<.001	16.380	0.837	0.041	0.665	EQ

يُبرز الجدول (29) نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة، إذ يُشير الجزء الثابت (Constant) إلى (1.373)، وهو ذو دلالة إحصائية قوية عند مستوى معنوية ($p < 0.001$)؛ ما يعني أن القيمة المتوقعة للشركة تبلغ (1.373) عندما تكون جودة الأرباح المحاسبية معدومة (أي عندما تساوي صفرًا)، وأما بالنسبة للمتغير المستقل، فقد بلغ معامل الانحدار غير المعياري (0.665)، ما يدل على أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في جودة الأرباح المحاسبية تؤدي إلى ارتفاع قيمة الشركة بمقدار (0.665)، مع افتراض ثبات باقي العوامل المؤثرة، وكما أن الخطأ المعياري (Std. Error) المرتبط بهذا المعامل بلغ (0.041)، وهو منخفض مقارنة بقيمة المعامل نفسه، ما يعكس دقة تقدير أثر جودة الأرباح المحاسبية في قيمة الشركة.

بالنسبة للمعامل المعياري (Beta)، فقد بلغ (0.837)، ما يشير إلى أن جودة الأرباح المحاسبية لها تأثير قوي على تفسير التباين في قيمة الشركة؛ إذ أن أي زيادة بمقدار انحراف معياري واحد في جودة الأرباح تؤدي إلى زيادة بمقدار (0.837) انحراف معياري في قيمة الشركة، وكما أن القيم المرتفعة لاختبار (t)، والتي بلغت (8.354) للثابت و(16.380) للمتغير المستقل، تعكس قوة الأدلة الإحصائية ضد الفرضية الصفرية التي تفترض عدم وجود تأثير، ما يدعم صحة الانموذج المستعمل وقدرته على تفسير العلاقة بين جودة الأرباح وقيمة الشركة.

تشير هذه النتائج إلى أن جودة الأرباح المحاسبية تؤدي دورًا جوهريًا في تحسين قيمة الشركة، إذ تسهم في تقديم معلومات مالية أكثر دقة وشفافية، مما يعزز ثقة المستثمرين ويقلل من عدم اليقين المحيط بالأداء المالي للشركة، ومن ثم، فإن تحسين جودة الأرباح يمكن أن يؤدي إلى زيادة القيمة السوقية للشركات وتعزيز موقعها التنافسي في الأسواق المالية.

بناءً على هذه النتائج، يتم قبول الفرضية الثالثة التي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لجودة الأرباح المحاسبية في قيمة الشركة، ويُظهر الشكل (12) العلاقة الإيجابية القوية بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة.



الشكل (12)

مخطط انتشار للعلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وقيمة الشركة

(المصدر: من إعداد الباحث)

4- الفرضية الرابعة: "أن تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة ينعكس بشكل دال إحصائيًا من خلال جودة الأرباح المحاسبية".

استعمل انموذج الوساطة (Mediation Model) باستعمال الأداة الإحصائية (Process Macro) في برنامج (SPSS) لاختبار الفرضية الرابعة، يهدف هذا التحليل إلى تحديد ما إذا كان التأثير الكلي للإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة يتحقق بشكل مباشر أم عن طريق جودة الأرباح كمتغير وسيط، وقد اعتمد على انموذج الوساطة (Model 4)، الذي يوفر معلومات تفصيلية عن التأثير المباشر؛ إذ يقيس تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة من دون توسط جودة الأرباح، وأما التأثير غير المباشر، فيقيس تأثير الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة عبر جودة الأرباح كمتغير وسيط، وكما يجمع الانموذج التأثيرين المباشر وغير المباشر لتحديد مدى العلاقة الشاملة، واستعملت تقنية البوتستراب (Bootstrap) بحجم عينة بلغ (5000) تكرار لتقدير فواصل الثقة (Confidence)

(Intervals) ما يضمن دقة النتائج وعدم تأثرها بالتوزيع غير الطبيعي للبيانات، ويوضح الجدول (30) التأثير المباشر للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في قيمة الشركة.

الجدول (30)

التأثير المباشر للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة

التأثير المباشر (Effect)	الخطأ المعياري (se)	إحصائية (t)	مستوى الدلالة الإحصائية (P)	الحد الأدنى لفاصل الثقة (LLCI)	الحد الأعلى لفاصل الثقة (ULCI)
0.1491	0.0620	2.4032	0.0179	0.0262	0.2720

يظهر من الجدول (30) وجود تأثير مباشر ذي دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة، يشير معامل التأثير المباشر (0.1491) إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين المتغيرين، بمعنى أنه مقابل زيادة وحدة واحدة في الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية، تزداد قيمة الشركة بمقدار (0.1491) وحدة مع ثبات العوامل الأخرى، ويُعد الخطأ المعياري (0.0620) صغيراً نسبياً، ما يعكس دقة الانموذج واستقراره في تقدير هذا التأثير، تُظهر إحصائية (t = 2.4032) أن هذا التأثير ليس نتيجة للصدفة، بل يعكس علاقة حقيقية بين المتغيرين، وأما مستوى الدلالة الإحصائية (P = 0.0179)، وهو أقل من مستوى الدلالة المتعارف عليه (0.05)، فيؤكد معنوية التأثير المباشر عند مستوى ثقة (95%)، وبعبارة أخرى، هناك احتمال أقل من (1.79%) أن تكون هذه العلاقة قد ظهرت بالصدفة، وأخيراً، بما أن كلاً من الحد الأدنى (LLCI = 0.0262) والحد الأعلى (ULCI = 0.2720) لفاصل الثقة (95%) موجبين، فإن ذلك يعزز استنتاج وجود تأثير إيجابي وثابت للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة.

الجدول (31)

التأثير غير المباشر للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة

التأثير غير المباشر (Indirect Effect)	الخطأ المعياري (BootSE)	الحد الأدنى لفاصل الثقة (LLCI)	الحد الأعلى لفاصل الثقة (ULCI)
0.4101	0.1884	0.08601	0.945

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول (31) باستعمال تقنية التقدير بالتكرار (Bootstrap) أن الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية يؤثر بشكل غير مباشر على قيمة الشركة عن طريق جودة الأرباح كمتغير وسيط، وقد بلغت قيمة التأثير غير المباشر (0.4101)، ما يشير إلى أن جزءاً من العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة يتم تفسيره عبر جودة الأرباح.

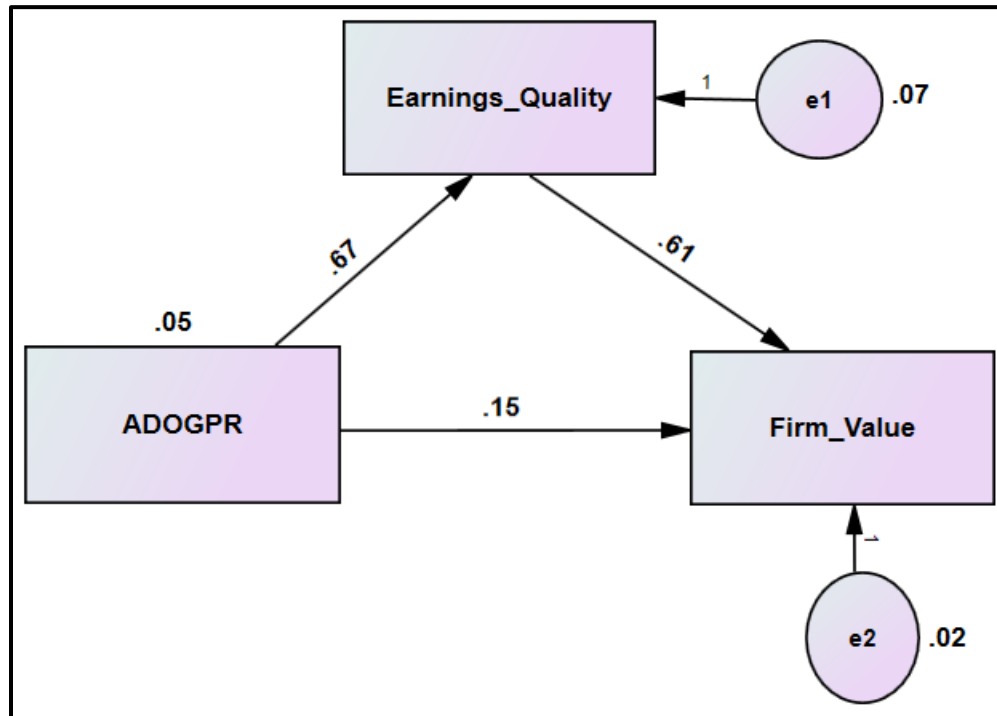
الخطأ المعياري المرتبط بالتأثير غير المباشر بلغ (0.1884)، ما يعكس استقرار النتائج ودقتها، إذ تشير القيم المنخفضة نسبياً للخطأ المعياري إلى أن النتائج مستقرة عبر العينة، وتم قياس الدلالة الإحصائية للتأثير غير المباشر عن طريق فاصل الثقة بنسبة (95%)، إذ تراوح بين (0.08601) كحد أدنى و(0.945) كحد أعلى؛ ولأن فاصل الثقة بالكامل يقع فوق الصفر، فهذا يؤكد أن التأثير غير المباشر ذو دلالة إحصائية؛ ما يعني أن العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية وقيمة الشركة عبر جودة الأرباح ليست ناتجة عن الصدفة.

من أجل تعزيز نتائج التحليل التي أُجريت باستعمال تقنية التكرار (Bootstrap)، تم أيضاً تحليل البيانات باستعمال برنامج (AMOS) لتقييم تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة وجودة الأرباح المحاسبية، مع التركيز على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، عن طريق نموذج المسار (path analysis) في (AMOS)، ونلاحظ في الجدول (32) والشكل (13) أن الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية (ADOGPR) يؤثر بشكل مباشر في جودة الأرباح المحاسبية (Earnings_Quality) بمعامل (0.672)، كما أن التأثير المباشر للإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة (Firm_Value) بلغ (0.149)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية ($P = 0.015$) فضلاً عن ذلك، نجد أن تأثير جودة الأرباح المحاسبية على قيمة الشركة هو (0.610)، ما يعكس أهمية جودة الأرباح في تعزيز تأثير الإفصاح المحاسبي على قيمة الشركة.

الجدول (32)

تحليل المسارات الإحصائية لتأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح وقيمة الشركة باستخدام نموذج (AMOS)

العلاقة (Relationship)	التقدير (Estimate)	الخطأ المعياري (S.E.)	قيمة (C.R.)	مستوى الدلالة (P)
الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية ← جودة الأرباح المحاسبية	0.672	0.109	6.156	<.001
جودة الأرباح المحاسبية ← قيمة الشركة	0.610	0.045	13.437	<.001
الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية ← قيمة الشركة	0.149	0.062	2.424	0.015



الشكل (13)

انموذج الوساطة بين متغيرات البحث باستعمال (AMOS)

(المصدر: إعداد الباحث)

أن نتائج (AMOS) تتماشى مع النتائج التي تم الحصول عليها في التحليلات السابقة باستعمال (SPSS)، وبناءً على هذه النتائج، يتم قبول الفرضية الرابعة التي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة عن طريق جودة الأرباح المحاسبية.

الفصل الرابع

(الاستنتاجات والتوصيات واتجاهات البحث المستقبلية)

المبحث الأول: الاستنتاجات

المبحث الثاني: التوصيات واتجاهات البحث المستقبلية

المبحث الأول: الاستنتاجات

(Conclusions)

يتناول هذا المبحث أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها بناءً على التحليل الإحصائي، والنتائج المستخرجة من البحث.

الاستنتاجات:

أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث ما يأتي:

- 1- تتأثر الشركات بالعديد من المخاطر الجيوسياسية مثل (الحروب، والهجمات الإرهابية، والتهديدات السيبرانية)؛ وهذه المخاطر تؤدي إلى تباين في الأداء المالي وتتطلب استراتيجيات إفصاح خاصة للتخفيف من آثارها.
- 2- أهمية الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية؛ إذ أظهرت النتائج أن الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية يُعدّ عنصراً حيوياً يؤثر بشكل إيجابي في جودة الأرباح المحاسبية، ما ينعكس بدوره على قيمة الشركة وثقة المستثمرين.
- 3- أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين مستوى شفافية التقارير المالية وجودة الأرباح؛ إذ تسهم الإفصاحات المفصلة والواضحة في زيادة ثقة المستثمرين.
- 4- هناك غياب لمعايير محاسبية واضحة تلزم المصارف بالإفصاح عن بعض أبعاد المخاطر الجيوسياسية، ما يؤدي إلى تباين في مستوى الإفصاح بين المصارف.
- 5- يعتمد الإفصاح عن بعض أبعاد المخاطر الجيوسياسية في المصارف العراقية على معايير اختيارية أكثر من كونه التزاماً قانونياً، ما يؤثر في جودة المعلومات المالية المتاحة للمستثمرين.

المبحث الثاني: التوصيات واتجاهات البحث المستقبلية

(Recommendations and Future Research Directions)

يهدف هذا المبحث إلى تقديم توصيات عملية مستندة إلى النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث، فضلاً عن عرض اتجاهات البحث المستقبلية التي من شأنها سد الفجوة المعرفية وتوسيع آفاق الفهم في مجال الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية.

التوصيات:

- 1- ينبغي على الجهات التنظيمية والرقابية إصدار معايير محاسبية تلزم جميع الشركات، ولاسيما المصارف، بالإفصاح المفصل عن المخاطر الجيوسياسية وتأثيراتها المحتملة في الشركات، مع التركيز على الإفصاح الكمي فضلاً عن الإفصاح السري.
- 2- يوصى بتطوير أنظمة رقابة داخلية قوية تشمل آليات تدقيق داخلي وخارجي للتحقق من دقة التقارير المالية وضمان الشفافية في الإفصاح، ولاسيما الإفصاحات غير المالية.
- 3- العمل على تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية للعاملين في المصارف عن المخاطر الجيوسياسية وأنواعها وتأثيراتها وطرائق الإفصاح عنها.
- 4- تبني استراتيجيات إدارة مخاطر فعالة تعتمد على الإفصاح المبكر، مما يقلل من الآثار السلبية للمخاطر الجيوسياسية في الأداء المالي للمصارف.
- 5- ضرورة الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية وتطوير نموذج إفصاح يتناسب مع بيئة المصارف العراقية.
- 6- ضرورة تبني أدوات تحليل كمية لقياس تأثير المخاطر الجيوسياسية في الأرباح والقيمة السوقية، ما يمكن الشركات من اتخاذ قرارات استباقية.

اتجاهات البحث المستقبلية:

- 1- دراسة العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية والاستدامة المالية في قطاعات أخرى غير القطاع المصرفي مثل القطاعات التي تعتمد على سلاسل التوريد.
- 2- يُقترح إجراء دراسات مستقبلية تستكشف تأثير التطورات التكنولوجية مثل (استعمال الذكاء الاصطناعي) في تحسين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية.
- 3- دراسة تأثير أبعاد أخرى للمخاطر الجيوسياسية مثل العقوبات الاقتصادية والتجارية والحرب المعلوماتية والإعلام ولاسيما البروبغاندا (propaganda).

المراجع والمصادر

- المراجع والمصادر العربية

- المراجع والمصادر الأجنبية

المراجع والمصادر العربية:

- القرآن الكريم

أولاً: الكتب

- مطر، محمد، السويطي، موسى. (2008): التأسيس النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح، الطبعة الثانية، عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- ثانياً: الرسائل والأطاريح
- حميد، نغم سامي. (2018): كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي وتأثيره في جودة الأرباح: بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة، بحث دبلوم عالي غير منشور، جامعة بغداد، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية.
- خريس، لوجين رزق. (2017): العوامل المؤثرة على جودة الأرباح المحاسبية: دراسة مقارنة بين الشركات المساهمة العامة الأردنية المتعاملة وفقاً للشريعة الإسلامية والشركات المساهمة الأخرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.
- رزيق، سليمان ورزيق، محمد البشير، وشمس الدين، رباب وتقي الدين، فناق. (2022): الإفصاح المحاسبي ودوره في تحسين جودة المعلومات المالية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد لخضر بالوادي، الجزائر.
- الزبيدي، وليد محسن عويد. (2018): آليات الحوكمة وأهميتها في تعزيز مستوى الإفصاح في الجامعات الأهلية العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد.
- الشراوي، أحمد عبد العاطي محمد. (2019): قياس وتفسير العلاقة بين مستويات إدارة الأرباح ونوع تقرير مراقب الحسابات في إطار ضبط المخاطر (دراسة تطبيقية)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- عبد السميع، حواجي محمد، وزهير، يحيوي. (2022): الإفصاح المحاسبي وأثره في جذب الاستثمار الأجنبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- نحاس، غسان. (2004): مشاكل الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيانات المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب، سوريا.

ثالثاً: البحوث والدوريات

- إبراهيم، بلال عامر ومحمد، احسان فاضل ومحمد، طه عزاوي. (2023): تأثير أسلوب المحاسبة الخضراء في قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 19 (العدد الخاص، الجزء 1)، 132-144.
- الأشول، محمد حسن. (2021): العلاقة بين تطوير الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية في ضوء معايير (IFRS) وجودة الأرباح المحاسبية بمنظمات الأعمال المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية، *مجلة الدراسات الاقتصادية*، 25(1)، 792-835. <https://doi.org/10.21608/atasu.2021.160043>
- أميرهم، جيهان عادل. (2024): قياس أثر تطبيق مدخل المراجعة المشتركة على العلاقة بين توقيت إصدار تقرير المراجعة وقيمة الشركة (دراسة تطبيقية)، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، 25(3)، 148-204. <https://doi.org/10.21608/jsst.2024.291879.1808>
- بريك، دعاء أحمد سعيد فارس. (2020): دراسة أثر جودة الأرباح المحاسبية وتوزيعات الأرباح على عوائد الأسهم: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية، *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، 2(3)، 460-516. <https://doi.org/10.21608/sjar.2020.122752>
- بن فرج، زوينة. (2015): متطلبات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك وفق المعايير المحاسبية الدولية، *مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير*، 15(15)، 49-72.
- جمعه، أميرة الطيب محمود. (2024): أثر الإفصاح المحاسبي في ظل تطبيق ضريبة القيمة المضافة على إيرادات المملكة العربية السعودية، *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 60(60)، 133-156. <https://doi.org/10.33193/IJoHSS.60.2024.741>
- حاتم، اياد مالك ونصار، باسل سليم وحريبا، سليمان هيثم. (2021): أثر الخصائص التنظيمية للمصارف في جودة الأرباح المحاسبية: دراسة تجريبية على المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*، 43(1)، 233-254.
- حسين، سلوى حسين رشدي إسماعيل. (2023): أثر خصائص حوكمة الشركات على قيمة الشركة: بالتطبيق على شركات التأمين في جمهورية مصر العربية، *مجلة البحوث المحاسبية*، 10(4)، 617-652. <https://doi.org/10.21608/abj.2023.328977>
- حسين، علي إبراهيم وعلي، آلاء. (2018): أثر الخصائص التنظيمية للمصارف في جودة الأرباح المحاسبية: دراسة تجريبية في العراق، *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 3(43)، 1-17.

- الزهراني، عبير هريش صالح، وعبد المجيد، حميده محمد. (2023): أثر آليات حوكمة الشركات على العلاقة بين التخطيط الضريبي وقيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات السعودية، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، 4(2)، 489-541. <https://doi.org/10.21608/cfdj.2023.290298>
- السبيعي، عبد الله منصور وحسن، محمد فيصل. (2024): اعتماد المعايير الدولية للتقرير المالي على جودة الأرباح بالتطبيق على قطاع المواد الأساسية بالسوق المالية السعودية، *المجلة العربية للإدارة*، 44(5)، 179-204. <https://doi.org/10.21608/aja.2024.267651.1583>
- السيد، علي مجاهد احمد وعبدالرحمن، مروة احمد وعبدالرزاق، احمد يسين. (2023): تقييم دور جودة الأرباح المحاسبية في خلق القيمة من منظور حملة الأسهم "دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات في مصر"، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، 15(3)، 1-16. <https://doi.org/10.21608/masf.2023.325310>
- الشراوي، عبد العظيم طلبه وصليب، ليلي عزيز ومتولي، إلهام خليفة عبد الله. (2024): أثر الإفصاح عن أنشطة البحوث والتطوير على قيمة الشركة: دراسة إمبريقية، *مجلة البحوث التجارية*، 46(2)، 41-72. <https://doi.org/10.21608/zcom.2023.204097.1235>
- الشهيل، حنان، وإبراهيم، نهلة محمد السيد. (2024): الإفصاح عن المعلومات القطاعية في التقارير المالية السنوية والعوامل المؤثرة فيه: دراسة تطبيقية في الشركات الصناعية السعودية، *المجلة العربية للإدارة*، 44(3)، 143-162. <https://doi.org/10.21608/aja.2022.121456.1206>
- العامري، سعود جايد مشكور، والزيدي، حيدر سالم موسى. (2024): الإفصاح عن أبعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثره في تحسين قيمة الشركة: وفقاً لأنموذج (Tobin's Q)، *دراسة تطبيقية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 14(1)، 1-15.
- عبدالله، رغد رياض. (2021): تحليل العلاقة بين مؤشرات نمو الشركة وجودة أرباحها بالتطبيق على مجموعة من الشركات المساهمة السعودية للفترة (2009-2018)، *مجلة الريادة للمال والأعمال*، 2(4)، 93-110. <https://doi.org/10.56967/ejfb202144>

- عبدالله، هدى محمد محمد. (2024): مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل لجودة الأرباح المحاسبية (دراسة تطبيقية)، *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، 6(2)، 334-419. <https://doi.org/10.21608/sjar.2024.363462>
- عبيد، فداء عدنان وأكبر، يونس عباس. (2016): جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية، *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*، العدد (48)، 249-264.
- العدل، ضياء فتحي. (2021): أثر الإرهاب على النمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة 1996-2018، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، 22(1)، 178-215.
- علي، هبة الله مصطفى السيد وعبود، وسام بخيت كاظم وشرقي، مصطفى وليد كاظم. (2022): الإفصاح المحاسبي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، *مجلة جامعة التراث*، العدد (34)، 530-547.
- كريمة، دينا عبد العليم. (2023): القدرة الإدارية للمديرين على العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح والقيمة السوقية للشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، 4(1)، 231-269. <https://doi.org/10.21608/cfdj.2023.259332>
- كريمة، دينا عبد العليم. (2023): دراسة أثر القياس والإفصاح المحاسبي عن الأصول الفكرية على قيمة الشركة: بالتطبيق على شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، 1(4)، 979-1037. <https://doi.org/10.21608/cfdj.2023.259350>
- كمال، نور احمد ومحمد، إيمان شاكر. (2022): قياس جودة الأرباح بعد تطبيق التدقيق المشترك لعينة من المصارف الأهلية المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، *مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 12(2)، 292-316.
- محمد، مصطفى قايد عبد العظيم. (2023): جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية وانعكاسها على أسعار الأسهم، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، 4(2)، 953-1006. <https://doi.org/10.21608/cfdj.2023.290312>
- نور، عبد الناصر إبراهيم والعووادة، حنان. (2017): إدارة الأرباح وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية: دراسة اختبارية على الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، جامعة الزرقاء، الأردن، 13(2)، 1-32.

- نويجي، حازم محفوظ، (2017): أثر خصائص لجنة المراجعة على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة، *مجلة التجارة والتمويل*، 37(4)، 134-172. <https://doi.org/10.21608/caf.2017.126539>

رابعاً: الأدلة والوثائق الرسمية

- مجموعة البنك الدولي. (2018): *العراق: إعادة الإعمار والاستثمار - الجزء 2: تقييم الأضرار والاحتياجات للمحافظات المتأثرة*. مجموعة البنك الدولي.

المراجع والمصادر الأجنبية:

أولاً: الكتب

- De Luca, N. (2021). *European company law* (2nd ed.). Cambridge University Press.
- Estridge, J., Harris, T. S., & Nissim, D. (2009). Morgan Stanley ModelWare's approach to intrinsic value: Focusing on risk-reward trade-offs. In G. Arnold (Ed.), *Equity valuation: Models from leading investments* (pp. 193–236). John Wiley & Sons.
- Massey, D. S. (2023). The shape of things to come: International migration in the twenty-first century. In L. Lerpold, Ö. Sjöberg, & K. Wennberg (Eds.), *Migration and integration in a post-pandemic world: Socioeconomic opportunities and challenges* (pp. 29–81). Palgrave Macmillan. <https://doi.org/10.1007/978-3-031-19153-4>
- Menicucci, E. (2020). *Earnings quality: Definitions, measures, and financial reporting*. Palgrave Pivot. <https://doi.org/10.1007/978-3-030-36798-5>
- Wernick, D. (2006). Terror incognito: International business in an era of heightened geopolitical risk. In G. G. S. Suder (Ed.), *Corporate strategies under international terrorism and adversity* (pp. 59–82). Edward Elgar Publishing.

ثانياً: الرسائل والأطاريح

- Alavi, S. (2024). *The evolution of cyber conflicts and its impact on international security: A comprehensive analysis* [Unpublished master's thesis]. Università degli Studi di Padova, Scuola di Economia e Scienze Politiche.

ثالثاً: البحوث والدوريات

- Abd El-Aziz, A. S. T., & Mohamed, M. M. A. (2024). The impact of foreign currency exchange rate changes on firm value: An applied study on companies listed on the Egyptian Stock Exchange. *The Scientific Journal of Financial and*

- Administrative Studies and Research*, 16(3), 409–436.
<https://doi.org/10.21608/masf.2024.374399>
- Abdel-Megeid, N. S. (2021). The effect of ownership structure, board size, and firm value on corporate financial leverage and dividends policy: An applied study. *The Accounting Thought Journal*, 25(4), 162–201.
<https://doi.org/10.21608/atasu.2021.218821>
 - Abdullah, M., Shukor, Z. A., & Rahmat, M. M. (2017). The influences of risk management committee and audit committee towards voluntary risk management disclosure. *Jurnal Pengurusan*, 50, 83–95.
 - Afonso, A., Alves, J., & Monteiro, S. (2024). Beyond borders: Assessing the influence of geopolitical tensions on sovereign risk dynamics. *European Journal of Political Economy*, 83, Article 102550.
<https://doi.org/10.1016/j.ejpoleco.2024.102550>
 - Ahmed, A. M. F., Saad Al-Din, E. M., & Mukhtar, A. (2024). The impact of revenue from contracts with customers under IFRS 15 on earnings quality: A survey study. *Journal of Financial and Commercial Studies*, 34(1), 235–260.
<https://doi.org/10.21608/mosj.2024.348569>
 - Ahmed, A. Z. M. F., Saad Eldeen, E. M., & Mokhter, A. (2024). The impact of revenue from contracts with customers under IFRS 15 on earnings quality and firm value: A survey study. *Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies*, 34(1), 235–260. <https://doi.org/10.21608/mosj.2024.348569>
 - Akadiri, S. S., Eluwole, K. K., Akadiri, A. C., & Avci, T. (2020). Does causality between geopolitical risk, tourism, and economic growth matter? Evidence from Turkey. *Journal of Hospitality and Tourism Management*, 43, 273–277.
<https://doi.org/10.1016/j.jhtm.2019.09.002>
 - Akıncı, M., Akıncı, G. Y., & Yılmaz, Ö. (2014). The effects of terrorism on inflation and economic growth: Panel two-stage least squares method. *Uluslararası Güvenlik ve Terörizm Dergisi*, 5(1), 1–24.
 - Alfianita, A., & Santosa, P. W. (2022). The effect of dividend policy, capital structure, profitability, and growth on firm value. *Journal of Accounting, Management and Economics Research*, 1(1), 1–18.
<https://doi.org/10.33476/jamer.v1i1.3>
 - Al-Jumaili, H. N., Tarkh, A. S., & Abdulla, M. A. (2024). The role of integrated reports in promoting sustainable development and its impact on earnings quality. *IAR Journal of Business Management*, 5(1), 1–21.

- Allani, G., & Mard, Y. (2024). Dividend policy and earnings quality: A curvilinear relationship. *Comptabilité Contrôle Audit – Accounting Auditing Control*, 1–41. Forthcoming.
- Al-Nasrawi, S. A., & Thabit, T. H. (2020). The influence of the environmental factors on the adoption of the International Accounting System IAS/IFRS: Case of Iraq. *Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies*, 6(1), 66–85. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3514438>
- Andreou, P. C., Karasamani, I., Louca, C., & Ehrlich, D. (2017). The impact of managerial ability on crisis-period corporate investment. *Journal of Business Research*. Advance online publication. <https://doi.org/10.2139/ssrn.2633216>
- Arifin, A., & Fitriana, M. F. (2023). The effect of profitability, liquidity, and leverage on firm value with dividend policy as a moderating variable (Empirical study on manufacturing companies listed on the Indonesia Stock Exchange in 2018–2020). In *Proceedings of the National Seminar on Law, Business, Science, and Technology*, 2(1), 1083.
- Aslan, Ö., Aktuğ, S. S., Ozkan-Okay, M., Yilmaz, A. A., & Akin, E. (2023). A comprehensive review of cyber security vulnerabilities, threats, attacks, and solutions. *Electronics*, 12(6), Article 1333. <https://doi.org/10.3390/electronics12061333>
- Asuquo, M. V., Okon, J. O., & Obialor, D. C. (2024). Business efficiency and earnings quality of commercial banks in Nigeria. *Journal of Accounting and Financial Management*, 10, 278–292.
- Ball, R., & Nikolaev, V. V. (2022). On earnings and cash flows as predictors of future cash flows. *Journal of Accounting and Economics*, 73(1), Article 101430. <https://doi.org/10.1016/j.jacceco.2021.101430>
- Barnes, C., Keeping, T., Madakumbura, G., Abatzoglou, J., Williams, P., AghaKouchak, A., Pinto, I., Thompson, V., Vautard, R., Lampe, S., Thiery, W., Pietrojusti, R., Otto, F., Vahlberg, M., Singh, R., Lambrou, N., Blakely, E., Zhu, Y., Li, J., Benmarhnia, T., Longcore, T., Marlier, M., Raju, E., Baumgart, N., & Arrighi, J. (2025). *Climate change increased the likelihood of wildfire disaster in highly exposed Los Angeles area*. Imperial College London.
- Bashir, M. F., Shahbaz, M., Malik, M. N., Ma, B., & Wang, J. (2023). Energy transition, natural resource consumption and environmental degradation: The role of geopolitical risk in sustainable development. *Resources Policy*, 85, 1–10. <https://doi.org/10.1016/j.resourpol.2023.103985>

- Bida, M., & Ruda, I. (2022). Economic and financial consequences of war in Ukraine: Analysis of development scenarios. *Financial Internet Quarterly*, 18(3), 88–101. <https://doi.org/10.2478/fiqf-2022-0022>
- Binz, O., & Graham, J. R. (2022). The information content of corporate earnings: Evidence from the Securities Exchange Act of 1934. *Journal of Accounting Research*, 60(4), 1379–1418. <https://doi.org/10.1111/1475-679X.12425>
- Bossman, A., & Gubareva, M. (2023). Asymmetric impacts of geopolitical risk on stock markets: A comparative analysis of the E7 and G7 equities during the Russian-Ukrainian conflict. *Heliyon*, 9(2), Article e13626. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2023.e13626>
- Brown, L. D., Call, A. C., Clement, M. B., & Sharp, N. Y. (2015). Inside the “black box” of sell-side financial analysts. *Journal of Accounting Research*, 53(1), 1–47. <https://doi.org/10.1111/1475-679X.12067>
- Caldara, D., & Iacoviello, M. (2022). Measuring geopolitical risk. *American Economic Review*, 112(4), 1194–1225. <https://doi.org/10.17016/IFDP.2018.1222r1>
- Capone, F. (2016). Nous sommes Charlie: Discussing the EU reaction to the growing risk of terrorist attacks. *Global Jurist*, 16(3), 351–373. <https://doi.org/10.1515/gj-2015-0012>
- Chesney, M., Reshetar, G., & Karaman, M. (2011). The impact of terrorism on financial markets: An empirical study. *Journal of Banking & Finance*, 35(2), 253–267. <https://doi.org/10.1016/j.jbankfin.2010.07.026>
- Christensen, H. B., Hail, L., & Leuz, C. (2021). Mandatory CSR and sustainability reporting: Economic analysis and literature review. *Review of Accounting Studies*, 26(3), 1176–1248. <https://doi.org/10.1007/s11142-021-09609-5>
- Cinar, M. (2017). The effects of terrorism on economic growth: Panel data approach. *Proceedings of Rijeka School of Economics*, 35(1), 97–121.
- Coccia, M. (2019). Theories and the reasons for war: A survey. *Journal of Economic and Social Thought*, 6(2), 115–124.
- Dagar, V., & Malik, S. (2023). Nexus between macroeconomic uncertainty, oil prices, and exports: Evidence from quantile-on-quantile regression approach. *Environmental Science and Pollution Research*, 30(16), 48363–48374. <https://doi.org/10.1007/s11356-023-25574-9>
- Dang, H. N., Nguyen, T. T. C., & Tran, D. M. (2020). The impact of earnings quality on firm value: The case of Vietnam. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 7(3), 63–72. <https://doi.org/10.13106/jafeb.2020.vol7.no3.63>

- Dempster, G. M., & Oliver, N. T. (2019). Financial market pricing of earnings quality: Evidence from a multi-factor return model. *Open Journal of Business and Management*, 7(1), 312–329. <https://doi.org/10.4236/ojbm.2019.71021>
- Desai, V. P., Oza, K. S., & Naik, P. G. (2021). Data mining approach for cyber security. *International Journal of Computer Applications Technology and Research*, 10(1), 35–41. <https://doi.org/10.7753/IJCATR1001.1007>
- Dewinta, I. A. R., & Setiawan, P. E. (2016). The effect of firm size, firm age, profitability, leverage, and sales growth on tax avoidance. *E-Jurnal Akuntansi*, 14(3), 1584–1615.
- Du, J., Mickiewicz, T., & Douch, M. (2021). Individual and institutional ownership, firm age, and productivity. *Journal of Competitiveness*, 13(1), 23–41. <https://doi.org/10.7441/joc.2021.01.02>
- Elshandidy, T., & Neri, L. (2015). Corporate governance, risk disclosure practices, and market liquidity: Comparative evidence from the UK and Italy. *Corporate Governance: An International Review*, 23(4), 331–356. <https://doi.org/10.1111/corg.12095>
- Essien, M. D., & Akpan, D. C. (2024). Board diversity and earnings quality of listed deposit money banks in Nigeria. *Journal of Accounting and Finance Research*, 7(2), 17–31. <https://doi.org/10.33003/fujafr-2024.v2i2.91.17-31>
- Fabris, N. (2020). Financial stability and climate change. *Journal of Central Banking Theory and Practice*, 9(3), 27–43. <https://doi.org/10.2478/jcbtp-2020-0034>
- Fajaria, A. Z., & Isnalita. (2018). The effect of profitability, liquidity, leverage, and firm growth on firm value with its dividend policy as a moderating variable. *International Journal of Managerial Studies and Research (IJMSR)*, 6(10), 55–69. <http://dx.doi.org/10.20431/2349-0349.0610005>
- Fawzy, S., Osman, A. I., Doran, J., & Rooney, D. W. (2020). Strategies for mitigation of climate change: A review. *Environmental Chemistry Letters*, 18(6), 2069–2094. <https://doi.org/10.1007/s10311-020-01059-w>
- Francis, J., Nanda, D., & Olsson, P. (2008). Voluntary disclosure, earnings quality, and cost of capital. *Journal of Accounting Research*, 46(1), 53–99. <https://doi.org/10.1111/j.1475-679X.2008.00267.x>
- Gordon, L. A., Loeb, M. P., Lucyshyn, W., & Zhou, L. (2015). Externalities and the magnitude of cybersecurity underinvestment by private sector firms: A modification of the Gordon–Loeb model. *Journal of Information Security*, 6(1), 24–30. <https://doi.org/10.4236/jis.2015.61003>

- Guritno, D. S., Setiawan, D., Aryani, Y. A., & Arifin, T. (2024). Cyberattacks on the accounting profession: A literature review. *Media Riset Akuntansi, Auditing & Informasi*, 24(2), 255-272. <https://doi.org/10.25105/mraai.v24i2.19953>
- Hamour, A. M., Saleh, M. M. A., Abdo, K. K., Alzu'bi, A. K. A., Alnsour, E. A., & Jwaifel, A. M. Y. (2024). The effect of financial reporting quality on earnings quality of industrial companies. *Corporate & Business Strategy Review*, 5(2), 38–50. <https://doi.org/10.22495/cbsrv5i2art4>
- Handayani, R. (2020). Effects of tax avoidance and financial performance on firm value. *International Journal of Management Studies and Social Science Research*, 2(5), 159–168.
- Huang, S., Gubareva, M., Teplova, T., & Bossman, A. (2024). African forex markets: Modeling their predictability and the asymmetric effects of oil and geopolitical risk. *Energy Economics*, 136, Article 107679. <https://doi.org/10.1016/j.eneco.2024.107679>
- Ibrahim, A. I. A. (2021). The impact of risk disclosure on investment efficiency: Evidence from Egypt. *Alexandria Journal of Accounting Research*, 5(1), 1750–1789. <https://doi.org/10.21608/aljalexu.2021.163131>
- Ibrahim, A. E. A., & Aboud, A. (2023). Corporate risk disclosure and firm value: UK evidence. *International Journal of Finance & Economics*, 29(4), 4225–4246. <https://doi.org/10.1002/ijfe.2871>
- Intara, P., Sangwichitr, K., & Sattayarak, O. (2024). Earnings quality and firm value: Does corporate governance matter? *Cogent Business & Management*, 11(1), 1–17. <https://doi.org/10.1080/23311975.2024.2386158>
- James, B. J., Joseph, C., & Said, R. (2023). Disclosure of strategic management accounting information: Evidence from award-winning organizations in Malaysia. *Management and Accounting Review*, 22(3), 117–144.
- Jawadi, F., Rozin, P., Gnegne, Y., & Cheffou, A. I. (2024). Geopolitical risks and business fluctuations in Europe: A sectorial analysis. *European Journal of Political Economy*, 85, Article 102585. <https://doi.org/10.1016/j.ejpoleco.2024.102585>
- Kahyaoglu, S. B., & Caliyurt, K. (2018). Cyber security assurance process from the internal audit perspective. *Managerial Auditing Journal*, 33(4), 360–376. <https://doi.org/10.1108/MAJ-02-2018-1804>
- Khlif, H., & Hussainey, K. (2016). The association between risk disclosure and firm characteristics: A meta-analysis. *Journal of Risk Research*, 19(2), 181–211. <https://doi.org/10.1080/13669877.2014.961514>

- Lee, C. (2018). Oil and terrorism: Uncovering the mechanisms. *Journal of Conflict Resolution*, 62(5), 903–928.
- Lee, P. (2012). Discussion of ‘Risk reporting quality: Implications of academic research for financial reporting policy’ by Stephen G. Ryan (2012). *Accounting and Business Research*, 42(3), 325–327.
- Lien, N. T. H., & Duong, T. T. (2024). Factors affecting environmental accounting disclosure of listed food manufacturing enterprises in Vietnam. *Journal of Sustainability Science and Management*, 19(1), 37–54. <https://doi.org/10.46754/jssm.2024.01.004>
- Liu, J., Chen, Z., Zhu, Y., Chen, Y., & Huang, Y. (2024). The time-varying effects of geopolitical risk on mutual fund risk taking. *PLOS ONE*, 19(6), Article e0303766. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0303766>
- Locatelli, O., Nossa, V., & Ferreira, F. R. (2020). Impact of information disclosure on the value of shares of mixed economy companies. *Journal of Accounting and Organizations*, 14, Article e168631. <https://doi.org/10.11606/issn.1982-6486.rco.2020.168631>
- Micallef, J., Grima, S., Spiteri, J., & Rupeika-Apoga, R. (2023). Assessing the causality relationship between the geopolitical risk index and the agricultural commodity markets. *Risks*, 11(5), 84. <https://doi.org/10.3390/risks11050084>
- Mooneepen, O., Abhayawansa, S., Ramdhony, D., & Atchia, Z. (2022). New insights into the nexus between board characteristics and intellectual capital disclosure: The case of the emerging economy of Mauritius. *Journal of Accounting in Emerging Economies*, 12(1), 29–51. <https://doi.org/10.1108/JAEE-12-2020-0322>
- Mubaraq, M., Rahayu, S. M., Saifi, M., & Darmawan, A. (2021). The moderating effect of corporate governance on the relationship between dividend policy, capital structure, and firm value: Evidence from Indonesian manufacturer companies. *European Journal of Molecular & Clinical Medicine*, 8(1), 880–889.
- Müller, S., & Madjid, F. N. (2024). The impact of war on markets: An economic and financial analysis. *Modern Advances in Business, Economics, and Finance (MANTA)*, 1(1), 33–44.
- Nahar, A., Chariri, A., & Jatmiko, T. (2017). Islamic social report, good corporate governance, financial performance, and company value. In *Proceedings of the 2nd International Conference on Accounting, Business & Economics* (pp. 1–15). Universitas Islam Indonesia.

- Neifar, S., & Jarboui, A. (2018). Corporate governance and operational risk voluntary disclosure: Evidence from Islamic banks. *Research in International Business and Finance*, 46, 43–54. <https://doi.org/10.1016/j.ribaf.2017.09.006>
- Nissim, D. (2024). *Earnings quality, fundamental analysis, and valuation* [Columbia Business School Research Paper]. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3794378>
- Noch, M. Y. (2024). Navigating uncertainty: International accounting and financial reporting amid geopolitical conflict. *Advances: Jurnal Ekonomi & Bisnis*, 2(1), 1–11. <https://doi.org/10.60079/ajeb.v2i1.170>
- Noy, I., & Dabamona, J. (2024). War and financial statements: Assessing the impact of the Russia-Ukraine conflict on international accounting and reporting standards. *Advances in Applied Accounting Research*, 2(2), 71–82. <https://doi.org/10.60079/aaar.v2i2.177>
- Overland, I. (2019). The geopolitics of renewable energy: Debunking four emerging myths. *Energy Research & Social Science*, 49, 36–40. <https://doi.org/10.1016/j.erss.2018.10.018>
- Pavita, A., Winarso, E., Suheriyatmono, S., Meiden, C., & Kustinah, S. (2023). Factors affecting company value: A study meta-analysis. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 17(2), 117–130.
- Pawar, S. C., Mente, R. S., & Chendage, B. D. (2021). Cybercrime, cyberspace and effects of cybercrime. *International Journal of Scientific Research in Computer Science Engineering and Information Technology*, 7(1), 210–214. <https://doi.org/10.32628/CSEIT217139>
- Piazza, J. A. (2006). Rooted in poverty? Terrorism, poor economic development, and social cleavages. *Terrorism and Political Violence*, 18(1), 159–177.
- Pratama, G., & Nurhayati, I. (2022). The effect of profitability, liquidity, and leverage on firm value with dividend policy as a moderating variable. In *Proceedings of the International Conference on Economics, Management, and Accounting* (pp. 647–659).
- Raihan, A. (2023). A review of the global climate change impacts, adaptation strategies, and mitigation options in the socio-economic and environmental sectors. *Journal of Environmental Science and Economics*, 2(3), 36–58. <https://doi.org/10.56556/jescae.v2i3.587>
- Ramiah, V., Wallace, D., Veron, J. F., Reddy, K., & Elliott, R. (2019). The effects of recent terrorist attacks on risk and return in commodity markets. *Energy Economics*, 77, 13–22. <https://doi.org/10.1016/j.eneco.2018.10.025>

- Rasshyvalov, D., Portnov, Y., Sigaieva, T., Alboshchii, O., & Rozumnyi, O. (2024). Navigating geopolitical risks: Implications for global supply chain management. *Multidisciplinary Reviews*, 7(1). <https://doi.org/10.31893/multirev.2024spe017>
- Riti, J. S., Shu, Y., & Riti, M. K. J. (2022). Geopolitical risk and environmental degradation in BRICS: Aggregation bias and policy inference. *Energy Policy*, 166, 1–8. <https://doi.org/10.1016/j.enpol.2022.113010>
- Rivandi, M., & Petra, B. A. (2022). The effect of company size, leverage, and profitability on firm value in the food and beverage sub-sector. *Jurnal Inovasi Penelitian*, 2(8), 2571–2580.
- Salehi, M., Moradi, M., & Paiydarmanesh, N. (2017). The effect of corporate governance and audit quality on disclosure quality: Evidence from Tehran stock exchange. *Periodica Polytechnica Social and Management Sciences*, 25(1), 32–48. <https://doi.org/10.3311/PPso.8354>
- Sampurna, D. S., & Romawati, E. (2020). Determinants of firm value: Evidence from the Indonesia Stock Exchange. *Advances in Economics, Business and Management Research*, 132, 12–15. <https://doi.org/10.2991/aebmr.k.200331.003>
- Santosa, P. W., Setianingrum, A., & Yusuf, C. (2022). Corporate governance and leverage on firm value: Evidence of Indonesian large firms. *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, 26(4), 862–873.
- Shin, H., & Kim, S. I. (2018). The effect of corporate governance on earnings quality and market reaction to low-quality earnings: Korean evidence. *Sustainability*, 11(1), 102. <https://doi.org/10.3390/su11010102>
- Shrestha, K., Philip, S. S. S., & Khaw, K. L. H. (2024). Impact of geopolitical risk on target debt ratio. *Finance Research Letters*, 60, Article 104964. <https://doi.org/10.1016/j.frl.2023.104964>
- Smales, L. A. (2021). Geopolitical risk and volatility spillovers in oil and stock markets. *The Quarterly Review of Economics and Finance*, 80, 358–366.
- Sukamdi, I. (2023). The effect of profitability, firm size, and capital structure on firm value. *Dinasti International Journal of Digital Business Management*, 4(4), 788–794. <https://doi.org/10.31933/dijdbm.v4i4>
- Triki, M. B., & Maatoug, A. B. (2020). The relationship between volatilities on the gold market and US stock market in the presence of geopolitical risks. *Scientific Journal of King Faisal University, Humanities & Management Sciences*, 21(2). <https://doi.org/10.37575/h/mng/2096>
- Uddin, I., Usman, M., Saqib, N., & Makhdum, M. S. A. (2023). The impact of geopolitical risk, governance, technological innovations, energy use, and foreign

- direct investment on CO₂ emissions in the BRICS region. *Environmental Science and Pollution Research*, 30, 73714–73729. <https://doi.org/10.1007/s11356-023-27466-4>
- Voeller, D. (2024). Managing, measuring, and reporting geopolitical risk exposure: New challenges and current evidence. *Journal of Accounting and Taxation*, 16(1), 26–35.
 - Vuković, B., Peštović, K., Mirović, V., Jakšić, D., & Milutinović, S. (2022). The analysis of company growth determinants based on financial statements of European companies. *Sustainability*, 14(2), 770. <https://doi.org/10.3390/su14020770>
 - Vuković, B., Tica, T., & Jakšić, D. (2024). Firm value determinants: Panel evidence from European listed companies. *Strategic Management*. <https://doi.org/10.5937/StraMan2300052V>
 - Wahyudi, S. M., & Chairunesia, W. (2019). The effect of good corporate governance on investment decisions and profitability and its impact on corporate value. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 9(3), 140–149. <https://doi.org/10.6007/IJARAFMS/v9-i3/6353>
 - Wang, X., Wu, Y., & Xu, W. (2023). Geopolitical risk and investment. *Journal of Money, Credit and Banking*, 56(8), 2023–2059. <https://doi.org/10.1111/jmcb.13110>
 - Wells, K. (2020). Who manages the firm matters: The incremental effect of individual managers on accounting quality. *The Accounting Review*, 95(2), 365–384. <https://doi.org/10.2308/accr-52505>
 - Yassin, M. M., Abdallah, A. A., & Al-Ibbini, O. A. (2015). Earnings quality determinants: Literature review and research opportunities. In *Proceedings of the 14th International Scientific Conference*. Al-Zaytoonah University of Jordan.
 - Zuhroh, I. (2019). The effects of liquidity, firm size, and profitability on firm value with mediating leverage. *KnE Social Sciences*, 3(13), 203–230. <https://doi.org/10.18502/kss.v3i13.4206>
- رابعاً: الأدلة والوثائق الرسمية
- Deloitte Development LLC. (2022). *Financial reporting alert 22-1: Financial reporting considerations arising from the Russia-Ukraine war*. Deloitte.
 - Deloitte Development LLC. (2023). *Navigating the new SEC cybersecurity disclosure requirements*. Deloitte.

- Financial Reporting Council of Nigeria. (2024). *Guidance on management report on internal control over financial reporting*. FRC.
- International Accounting Standards Board (IASB). (2021). *IAS 10: Events after the reporting period*.
- International Monetary Fund. (2023). *Global financial stability report: Safeguarding financial stability amid high inflation and geopolitical risks*.
- Munich Reinsurance Company. (2018). *A stormy year: Natural catastrophe 2017*. Geo Risks Research.
- PwC. (2021). *Management's report on internal control over financial reporting*. ICFR.
- The Institute of Company Secretaries of India. (2019). *Professional programme module 3, paper 9.7: Practice questions – Valuations & business modelling*. ICSI.
- Wade, K. (2019). *Measuring the market impact of geopolitics*. Schroders Insights.

المصادر الإلكترونية:

- سوق العراق للأوراق المالية. (2024). موقع سوق العراق للأوراق المالية. تم الاسترجاع في 4 ديسمبر

2024، من <http://www.isx-iq.net/>

الملاحق

الملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين حسب اللقب العلمي الذين إستعان بهم الباحث

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص الدقيق	مكان العمل
1	أ.د. أحمد حلمي محمد جمعة محمد	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة أمّ القُرى / كلية الإدارة والاقتصاد
2	أ.مشارك.د. رمضان عارف رمضان	محاسبة مالية	جامعة جنوب الوادي / كلية التجارة
3	أ.م.د. أحمد بخيت الأنصاري	محاسبة مالية	جامعة جنوب الوادي / كلية التجارة
4	أ.م.د. أحمد حسين مجي	محاسبة مالية	جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد
5	أ.م.د. أحمد سامي حسب الله	محاسبة مالية ونظم معلومات محاسبية	جامعة بغداد / المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
6	أ.م.د. إحسان ذياب عبد	رقابة وتدقيق	الجامعة التقنية الوسطى / المعهد التقني بعقوبة
7	أ.م.د. استقلال جمعة وجر	محاسبة مالية وتدقيق	الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد
8	أ.م.د. سامح عبد السلام مصطفى	محاسبة مالية	جامعة أسيوط / كلية التجارة
9	أ.م.د. سلامة إبراهيم علي	محاسبة مالية	جامعة بغداد / كلية الإدارة والاقتصاد
10	أ.م.د. علي قاسم حسن	محاسبة إدارية ونظم معلومات محاسبية	جامعة النهرين / كلية اقتصاديات الاعمال
11	أ.م.د. عماد محمد كندوري	محاسبة مالية وتدقيق	الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد
12	أ.م.د. كرار محمد غازي	محاسبة مالية	جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد
13	م.د. حيدر جميل احمد	محاسبة مالية	جامعة الفرات الاوسط التقنية / المعهد التقني كربلاء

جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد	تدقيق	م.د. عبد الرسول عبد العباس صاحب السلطان	14
جامعة وارث الأنبياء / كلية الإدارة والاقتصاد	محاسبة مالية	م.د. محمد عبد علي محمد علي آل فتح الله	15
جامعة الفرات الاوسط التقنية / المعهد التقني كربلاء	تدقيق	م.د. نهلة عبيس طلال	16

الملاحق (2)

إستبانة تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح المحاسبية وانعكاسه
على قيمة الشركة

تحية طيبة وبعد.....

نأمل تعاونكم معنا في الإجابة عن بنود الاستبانة المتعلقة بمتطلبات البحث العلمي الموسوم بـ (تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح المحاسبية وانعكاسه على قيمة الشركة)، تهدف هذه الاستبانة إلى جمع بيانات دقيقة وموثوقة تُسهم في تحقيق أهداف البحث العلمي.

نرجو منكم استيفاء البيانات بكل دقة ووضوح وبصراحة تامة، وذلك بوضع العلامة المناسبة أمام العبارات التي تعكس آراءكم، نظرًا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، الأمر الذي سيكون موضع تقدير واحترام، ونؤكد لكم أن البيانات التي تقدمونها ستُعامل بسرية تامة ولن تُستعمل إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

للوصول إلى الاستبانة، يُرجى مسح رمز الاستجابة السريعة (QR Code) الموجود أدناه باستعمال هاتفكم المحمول، والذي سينقلكم مباشرةً إلى إنموذج (Google Forms) الخاص بالاستبانة، نشكر لكم مقدماً وقتكم وجهودكم، مع أطيب الأمنيات بمزيد من النجاح والتقدم في مسيرتكم الوظيفية والعملية.



المحور الأول: الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية

المخاطر الجيوسياسية: هي نطاق واسع في العلاقات الدولية، يتضمن مجموعة متنوعة من الظواهر، مثل الاضطرابات السياسية، التوترات والاحتكاكات والصراعات بين القوى الاقتصادية العالمية، والحروب العسكرية بين الدول كما تشمل الأنشطة الإرهابية، أو الأحداث ذات الطبيعة الجغرافية التي قد تكون لها آثار إقليمية أو عالمية، فضلاً عن الاضطرابات في حركة التدفقات المالية الدولية، وتُظهر هذه المخاطر ميلها للتأثير في الأوضاع الاقتصادية والأسواق المالية؛ حيث ينظر إليها محافظو البنوك المركزية، والمستثمرون المحترفون، والصحف المالية على أنها أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في قرارات الاستثمار (Trik & Maatoug, 2020:2)، ويتكون الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية من عدة أبعاد، وهي كالآتي:

- **البُعد الاول (الحروب والنزاعات العسكرية):** الحروب، أو النزاعات هي نشاط عدائي وعنيف يستعمل فيه الأسلحة والتقنيات الجديدة لحل النزاعات الداخلية أو الدولية بين دولتين، أو أكثر، أو بين مجموعات عرقية، اجتماعية، أو دينية منظمة، وذلك بهدف تقليص حرية المجتمعات، أو المجموعات الأخرى وإلحاق أضرار اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، أو عرقية مع مرور الوقت (Coccia, 2019:1).

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تُصحح الشركة بوضوح عن تأثير الحروب والنزاعات العسكرية إن وجدت في عملياتها في التقارير المالية					
2	تتضمن الإفصاحات المحاسبية التأثيرات غير المباشرة للحروب والنزاعات العسكرية، مثل التغيرات في أسعار الصرف وارتفاع مخاطر الائتمان وغيرها من التأثيرات					
3	تُصحح الشركة عن الاستراتيجيات التي تتبعها لإدارة المخاطر الجيوسياسية المرتبطة بالنزاعات العسكرية					

					4 الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بمخاطر الحروب والنزاعات العسكرية تعزز ثقة المستثمرين عبر تقديم تفاصيل دقيقة وشفافة
					5 تعد الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بتأثيرات الحروب والنزاعات العسكرية أداة مهمة لتحليل استجابة الشركة لهذه المخاطر وتأثيراتها

- **البُعد الثاني (الهجمات الإرهابية):** أن للإرهاب ثلاث سمات مميزة هي نوع الهجوم، الهدف الرئيسي، والمكان والزمان وتختلف طبيعة الهجمات الإرهابية، وتشمل التفجيرات الانتحارية، والاختطاف، والاعتداءات المسلحة، وأن الأهداف الرئيسية للإرهابيين تشمل العسكريين، كبار المسؤولين الحكوميين، شركات استخراج النفط، وعامة الناس، ومن ثم يعتمد مكان وزمان الهجوم الإرهابي بشكل كبير على الهدف المختار، ويختلف الإرهاب عن النزاعات المدنية؛ لأنه يتجاوز الحدود الوطنية ويستهدف كل من القوات العسكرية والمدنيين (Chesney et al., 2011:9).

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	تتضمن التقارير المالية إفصاحات واضحة عن تأثير الهجمات الإرهابية في عمليات الشركة					
2	تشمل التقارير المالية للشركة تفاصيل عن المخاطر المتعلقة بالهجمات الإرهابية، بما في ذلك التأثير في الأصول والإيرادات					
3	الإفصاح المالي يشمل تقديرات موثوقة للخسائر المحتملة الناتجة عن الهجمات الإرهابية					

					4	توضح الإفصاحات كيفية تأثير الهجمات الإرهابية في أرباح الشركة، مثل انخفاض الطلب أو ارتفاع التكاليف
					5	يرى المستثمرون أن الإفصاح عن تأثير الهجمات الإرهابية في الأرباح يعكس قدرة الشركة على إدارة المخاطر المتعلقة بالهجمات الإرهابية

- **البُعد الثالث (الهجمات السيبرانية):** ان الهجمات السيبرانية هي أنشطة إجرامية تهدف إلى سرقة المعلومات أو كشفها أو إفسادها أو تعديلها أو إتلافها أو تدميرها عن طريق الوصول غير المصرح به إلى أنظمة الكمبيوتر، أو هي هجمات يشنها المهاجمون باستعمال حاسوب أو عدة حواسيب لمهاجمة أجهزة الكمبيوتر والشبكات الأخرى ويمكن اعتبار الهجمات الإلكترونية شكلاً من أشكال الإرهاب الإلكتروني (Desai, Oza & Naik, 2021:1).

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تفصح الشركة عن التدابير التي تتخذها لمواجهة المخاطر السيبرانية المحتملة لحماية البيانات الرقمية					
2	تحتوي الإفصاحات المحاسبية على معلومات عن المخاطر السيبرانية أن وجدت ومدى تأثيرها في الأصول والعمليات التشغيلية					
3	الإفصاحات تشمل معلومات عن الاستعداد التقني للشركة لمواجهة الهجمات السيبرانية، مثل استعمال أدوات الأمان الحديثة أو تدريب الموظفين					

					4	يمثل الإفصاح عن المخاطر السيبرانية مؤشراً على استعداد الشركة للتعامل مع التحديات الرقمية
					5	الإفصاح الواضح عن تأثير الهجمات السيبرانية يعزز من ثقة المستثمرين بقدرة الشركة على تجاوز المخاطر الرقمية

- **البُعد الرابع (التغيرات المناخية):** ان التهديد الذي يشكله تغير المناخ على الاستقرار الاقتصادي العالمي كبير؛ لأن العالم يشهد باستمرار ارتفاعاً في درجات الحرارة، فضلاً عن الظروف الجوية السيئة ويؤثر ذلك سلباً في الموارد الطبيعية ويعطل الأنشطة الزراعية، ما يؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي، علاوةً على ذلك، فقد أثرت العواقب السلبية لتغير المناخ بشكل كبير على التنمية التحتية في بعض البلدان التي تتعرض بشكل مستمر للكوارث الطبيعية ان هذه التأثيرات تؤدي إلى خسائر اقتصادية، وزيادة تكاليف التعافي من الكوارث، وتغييرات في أنماط التجارة العالمية، مع تأثر الدول النامية بشكل أكبر بتبعات تغير المناخ (Fabris, 2020:4).

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	تتضمن التقارير المالية تأثير المخاطر البيئية والمناخية وبما يتناسب مع مستوى التهديدات التي تتعرض لها الشركة					
2	تشمل الإفصاحات تقديرات واضحة للتكاليف والأضرار والتأثيرات المحتملة على عمليات الشركة الناتجة عن المخاطر البيئية					
3	توفر الإفصاحات المحاسبية رؤية واضحة ودقيقة عن تأثير أنشطة الشركة على البيئة					

					4	تلتزم الشركة بالمعايير الدولية المعترف بها لإعداد التقارير المناخية، مثل معايير (ISSB) و(GRI)
					5	يُعد الإفصاح عن المخاطر البيئية والمناخية مؤشراً إيجابياً على شفافية الشركة في التعامل مع التحديات البيئية

- **البُعد الخامس (الأحداث اللاحقة):** أن الأحداث اللاحقة هي تلك الأحداث، سواء أكانت إيجابية أم سلبية، التي تحدث بين نهاية مدة التقارير وتاريخ اعتماد البيانات المالية لإصدارها يمكن تحديد نوعين من الأحداث، تلك التي تقدم أدلة على الظروف التي كانت قائمة في نهاية مدة التقرير وتلك التي تشير إلى الظروف التي نشأت بعد مدة التقرير وتختلف العملية المتعلقة باعتماد البيانات المالية للإصدار بحسب هيكل الإدارة، والمتطلبات القانونية، والإجراءات المتبعة في إعداد البيانات المالية والانتهاج منها (IFRS, 2021:4).

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	تُصحح الشركة بوضوح عن الأحداث اللاحقة في قوائمها المالية					
2	تعتمد الشركة إجراءات منهجية لتحديد الأحداث اللاحقة المهمة بعد تاريخ الميزانية العمومية					
3	يؤدي الإفصاح عن التدابير المتخذة للتعامل مع الأحداث اللاحقة إلى تحسين استقرار الأرباح المحاسبية					
4	يتم تقديم تقرير مفصل عن الأحداث اللاحقة إلى لجنة التدقيق لمراجعتها قبل إصدار البيانات المالية					

					5 الإفصاح المالي عن الأحداث اللاحقة يعكس استعداد الشركة للتكيف مع التغيرات الجيوسياسية التي قد تؤثر في الأرباح
--	--	--	--	--	--

- **البُعد السادس (الرقابة الداخلية على التقارير المالية):** وهي عملية مصممة لتوفير تأكيد معقول فيما يتعلق بمصداقية التقارير المالية وإعداد البيانات المالية لأغراض خارجية وفقاً للمعايير المحاسبية ومبادئ المحاسبة المقبولة عموماً، وتشمل الرقابة الداخلية للشركة على التقارير المالية السياسات والإجراءات التي تتعلق بالحفاظ على السجلات التي تعكس بدقة وعدالة، وبتفاصيل معقولة، المعاملات والتصرفات في أصول الشركة وتوفر ضماناً معقولاً بأن المعاملات مسجلة حسب الضرورة للسماح بإعداد البيانات المالية وفقاً للمعايير المحاسبية ولمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً، وأن مصروفات الشركة تتم فقط بموجب تفويضات من إدارة ومدرء الشركة، وتوفر ضماناً معقولاً فيما يتعلق بالوقاية أو الاكتشاف الفوري للاستحواذ غير المصرح به، أو الاستخدام، أو التصرف في أصول الشركة التي قد تؤثر مادياً على البيانات المالية (PWC, 2021:2).

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	تتسم أنظمة الرقابة الداخلية في الشركة بالكفاءة في مراقبة وتقييم تأثير المخاطر مثل الجيوسياسية على الأداء المالي					
2	تسهم الرقابة الداخلية القوية في ضمان إفصاحات شفافة ودقيقة عن المخاطر الجيوسياسية وتأثيراتها في الشركة					
3	تُعد الرقابة الداخلية الفعالة على الإفصاحات المالية مؤشراً إيجابياً لشفافية الشركة وموثوقيتها					

					4	تلتزم الإدارة بتنفيذ إجراءات الرقابة الداخلية التي تساعد في كشف وتقييم المخاطر الجيوسياسية
					5	تسهم إجراءات الرقابة الداخلية في تحسين جودة الإفصاحات المالية المتعلقة بالمخاطر الجيوسياسية

- **الْبُعد السابع (خطط واستراتيجيات الإدارة):** هي توفير معلومات ذات صلة استراتيجية عن أنشطة الشركة، ومنافسيها، وظروف السوق الحالية، وتُعد هذه المعلومات ضرورية في صياغة وتنفيذ استراتيجيات الأعمال (James, Joseph & Said, 2023:3).

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	لدى الإدارة رؤية وخطة واضحة في التعامل مع المخاطر الجيوسياسية التي قد تؤثر في الأداء المالي للشركة					
2	تتضمن خطة الإدارة إجراءات محددة لتخفيف آثار المخاطر الجيوسياسية على الشركة					
3	تقوم الإدارة بتحديث خططها للتعامل مع المخاطر الجيوسياسية بشكل دوري					
4	تسهم الخطط الاستباقية التي تضعها الإدارة في تقليل تأثير المخاطر الجيوسياسية في الشركة					
5	تشمل خطط الإدارة القدرة على تعديل استراتيجياتها استجابةً للتغيرات الجيوسياسية المفاجئة					

المحور الثاني: جودة الأرباح المحاسبية

جودة الأرباح المحاسبية: "هي قدرة الأرباح المعلنة للشركة على تصوير أدائها المالي الحقيقي وواقعها الاقتصادي، وتشير جودة الأرباح المحاسبية العالية إلى أن الأرباح المعلنة موثوقة، شفافة، ومستدامة مع مرور الوقت، مما يوفر للمستثمرين تمثيلاً موثقاً لربحية الشركة، وتشمل العوامل التي تؤثر على جودة الأرباح الممارسات المحاسبية، سياسات الاعتراف بالإيرادات، هيكل الحوكمة، واستمرارية الأرباح على مدار الوقت" (Essien & Akpan, 2024:2).

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	تعكس الأرباح المحاسبية للشركة اتساق الأداء المالي واستدامته					
2	تعتمد الشركة على سياسات محاسبية تضمن الاستدامة والاتساق في تسجيل الأرباح المحاسبية					
3	تلتزم الشركة بمعايير المحاسبة الدولية لضمان دقة الأرباح المحاسبية					
4	تعرض الشركة الأرباح المحاسبية بطريقة تسهل على المستثمرين فهم مصادر الأرباح					
5	تعتمد الشركة على عمليات تدقيق سليمة لتجنب الأخطاء في تسجيل الإيرادات والمصروفات					
6	تمنح الأرباح المحاسبية المستفيدين القدرة على التنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة					
7	تبتعد الشركة عن أي ممارسات تهدف إلى تحسين الأرباح المحاسبية المعلن عنها على حساب جودتها					

					8	تدعم الأرباح المحاسبية اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة بناءً على بيانات موثوقة
					9	تتمتع الأرباح المحاسبية بالثبات من دون تذبذبات غير مبررة
					10	يتميز إعداد الأرباح المحاسبية بالاتساق من مدة إلى أخرى، ما يسهل عملية المقارنة
					11	تسهم أنظمة الرقابة الداخلية الفعالة في الحد من الممارسات التي تؤثر سلباً في جودة الأرباح المحاسبية، مثل إدارة الأرباح والاعتراف المبكر بالإيرادات وتأجيل تسجيل المصروفات
					12	تعزز الشركة الشفافية في الإفصاحات المالية لتحسين جودة الأرباح
					13	تعتمد الأرباح المحاسبية على سياسات واضحة في التعامل مع المصاريف غير المتكررة
					14	تسهم إجراءات التدقيق الداخلي في التحقق من دقة الأرباح المحاسبية المعروضة
					15	يتم الإفصاح عن أي تعديلات أو تغييرات في الأرباح بطريقة شفافة وواضحة

المحور الثالث: قيمة الشركة

قيمة الشركة: "هي مقدار يعكسه سعر سهم الشركة، وينشأ من ديناميكيات العرض والطلب في أسواق رأس المال، وتُظهر هذه القيمة قدرة الشركة على توليد الأموال لأصحاب المصلحة واستقرارها المالي العام، وعندما تحقق الشركة قيمة مرتفعة، يزيد ثقة أصحاب المصلحة بها، وبالتالي يكافئونها باستثمار المال في شكل أسهم، أو سندات أي إن ثقة أصحاب المصلحة تعد وسيلة فعالة لرفع سعر سهم الشركة" (Abd El-Aziz & Mohamed, 2024:3).

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تعكس قيمة الشركة مدى ثقة المستثمرين في استمرارية أعمالها على المدى الطويل					
2	تعتمد قيمة الشركة على استقرارها المالي وقدرتها على تحقيق أرباح مستدامة					
3	يؤثر حجم الشركة وقدرتها في التوسع على قيمتها					
4	تُعد الإفصاحات عن المخاطر عاملاً مهماً يؤثر في قيمة الشركة					
5	تعتمد جاذبية الشركة للمستثمرين على دقة البيانات المالية التي تقدمها					
6	يعتمد استقرار قيمة الشركة على سياساتها المالية واستراتيجياتها طويلة الأجل					
7	تعكس القيمة السوقية للشركة مكانتها كمنافس قوي في قطاعها					
8	تؤثر جودة القيادة الإدارية في استقرار قيمة الشركة					
9	تعتمد قيمة الشركة على تنوع مصادر إيراداتها ومرونتها المالية					

					تعد قيمة الشركة من عوامل الجذب الأساسية للمستثمرين	10
					تؤثر قوة العلامة التجارية والسمعة في السوق في قيمة الشركة	11
					تسهم جودة منتجات الشركة في زيادة الطلب على أسهمها ورفع قيمتها	12
					تؤثر كفاءة العمليات التشغيلية للشركة في قيمتها	13
					تسهم استدامة الأرباح في تعزيز قيمة الشركة وزيادة جاذبيتها الاستثمارية	14
					تؤثر جودة الإفصاح المالي للشركة في قيمتها لدى المستثمرين	15

Abstract

This research aims to investigate the impact of accounting disclosure of geopolitical risks (GPR) on earnings quality and its reflection on firm value, within the context of the Iraqi banking sector. The research was conducted on ten Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange (ISX), where the questionnaire was distributed. The questionnaire consisted of three sections. The first section addressed the accounting disclosure of geopolitical risks and included 35 items distributed across 7 dimensions: wars and military conflicts, terrorist attacks, cyberattacks, climate change, subsequent events, internal control of financial reports, and management plans and strategies (with 5 items for each dimension). The second section dealt with earnings quality and contained 15 items, while the third section focused on firm value and also included 15 items. The sample consisted of 117 employees, and data were analyzed using SPSS and AMOS software.

The research reached several conclusions, the most important of which is that disclosure of geopolitical risks—such as wars, terrorist attacks, and cyber threats—is a vital factor that enhances the quality of accounting profits. This effect positively reflects on the value of firms. Based on these conclusions, the research presented several recommendations, including that regulatory and supervisory authorities should issue accounting standards that obligate all companies—particularly banks—to provide detailed disclosure of geopolitical risks and their potential impacts on firms, with an emphasis on both quantitative and narrative disclosure, and the research also offered suggestions for conducting future studies.

**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Karbala
College of Administration and Economics
Accounting Department**



The Impact of Accounting Disclosure of Geopolitical Risks on Earnings Quality and Its Reflection on Firm Value

**A Thesis Submitted to
The College board of the College of Administration and Economics -
University of Karbala as part of the requirements for obtaining a Master's of
Sciences Degree in Accounting**

**By the student
Ahmad Amir Fadil Hussein**

**Supervised by
Assistant Professor Dr.
Amal Mohammed Salman Al-Tamimi**

1446 A.H

2025 A.D